

جامعة خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

شعبة علم المكتبات والتوثيق

الانترنت واستخداماتها من طرف طلبة الأقسام النهائية في الأطوار الثلاثة بمدينة خميس مليانة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات

بإشراف الأستاذ:

شباحي مهدي

من إعداد الطالبتين :

- كشيذ فاطمة
- بوعداين مليكة

الموسم الجامعي: 2014 - 2015

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

الذي قال تعالى فيهما " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"
الماص الذي لا ينكسر..... نبع العطاء نبع العطاء الذي زرع الأخلاق بداخلي وعلمني طرق الارتقاء
.....إلى أبي الطيب.

الزهرة التي لا تذبل..... التي ساندتني ووقفت إلى جانبي حتى وصلت إلى هذه المرحلة من التقدم
والنجاح.....إلى من تعجز الكلمات عن وصفها وتسكب أمواج البحر لسماع اسمها.....إلى أمي
ملائكة الأرض..... شقائق النعمان الذين احتضنوني وزرعوا الورد في الطريق.....إلى إخوتي رفاق
الدرب.....

إلى من كان لي العون و السند بعد الله، إلى من تحمل من أجلي الكثير لإتمام هذه
الدراسة.....إلى زوجي الغالي عادل، وكل عائلة كاشيد وبن بريو

بناة المستقبل.....إلى أروع واحدق وأنبول البهر إلى كل حديقاتي المخلصات إلى فاطمة الزهراء
ليندة، نسيمه، إيمان، جميدة، عائشة، مليكة، نورة

الذين رفعوا راية العلم والتعليم واخدموا راية الجمل والتجصيل إلى أساتذتي الأفاضل

اهدي هذا الجهد المتواضع إلى كل من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله و سائلا المولى عز وجل أن
يوفقن لما أراضه لكو جميعا.

فاطمة

إهداء

بسم الله الذي هدانا ووفقنا وسدد خطانا ويسر لنا أمورنا وبارك لنا في أعمالنا وسهل لنا طريق العلم.....

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من كانا سببا في وجودي بعد الله - سبحانه وتعالى - إلى من أوصلوني إلى ما أنا عليه اليوم، والدي الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما.....

إلى من كانوا لي عوناً، إلى أخي وفقه الله، إلى أختي وبناتها.....

إلى من صبر معي وأعانني وكان لي سنداً، أباً، صديقاً وأخاً، إلى زوجي الفاضل "عبد الله" وإلى كل أفراد عائلته.....

إلى من جمع بيننا طلب العلم وأختك بيننا الصداقة، إلى رفيقاتي دربي: نسرين، نسيم، عائشة، كريمة، رونق، إلهام دون أن أنسى زميلتي في هذا العمل فاطمة.....

إلى أساتذتي الكرام الأفاضل، وعلى رأسهم الأستاذ المشرف "شهابي مهدي" شاكرين له قبوله الإشراف على هذا البحث ومتابعتهم، وكل الأساتذة الذين شاركوني مشواري الدراسي.....

إلى كل عائلتي وأقاربي من قريب أو بعيد.....

إلى كل من أحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني ولم يدونهم قلبي، وكل من لم يجد اسمه وتغضب.....

مليكة بوعداي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ»

الآية 152 من سورة البقرة

البطاقة التحليلية:

بوعداين، مليكة

الانترنت واستخداماتها من طرف طلبة الأقسام النهائية في الأطوار الثلاثة؛ دراسة ميدانية لثلاثة مؤسسات مدرسية/فاطمة كشيد، مليكة بوعداين؛ إشراف مهدي شباحي. - [د.ن.], 2015. _ 139 ورقة: جداول، رسومات وأشكال بيانية؛ 30سم + CD

بيليوغرافيا. - ملاحق

مذكرة ماستر: علم المكتبات والتوثيق: الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة خميس مليانة: 2015. .

كشيد، فاطمة

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى وصف واقع استخدام شبكة الانترنت من طرف طلبة الأقسام النهائية في الأطوار الثلاثة، ومدى اعتمادهم عليها في التحضير لامتحان الشهادة، من خلال دراسة ثلاث مستويات في ثلاث مؤسسات (ابتدائية، متوسطة، ثانوية) بمدينة خميس مليانة، بالاعتماد على أداتين للبحث: الاستبيان والمقابلة، في عملية جمع البيانات، وللوصول إلى ذلك تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وتم تدعيم ذلك بالزيارة الميدانية للمؤسسات، وقد تم التوصل إلى أن أغلبية الطلبة يستخدمون شبكة الانترنت من أجل الحصول على المعلومات نتيجة لقدرتها على تلبية احتياجاتهم بكل سهولة.

الكلمات المفتاحية: الانترنت، تكنولوجيا التعليم، طلبة الأقسام النهائية، استخدام الانترنت لدى طلبة المدارس

Résumé:

L'objectif de ce mémoire de fin d'étude, est de décrire la réalité de l'utilisation d'internet, chez les élèves de classes de fin de cycle dans le primaire, le moyen et le lycée, dans la ville de Khemis-Miliana ,en se basant sur deux outils de recherche :le questionnaire et l'interview dans le cadre de la cueillette des information ,atteindre notre but nous avons aussi appliqué la méthode descriptive et analytique, et pour bien renforcer ces méthodes nous avons procédé à des visites sur le terrain.

Ce que nous avons remarqué sur le terrain c'est que la majorité des sujets utilisent le réseau internet pour pouvoir obtenir différentes informations relatives à leurs études, vu la quantité d'information qui s'y trouve ,et la facilité de leur exploitation.

Les mots clés:

Etudiants des écoles. L'enseignement. la technologie de l'enseignement. Le réseau internet. Les classes d'examens.

المختصرات المهمة في الانترنت:

المصطلح باللغة العربية	المختصر	شرح المختصر
المؤسسة القومية للعلوم	NSF	National Science Foundion
نظام اسم النطاق	DNS	Domain Name System
وكالة الأربنات	ARPA	Advanced Research Project-Agency
بروتوكول نقل الأخبار	NNTF	Net Work News Transfer Protocol
الويب	WWW	The World Wide Web
نظام الحوار المباشر	IRC	Internet Reley Chat
بروتوكول مراقبة البحث والتحكم في الإرسال	TCP	Single Control Protocol
بروتوكول الانترنت	IP	Internet Protocol-Protocol de control de transmission
بروتوكول نقل الملفات (يقوم بنقل معلومات مزدوجة)	FTP	Fite Transfer Protocol
بروتوكول نقل أخبار الشبكة	PNTN	Protocol News Transfer Network
البريد الإلكتروني	E- Mail	Electronique Mail
بروتوكول إرسال الأخبار	NNTF	Network News Transfer Protocol

جدول رقم 4: المختصرات

قائمة المحتويات

مقدمة.

الإطار المنهجي للدراسة.

1: أساسيات الدراسة.

1:1: إشكالية الدراسة.

2:1: التساؤلات.

3:1: الفرضيات.

4:1: أهمية الدراسة.

5:1: أسباب اختيار الموضوع.

6:1: أهداف الدراسة.

2: منهجية الدراسة.

1:2: منهج المتبع في الدراسة.

2:2: حدود الدراسة.

1:2:2: الحدود الموضوعية.

2:2:2: الحدود المكانية.

3:2:2: الحدود الزمنية.

4:2:2: مجتمع وعينة الدراسة.

3:2: أدوات الدراسة.

1:3:2: الاستبيان.

2:3:2: المقابلة.

3: الدراسات السابقة.

4: صعوبات الدراسة.

5: قائمة المصطلحات والمفاهيم.

الجانب النظري

1. الانترنت: خدماتها وتأثيراتها تمهيد.

1: تعريف الانترنت.

1:1: التعريف اللغوي.

2:1: التعريف الاصطلاحي.

2: لمحة تاريخية عن تطور الانترنت.

3: مكونات العامة لشبكة الانترنت.

1:3: المكونات المادية.

2:3: البرمجيات والأنظمة.

3:3: مزود الخدمة.

4: خصائص الانترنت وخدماتها.

1:4: خصائص الانترنت

2:4: خدمات الانترنت.

5: تأثير الانترنت (إيجابياتها و سلبياتها).

1:5: ايجابيات الانترنت.

2:5: سلبيات الانترنت.

II. التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم تمهيد.

1: التعليم التقليدي.

1:1: تعريف التعليم.

2:1: أساليب التعليم.

3:1: طرق التعليم.

4:1: أنواع التعليم.

5:1: أهداف التعليم.

2: تكنولوجيا التعليم.

1:2: تعريف تكنولوجيا التعليم.

2:2: مكونات تكنولوجيا التعليم.

3:2: أهداف تكنولوجيا التعليم.

4:2: فوائد استخدام تكنولوجيا التعليم.

خلاصة الفصل.

الجانب التطبيقي:

I. الانترنت و مكانتها فى التعليم

1: استخدامات الانترنت.

1:1: أوقات استخدام الانترنت عند الطلبة.

2:1: لغات البحث عند استعمال الانترنت.

3:1: دوافع استخدام الانترنت.

2: اعتماد الطلبة على شبكة الانترنت.

1:2: التحضير لامتحان الشهادة من خلال استخدام شبكة الانترنت.

2:2: المواقع الأكثر تصفحا على شبكة الانترنت.

3:2: قدرة الانترنت على تلبية احتياجات طلبة المدارس.

خلاصة

II. تأثير الانترنت على التعليم

1: تأثير الانترنت.

1:1: تأثيرها على الأسرة.

2:1: تأثيرها على الدراسة والوقت.

2: ايجابيات استخدام الانترنت في التعليم في نظر الطلبة.

3: سلبيات استخدام الانترنت في التعليم في نظر الطلبة.

4: اقتراحات الطلبة لاستخدام الانترنت بطريقة فعالة في التعليم.

نتائج الدراسة

1:3: النتائج العامة.

2:3: النتائج على ضوء الفرضيات.

3:3: إرشادات لنجاح الطالب في التعامل مع الانترنت.

خاتمة.

قائمة الأشكال والجداول

فهرس الجداول

صفحة الجدول	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	نوع المؤسسات في خميس مليانة وعدد أفرادها المقبلين على امتحانات الشهادة.	01
11	عدد أفراد العينة دراسة	02
27	المصطلحات المهمة في الانترنت والتعليم	03
68	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	04
70	استخدام الانترنت لدى طلبة المدارس المقبلين على شهادة	05
72	مدة الاستخدام الانترنت في اليوم	06
73	عدد المرات استخدام الانترنت	07
75	الوقت المستخدم في الانترنت	08
77	لغة البحث الأكثر استخداما	09
79	دافع استخدام شبكة الانترنت	10
80	المكان المفضل لاستعمال الانترنت	11
82	ضرورة استخدام الانترنت في المدارس	12
83	مستوى التحكم في استخدام الانترنت	13
85	أهمية المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت	14
87	المواقع الأكثر زيارة على شبكة الانترنت	15

88	تلبية المعلومات الموجودة على الانترنت لاحتياجات المستخدمين.	16
90	الاستفادة من استخدام الانترنت	17
93	تأثير الانترنت على أفراد العينة	18
94	تأثير استخدام الانترنت على العلاقة مع الأسرة	19
96	تأثير الانترنت على الدراسة أو الوقت	20
98	تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي	21
99	أصبح العالم قرية صغيرة بفضل الانترنت	22
100	تعدد منافع الانترنت	23
102	الانعكاسات السلبية على صحة الإنسان	24
103	فرض الرقابة لمواجهة هذه السلبية في استخدام الطالب للانترنت	25
105	الإدمان على الانترنت	26
106	سلبيات استخدام الانترنت	27

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة الشكل
01	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	69
02	استخدام الانترنت لدى طلبة المدارس المقبلين على شهادة	71
03	مدة الاستخدام في اليوم	72
04	عدد المرات استخدام الانترنت	74
05	الوقت المستخدم في الانترنت	76
06	لغة البحث الأكثر استخداما	77
07	دافع استخدام شبكة الانترنت	79
08	لمكان المفضل لاستعمال الانترنت	81
09	ضرورة استخدام الانترنت في المدارس	82
10	مستوى التحكم في استخدام الانترنت	84
11	أهمية المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت	86
12	المواقع الأكثر زيارة على شبكة الانترنت	87
13	تلبية المعلومات الموجودة على الانترنت لاحتياجات المستخدمين.	89
14	الاستفادة من استخدام الانترنت	90
15	تأثير الانترنت على أفراد العينة	93
16	تأثير استخدام الانترنت على العلاقة مع الأسرة	95
17	تأثير الانترنت على الدراسة أو الوقت	97
18	تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي	98
19	أصبح العالم قرية صغيرة بفضل الانترنت	100

101	تعدد منافع الانترنت	20
102	الانعكاسات السلبية على صحة الإنسان	25
104	فرض الرقابة لمواجهة هذه السلبية في استخدام الطالب للانترنت	26
105	الإدمان على الانترنت	28
107	سلبيات استخدام الانترنت	29

مقدمة

يشهد العصر الحالي تطورات متلاحقة في شتى ميادين المعرفة، حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا هاما في تتابع هذه التطورات الهائلة، ويمكن القول بأنه يشهد ثورة تكنولوجية جبارة في مختلف مجالات الحياة، فنحن نعيش اليوم عصر الذرة والأقمار الصناعية وعصر الانترنت والاتصالات، التي حولت العالم إلى قرية صغيرة، وأصبح الفرد يتأثر من خلالها بما يحدث في العالم بأسره من اختراعات واكتشافات في شتى مجالات المعرفة البشرية. ومن أبرز التطورات في مجال المعلومات هو ظهور الشبكة العنكبوتية العالمية التي تعد من أهم الانجازات في تاريخ البشرية، كما أصبحت تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في مجال التعليم، نظرا لأهميتها ونتيجة لاحتوائها على كم هائل من المعلومات والمعارف، حيث أصبحت شبكة الانترنت تغري الكثير من الدارسين وغيرهم من فئات المجتمع بالولوج إلى عالمها من اقتحامها العديد من المجالات والعلوم بتخصصاتها المختلفة وخاصة التعليمية منها لتصبح الركيزة الأساسية لها بفضل ما تقدمه من خدمات، تستخدم لأغراض كثيرة ومن بينها التعليم. وللانترنت فوائد جمة تحققها من الناحية التعليمية، من أهمها: أنه يساهم في تحسين مهارات البحث عن المعلومات ومهارات اكتساب اللغة ومهارات التفكير وحل المشكلات، كما تسعى إلى تهيئة مستخدميها وإرشادهم إلى سبل الاستفادة منها، مما توفره من معلومات دون قيود أو حدود، كما هيأت الحصول على المعلومات ونشرها والاستفادة منها في أي وقت ومن أي مكان، لهذا أصبحت شبكة الانترنت المحرك الأساسي للاتجاهات الحديثة في التعليم، ووضعت المتعلم في مكان مرموق يصفه بمحور العملية التعليمية وهيأت له نقلة نوعية كالتفاعل مع معلمه وزملائه وأحدثت تغيرات في إستراتيجية التعليم، وعلى ضوء ذلك يمكن القول بأن شبكة الانترنت يمكنها القيام بدور كبير في التعليم بصفة عامة وتطوير التعليم في المدارس بصفة خاصة. كما يمكن أن تساهم في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة.

ومحاولة منا للتعرف على واقع استخدام شبكة الانترنت من طرف طلبة المدارس ومدى اعتمادهم عليها في التحضير لامتحانات الشهادة، وذلك من خلال معرفة مدى تلبية الانترنت

لاحتياجاتهم ورغباتهم، ومعرفة الخدمات التي تقدمها للمستفيدين، وكذا معرفة التأثيرات التي تمنحها للمستفيدين، وهذا من خلال دراسة ثلاث مستويات مختلفة (ابتدائية، متوسطة، ثانوية)، وعلى هذا الأساس تم تقسيم الدراسة إلى جانب نظري وجانب تطبيقي، وتطرقنا في الجانب النظري إلى فصلين، جاء الفصل الأول بعنوان: الانترنت خدماتها وتأثيراتها، حيث اشتمل على العديد من الجوانب المتعلقة بالانترنت، مفهومها وخصائصها ولمحة تاريخية عن تطورها، مكوناتها وتأثيراتها من أجل إعطاء صورة واضحة عنها. أما الفصل الثاني جاء بعنوان: التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم، واشتمل على تعريف، أساليب، أنواع وأهداف التعليم التقليدي، أما تكنولوجيا التعليم فاشتملت على المفهوم والمكونات والأهداف.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي، فقد تناولنا فيه فصلين، جاء الفصل الأول بعنوان: الانترنت ومكانتها في التعليم، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى استخدامات الانترنت من خلال معرفة أوقات استخدامها، ولغات البحث فيها، ودوافع استخدامها من طرف الطلبة، والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى مدى اعتماد الطلبة على شبكة الانترنت من أجل التحضير لامتحانات الشهادة، والمواقع الأكثر تصفحا، ومدى قدرتها على تلبية احتياجاتهم. أما الفصل الثاني فجاء بعنوان: تأثير الانترنت على التعليم، حيث اشتمل على سلبيات وإيجابيات استخدام الانترنت، واقتراحات الطلبة لاستخدام الانترنت، وأخيرا مجموعة من الإرشادات لنجاح الطالب في التعامل مع الانترنت.

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

1: أساسيات الدراسة:

قبل القيام بأي بحث، لابد من اختيار طريقة سليمة ومناسبة لموضوع البحث، تعرف بالمنهجية، وهي التي تحدد لنا مسار البحث، من خلال مجموعة من الأساسيات المهمة التي تخدم البحث العلمي، وتتمثل هذه الأساسيات في ما يلي:

1:1: إشكالية الدراسة:

تعتبر شبكة الانترنت من الخدمات الضرورية التي تفرضها سرعة العصر والتطور التكنولوجي، ولا أحد يستطيع إنكار الدور المهم الذي تلعبه الانترنت في تطوير البحث العلمي، وهي تشكل وعاء ضخما من المعلومات التي يتم تحديثها بصفة مستمرة.

ولقد انتشر استخدام الانترنت في كافة نواحي النشاط الإنساني بصفة عامة، والتعليم في المدارس بصفة خاصة، حيث أصبح استعمالها في التعليم يشكل عنصرا فعالا في حل المشكلات التعليمية بقدر ما تحققه من ايجابيات من خلال الاعتماد عليها في التحضير لمختلف الامتحانات، إلا أن الانترنت لها تأثيرات سلبية تشكل في نفس الوقت خطرا قد تكون عواقبه وخيمة على مردودية الطلبة وإضعاف إرادتهم في عملية البحث بالاعتماد على النفس، ومن هنا جاء هذا البحث كمحاولة لدراسة هذه الظاهرة.

2:1: التساؤلات:

جاء التساؤل العام على النحو التالي:

■ فيما يتمثل واقع استخدام شبكة الانترنت في التحضير لامتحانات شهادات الأطوار الثلاثة(ابتدائية، متوسطة، ثانوية) ؟ وكيف يؤثر هذا الاستخدام على طلبة الأقسام النهائية؟

ومن خلال هذه الإشكالية حددنا جملة من التساؤلات الفرعية، بغية الحصول على إجابات، وجاءت التساؤلات على النحو التالي:

- هل يتم استخدام شبكة الانترنت من طرف الطلبة؟

الإطار المنهجي للدراسة

- هل يعتمد طلبة المدارس على شبكة الانترنت من أجل التحضير لامتحان الشهادة؟
- هل يؤثر استخدام الانترنت على نتائج الطلبة؟

1:3:الفرضيات:

وبناء على التساؤل العام حددنا الفرض العام التالي:

- يتمثل واقع استخدام شبكة الانترنت في أن أغلبية الطلبة يعتمدون عليها في التحضير لامتحانات الشهادة.

كل هذه التساؤلات تجعلنا نطرح الفرضيات التالية:

- لجوء الطلبة إلى استخدام الانترنت من أجل الحصول على المعلومات، نتيجة لتعدد دوافع الاستخدام.
- لا يعتمد طلبة المدارس على شبكة الانترنت في التحضير لامتحانات الشهادة، وهذا راجع إلى أن المعلومات المتاحة عليها لا تلبي جميع احتياجاتهم.
- يؤثر استخدام الانترنت على نتائج الطلبة من خلال معرفة تأثيرها على التحصيل الدراسي.

1:4: أهمية الدراسة:

نرى أن هذا الموضوع يتناول أهمية الانترنت في التعليم من خلال مساهمتها في تنمية وتأهيل طلبة المدارس، وذلك نتيجة لظهور أساليب وطرق حديثة للتعليم، وعليه فإن أهمية الموضوع تكمن في أنه يحاول تسليط الضوء على شبكة الانترنت كتكنولوجيا حديثة للمعلومات واعتمادها من طرف الطلبة كوسيلة تعليمية يلجؤون إليها لسد حاجاتهم المتنوعة من المعلومات، خاصة وأن هذا الموضوع لم يأخذ حقه بعد من الدراسة والاهتمام نظرا لحدائته. ومن هنا يمكننا القول أن هذه الدراسة مهمة جدا بالنسبة للعديد من طلبة المدارس، وهذا نظرا للأهداف التي تسعى للوصول إليها وتحقيقها.

الإطار المنهجي للدراسة

5:1: أسباب اختيار الموضوع:

لقد حصرنا أسباب اختيار الموضوع فيما يلي:

معرفة الدور الذي تلعبه الانترنت في مساعدة الطلبة في التحضير لمختلف الامتحانات وخاصة المقبلين على شهادات التعليم الابتدائي، المتوسط والثانوي وقدرتها على توفير المعلومات وتوصيلها بطريقة أنجح. اعتبارا أن الانترنت وسيلة تعليمية تقوم بدعم المقررات الدراسية من خلال توفير أكثر من طريقة في التعليم كما تقوم بحل كل المشكلات التي تواجه طلبة المدارس.

6:1: أهداف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة نهدف إلى:

- معرفة دور الانترنت في تطوير العملية التعليمية وزيادة المهارات المعرفية للمتعلمين والطلبة.
- الكشف عن مدى مساهمة الانترنت كوسيلة تعليمية في الإعداد والتحضير للشهادة.
- الكشف عن الإقبال الكثير أو القليل على الانترنت من طرف طلبة المدارس سواء الابتدائية، المتوسطة أو الثانوية.
- الكشف عن تأثير الانترنت على طلبة الأقسام النهائية.

2: منهجية الدراسة :

إن أي بحث علمي يعتمد على منهجية سليمة تساعدنا في وضع طريق صحيح واضح، حيث لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها، لأنه بدون منهجية يكون البحث مجرد تجميع معلومات لذا فالمنهجية لها أهمية في البحث العلمي.

الإطار المنهجي للدراسة

1:2: المنهج المتبع في الدراسة:

إن أي دراسة علمية لابد وأن تعتمد على خطوات ومراحل منظمة، مناسبة وواضحة، تقوم على أساسها الدراسة، وتعرف بالمنهج.

"إن المنهج هو أسلوب للتفكير والعمل، يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة أو موضوع الدراسة، فالمنهج هو بمثابة الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد، وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معينة"¹، ويعتبر أيضا "الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال إتباع منهجية علمية صحيحة وتصور النتائج التي يتم التوصل إليها، ويمكن تفسيرها"².

"فالمنهج هو عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعال لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن الحقيقة"

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، لانجاز الدراسة ككل، وتحليل نتائج الاستبيان للوصول إلى إجابات صحيحة وإيجاد حلول لإشكالية البحث المطروحة، "فالمنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات الكافية والدقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"³.

¹الرشدي، بشير صالح. مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية من أجل تحليل وتفسير والتعليق عن المنظور التحليلي. القاهرة: دار الكتب الحديثة. 2000 ص. 22

²عبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 1977. ص. 4

³أبو ناصر، محمد. منهجية البحث العلمي. عمان: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 1999. ص. 46

الإطار المنهجي للدراسة

"ويستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، والملاحظ أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان عمليات التنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث"¹.

والمنهج الوصفي التحليلي يتناسب مع طبيعة أي دراسة حيث يعتمد على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها، والربط بين مدلولاتها، والوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتصور النتائج التي تم التوصل إليها بجداول رقمية معبرة، يمكن تفسيرها وتحليلها، وبالتالي فهذا المنهج يتوافق مع طبيعة هذه الدراسة.

2:2: حدود الدراسة:

2:2:1: الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الانترنت واستخدامها من طرف طلبة الأقسام النهائية في الأطوار الثلاثة من أجل نيل شهادة التعليم الابتدائي، المتوسط أو الثانوي.

2:2:2: الحدود الجغرافية: تتمثل الحدود الجغرافية للبحث، في المدارس بأنواعها: (ابتدائية، متوسطة، ثانوية)، و قد اخترنا مدرسة من كل نوع، بمدينة خميس مليانة، ولاية عين الدفلى (الجزائر).

2:2:3: الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية للدراسة في المدة التي استغرقها البحث، ابتداء من شهر ديسمبر 2014، بداية من مرحلة اختيار الموضوع وتحديده، مروراً بعدة مراحل، وصولاً إلى كتابة وإخراج المذكرة في صورتها النهائية في شهر ماي 2015.

¹ عليان، مصطفى؛ غنيم، محمد عثمان. مناهج وأساليب البحث العلمي: بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء، 2000. ص. 42

الإطار المنهجي للدراسة

4:2:2: مجتمع وعينة الدراسة:

أ. مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الكلي للدراسة من طلبة المدارس المقبلين على الامتحانات لنيل الشهادة، في الأطوار الثلاثة (ابتدائية، متوسطة، ثانوية) للعام الدراسي 2014-2015، البالغ عددهم الإجمالي: 700

المجموع	ثانوية	متوسطة	ابتدائية	نوع المؤسسة
	حمزة بن عبد المطلب	الحروري بن يوسف	قرجيج جيلالي	اسمها
700	455	150	95	عدد التلاميذ المقبلين على امتحانات شهادات الابتدائي، المتوسط والثانوي

جدول رقم 1: نوع المؤسسات في خميس مليانة وعدد أفرادها المقبلين على امتحانات الشهادة.

ب. عينة الدراسة:

أما بالنسبة للعينة، لها دور أساسي في انتقاء المعلومات من المجتمع الكلي للدراسة، ويجب مراعاة حجم العينة عند اختيارها، حيث يجب أن تبنى على الوحدات الواجب دراستها وجمع البيانات منها، لكي تكون دقيقة وممثلة لمجتمع البحث ككل، وتتوفر على جميع المميزات والصفات التي نجدها عند كافة أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، لأن من الصعب جدا إجراء الدراسة على كافة طلبة الأقسام النهائية الموجودين في خميس مليانة لأنها تتطلب جهد ووقت، ولتفادي مشاكل الدراسة اخترنا أفراد عينة عددهم 120، من أجل تعميمها على الأفراد الآخرين، لأننا لا نستطيع حصر جميع أفراد المجتمع الكلي، كما أن الفترة الزمنية لا تساعدنا على التعامل مع كل الوحدات، وقد اعتمدنا على العينة الطبقية حتى تكون أفرادها متساوية بين

الإطار المنهجي للدراسة

الوحدات التي اخترناها للدراسة بشكل عشوائي، أما نسبة العينة من المجتمع الكلي للدراسة، فقدرت ب 17.14 %

عدد أفراد العينة	المستويات
40	المستوى الابتدائي
40	المستوى المتوسط
40	المستوى الثانوي
120	المجموع

جدول رقم 2: عدد أفراد عينة الدراسة

3:2: أدوات الدراسة :

لتحقيق أغراض وأهداف البحث ينبغي علينا الاعتماد على أدوات بحث تمكننا من جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وقد اعتمدنا على:

1:3:2: الاستبيان

يعتبر الاستبيان أداة ضرورية لجمع البيانات والمعطيات الخاصة بالمبحث، من خلال اعتماده على مجموعة من الأسئلة، وتكون هذه الأسئلة مفتوحة وبعضها مغلقة، وبالتالي فمن المفروض أن طرح الأسئلة ينبغي أن يشمل كافة مجالات وجوانب الموضوع الخاص بالدراسة، من خلال إتباع منهجية معينة ودقيقة حتى لا تفهم خطأ، كما تتكون هذه الأسئلة من محاور معينة توجه إلى أفراد العينة المختارة، وهذا بغية الإجابة عنها¹.

¹ سمان، محمد علي. مناهج البحث العلمي في علم المكتبات. دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1995 ص. 97.

محاوَر الاستبيان:

اشتمل الاستبيان على 25 سؤالاً، تم تقسيمها إلى أربعة محاور أساسية، تهدف في مجملها إلى إجابتنا عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها، وقد قسم الاستبيان إلى:

1. صفحة عنوان الاستمارة: تحتوي هذه الصفحة على مجموعة من المعلومات

المهمة، من بينها: اسم الجامعة والقسم، عنوان الدراسة والهدف منها، التأكيد على أن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا لغرض علمي.

2. المحور الأول: بيانات عامة: الهدف من هذا المحور، التعرف على أفراد العينة

من خلال نوع الجنس، ويعتبر تمهيد للمحاور الأخرى.

3. المحور الثاني: استخدامات الطلبة للانترنت: يتضمن هذا المحور مجموعة من

الأسئلة عن أماكن وأوقات ودوافع استخدام الانترنت.

4. المحور الثالث: اعتماد طلبة المدارس على شبكة الانترنت: خصصت أسئلة هذا

المحور لمعرفة مدى الاعتماد على شبكة الانترنت في التحضير لامتحان الشهادة، ومدى تلبية احتياجاتهم، والمواقع الأكثر تصفحاً من قبلهم.

5. المحور الرابع: تأثير الانترنت على نتائج الطلبة: يحتوي هذا المحور على

مجموعة أسئلة تمثلت في مدى تأثير الانترنت على علاقة الطالب مع الأسرة، وعلى الدراسة والوقت.

إعداد الاستبيان:

الاستبيان هو عبارة عن أسئلة متسلسلة على شكل استمارة مطبوعة يتم ترتيبها وتنظيمها في محاور رئيسية كل محور يخدم فرضية معينة، من أجل توزيعها على عينة الدراسة للإجابة عنها ثم استرجاعها لتجميع بيانات حول الظاهرة المدروسة. وقد حرصنا على مراعاة العديد من القواعد الأساسية الشكلية والموضوعية في صياغة الأسئلة وإعداد الاستمارة حتى تؤدي الغرض منها، فاعتمدنا على:

الإطار المنهجي للدراسة

- ✓ أن تكون الأسئلة تخدم موضوع البحث.
- ✓ أن تكون الأسئلة واضحة ومفهومة من خلال صياغتها بأسلوب بسيط وألفاظ سهلة متداولة لدى الجميع.
- ✓ أن تكون الأسئلة كافية من أجل جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات.
- ✓ أن يكون لكل سؤال أو مجموعة من الأسئلة تخدم هدف محدد.
- ✓ مراعاة الجانب الشكلي من حيث طرح الأسئلة وترك فراغات كافية للإجابة.
- ✓ قمنا بالتنوع في الأسئلة ما بين المغلقة والمفتوحة، أو الجمع بينهما في بعض الأسئلة من أجل ترك حرية أكبر للمبحوث في التعبير عن آرائه.
- ✓ مراعاة محاور الاستبيان الأساسية في تقسيمه.

2:3:2:المقابلة

تعتبر المقابلة أداة أساسية للحصول على المعلومات من خلال لقاء الباحث بالمبحوثين، "ونعني بها التبادل اللفظي وجها لوجه، بين القائم بالمقابلة وبين المبحوث، تهدف للحصول على معلومة، أو اتجاهات أو دوافع سلوك معين، سواء كان في الماضي أو الحاضر أو المتوقع مستقبلاً"¹.

وقد استخدمنا المقابلة في دراستنا هذه، مع تلاميذ الأقسام الابتدائية، من خلال صياغة مجموعة من الأسئلة تتوافق مع مستواهم الدراسي بغرض الحصول على معلومات تتعلق بالاستخدام والاعتماد وتأثير الانترنت.

¹ محمد عبد الهادي، محمد. أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995
ص. 158

3: الدراسات السابقة:

يتقدم العلم ويتطور بجهود الباحثين والعلماء المتسلسلة في شتى الميادين، وتأتي الدراسات لتضمن الأفكار، فالبحوث تتجح وتكتمل بالبحوث السابقة لها، ليبدأ كل باحث من حيث انتهى الآخرون، سواء لتبنى البحوث على قاعدة صحيحة وقوية، أو لتفادي أخطاء وهفوات الباحثين الذين سبقونا، لذا سنتناول فيما يلي مجموعة من الدراسات التي تناولت بعض جوانب الموضوع، ومن بين أهم هذه الدراسات، نذكر:

الدراسة الأولى:

مذكرة لنيل شهادة ليسانس بعلم المكتبات سنة 2006 بقسنطينة، بعنوان :

الانترنت عند تلاميذ الأقسام النهائية: استعمالها وسلبياتها، من إعداد الطالبتين: "العجروود زهرة" و"نوال صوشي"، وقد اتبعت الطالبتين زهرة ونوال في إعداد هذه الدراسة، المنهج الوصفي، لأن الموضوع يدور حول وصف ظاهرة اجتماعية، وتتمثل في استعمال الانترنت كوسيلة بحث، وتشكل مجتمع بحثهما من طلبة أقسام السنة الثالثة ثانوي، وتم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على 40 طالب من أصل 210 طالبا مسجلا، مع العلم أنها أخذت بعين الاعتبار تخصصات الطلبة، كما تتمحور الإشكالية حول التكنولوجيات الحديثة، وخاصة تكنولوجيا الانترنت في عصر المعلومات من خلال الدور الفعال الذي تلعبه في حل المشكلات التعليمية وإدخال الانترنت إلى العديد من المؤسسات التعليمية بغية تطوير العملية التعليمية، وإتاحة أفضل الأساليب للحصول على المعرفة.

أما بالنسبة للفرضيات التي اقترحتها الطالبتان، فتمثلت في ثلاث فرضيات، وهي:

- اعتماد الطلبة على شبكة الانترنت.
- المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت، معظمها لا تتماشى مع المناهج.
- إن توجه الطلبة المكثف لاستعمال الإنترنت لإعداد بحوثهم وأعمالهم من شأنه أن يضعف قدراتهم العلمية ويقلص روح المبادرة لديهم.

الإطار المنهجي للدراسة

كما تحصلت الطالبتين من خلال هذه الدراسة، على النتائج التالية:

أغلبية التلاميذ يلجؤون إلى استعمال الانترنت كوسيلة للبحث عن المعلومات من أجل التحضير بشكل جيد لامتحان البكالوريا، كما تم التركيز على تلاميذ ثانوية الحرية، الذين يترددون باستمرار على شبكة الانترنت، ويتحكمون بصفة جيدة في استخدامها، رغم الصعوبات والمخاطر الناجمة عن الاستخدام المفرط للانترنت.

الدراسة الثانية:

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية سنة 2005 في جامعة نايف بالمملكة العربية السعودية بعنوان: دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى الطلاب، من إعداد الطالب "وليد بن محمد العوض"،

وقد اتبع الطالب وليد في إعداد هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة بشكل دقيق وتفصيلي، من خلال التعرف على خصائص الظاهرة المدروسة من أجل الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي، وقد تكون مجتمع البحث من طلبة ماجستير ودكتوراه من السنة الأولى والثانية بالكلية العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ب: 38 طالبا، وتم اختيار أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير والدكتوراه ، كما تمحورت إشكالية الدراسة حول دور استخدام شبكة الانترنت في التعليم العام والجامعي من أجل تشجيع الطلاب على البحث والدراسة في الحصول على المادة العلمية بطريقة فعالة التي تتفق مع قدراتهم العلمية، أما بنسبة للفرضيات لم يقترحها الطالب، بل طرح مجموعة من الأسئلة منها:

- ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت ؟
- ما هي أهم الاقتراحات التي يقدمها طلاب جامعة نايف للأساتذة من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

الإطار المنهجي للدراسة

- ما السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي؟
- ما المعوقات التي تحول دون الاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي؟
كما تحصل الطالب من خلال هذه الدراسة، على النتائج التالية:
- عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي لجميع أعضاء هيئة التدريس.
- عدم تهيئة الطلاب لاستخدام الانترنت في الأغراض التعليمية.
- عدم توفر خطة أو إستراتيجية للتعليم عن طريق الانترنت.
- قلة وجود حوافز مادية لاستخدام التقنية في التعلم.
- استخدام الانترنت يحتاج إلى متابعة مستمرة من قبل عضو هيئة التدريس.
- عدم وجود معالم كافية تقدم خدمات الانترنت، وقلة أشخاص اختصاصيين في هذا المجال.

4: صعوبات الدراسة:

- إن أي دراسة لا تخلو من الصعوبات، ونحن عند القيام بهذه الدراسة واجهتنا جملة منها وهي:
- عدم توفر الجدية واللامبالاة من أفراد طلبة المدارس مما اضطرنا إلى الحديث معهم وإقناعهم بضرورة تعاونهم معنا.
- عدم الإجابة على كل الأسئلة الموجودة في الاستبيان.
- رفض بعض المؤسسات القيام بإجراء الدراسة الميدانية عندهم.
- عدم الصراحة في تقديم الإجابة من بعض المبحوثين.
- تحديد مدة زمنية قصيرة من طرف المؤسسات لتوزيع الاستبيان.
- صعوبة تحليل كل مستوى على حدى.
- توافق فترة توزيعنا للاستبيان مع العطلة الربيعية مما أدى بنا إلى الانتظار حتى عودة طلبة المدارس إلى الأقسام، كما أخذ منا توزيع الاستبيان وقت طويل.

قائمة المفاهيم والمصطلحات:

نظرا لكثرة المصطلحات المهمة ذات العلاقة بالانترنت وترددها باستمرار، من خلال التعامل مع هذه الشبكة المعلوماتية الضخمة والمهمة، فإنه لابد للشخص الذي يتعامل مع الانترنت على علم بها، وفيما يأتي سنوضح هذه المصطلحات المهمة:

المصطلح	شرحه
(1) بروتوكول	- "هو عبارة عن مجموعة من القواعد والتعليمات التي يجب أن تتبعها الحاسبات عند اتصالها، ويتم إتباع هذه القواعد عند تصميم البرامج الخاصة بالحواسيب داخل الشبكة التي تغطي شكل الرسائل وتوقيتها والتحقق من الأخطاء عن الشبكة وتقدم وصفا فنيا لكيفية تنفيذ شيء ما" ¹ .
(2) بروتوكول إرسال أخبار الشبكة mntp	- هو بروتوكول يستعمل لنشر واستخراج مقالات إخبارية من مجموعات الاختبار وتتمثل مجموعة من الشبكات يتم من خلالها تبادل أطراف الحديث عبر الانترنت باستخدام الرسائل المكتوبة في نفس الوقت بين مشترك واحد ومشتركين آخرين، وذلك باستعانة ببرنامج العميل المختص بهذه الخدمة .

¹ السرطاوي، عادل فايز؛ سعادة، جودت أحمد. استخدام الحاسوب والانترنت: في ميدان التربية والتعليم. عمان: دار الشروق لنشر والتوزيع، 2007. ص. 70.

الإطار المنهجي للدراسة

<p>- هو نظام يستخدم لنقل الملفات بين الحواسيب المرتبطة بالانترنت، ونقل الخدمات المتاحة عبر نظام يستخدم لنقل الملفات بين الحواسيب المرتبطة بالانترنت، ونقل الخدمات المتاحة عبر ملفات ftp مثل (البرامج والوثائق الإلكترونية متعددة المجالات، والصور لقطات الفيديو، والرسوم المتحركة والصور الإيضاحية .</p>	<p>(3) بروتوكول نقل الملفات ftp</p>
<p>- تم تطويره على يد robret cahn و vinont cerf يعتبر هذا "البروتوكول اللغة الرسمية للانترنت وأساس نقل البيانات عبر شبكة وهو بروتوكول يقوم بتجميع الرسائل في الحزم حتى تصل إلى وجهتها"¹.</p>	<p>(4) بروتوكول مراقبة البحث tsp</p>
<p>- وهو عبارة عن اللغة التي يستعملها المستعرض كي يطلب من مقدم الانترنت المعلومات على صفحة الشبكة ويستخدم لنقل وتفسير صفحات الويب، ويمكن تحديد مكان أية وثيقة على الانترنت من خلاله.</p>	<p>(5) بروتوكول نقل النص المتشعب عبر صفحات الانترنت</p>
<p>- وهو نظام يتيح للمستخدمين الدخول إلى حواسيب أخرى ضمن شبكة الانترنت و يطيع الأوامر بسهولة من خلال البروتوكول tcp - ip ،ويستخدم لتجهيز موقع على الشبكة لإنشاء الأدلة وتجهيز الأمان وتحريك الملفات ، ويستخدم بالولوج إلى الحواسيب البعيدة واستخدامها كما لو كانت قريبة عند المستخدم</p>	<p>(6) تلنت telnet</p>

¹حماد، علي. التجارة الالكترونية: المفاهيم،التجارب، التحديات التكنولوجية والمالية والتسويقية والقانونية.

الإسكندرية: الدر الجامعة،2004. ص.60_ 61

الإطار المنهجي للدراسة

<p>- "هي مجموعة نقاط موصلة ببعضها البعض"¹ وهي أيضا "مجموعة من أجهزة الكمبيوتر والمعدات الملحقة متصلة ببعضها بواسطة كابلات أو بأي وسيلة أخرى تستخدم برمجيات المشاركة في المعدات مثل الطابعات ومشغلات الأقراص هدفها اشتراك المستخدمين في الملفات والمواد الأخرى في تبادل المعلومات"².</p>	<p>(7) الشبكة</p>
<p>- يعرف على أنه يسمح بالبحث عن المعلومات باستخدام قوائم الاستعراض وهو يتركز على تقنية النص الفائق</p>	<p>(8) غوفر</p>
<p>- هي عبارة عن شركة مايكروسوفت التجارية الأمريكية وهي شركة متخصصة بالإنتاج الحواسيب و برامجها المتخصصة .</p>	<p>(9) مايكروسوفت micro soft net</p>
<p>- هي شركات تسمح باستخدام شبكة الانترنت مقابل دفع رسوم مادية، سواء للشركات أو الأفراد، وتضع توصيلات سريعة جدا "isp"، ويحتاج ذلك إلى معدات وبرامج معلوماتية معينة حيث تتيح هذه الشركات لعملائها استخدام صفحات الويب ومجموعات الأخبار والمواقع ftp</p>	<p>(10) مزود الخدمة</p>
<p>- تعتبر منتديات المناقشة على الخط المباشر أداة من الأدوات المستخدمة للتعليم عن بعد، والمستندة على الانترنت.</p>	<p>(11) منتديات</p>
<p>- هو جهاز يقوم بتحويل البيانات الرقمية الصادرة من جهاز</p>	<p>(12) المودم</p>

¹مفتاح،محمد دياب. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق:انجليزي، عربي. مصر: الدار

الدولية للنشر والتوزيع،2001.ص.179

²شامي،محمد أحمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات:انجليزي، عربي. القاهرة:

المكتبة الاكاديمية،2001.ص.1652

الإطار المنهجي للدراسة

<p>الحاسوب إلى إشارات متناظرة ،حيث تستطيع الخطوط الهاتفية فهمها ومراجعتها و معالجتها وهو مهم في إجراء المكالمات الهاتفية عبر الانترنت ، حيث يتيح الاتصال بين أجهزة الحاسوب عبر الخط هاتفي ، ويسمى موائماً لأنه يوائم بين الإشارات التناظرية والرقمية والعكس ويتوفر المودم على شكل بطاقة داخل الحاسوب .</p>	<p>modem</p>
<p>- وهو عبارة عن مجموعة من صفحات شبكة انترنت خاصة بشخص واحد أو شركة تربط مع روابط نصوص الأوامر لتشكل مقراً يمكن للمستخدمين زيارة على الشبكة.</p>	<p>(13) موقع ويب web site</p>
<p>- النظام الذي يربط عناوين بروتوكولات الانترنت</p>	<p>(14) نظام اسم النطاق dns</p>
<p>- تعتبر غرف الحوار المباشر أداة من أدوات الاتصال الالكتروني عبر شبكة الانترنت، وتقدم لها العديد من التعريفات المختلفة، فهي محادثة غير رسمية بين شخص أو أكثر عبر شبكات الكمبيوتر.</p>	<p>(15) نظام الحوار المباشر irc</p>
<p>- هي مجموعة لغات توضح على الصفحات الالكترونية لإيجاد العرض، وتبني كيفية وضع أو كتابة صفحة معينة وهناك عدة لغات منها SGML, XML, HTML,</p>	<p>(16) لغات markup</p>
<p>- هي أداة بحث في شبكة الويب تقوم بترتيب وتصنيف مواقع الويب حسب الموضوع ، وهي من أكثر أدوات البحث استخداماً على الشبكة ، وخاصة فيما يتعلق بالشؤون التربوية.</p>	<p>(17) ياهو</p>

الإطار المنهجي للدراسة

<p>- التعليم هو تصميم منظم ومقصود للخبرات التي تساعد المتعلم على انجاز وأداء أعماله¹.</p>	<p>(18) التعليم</p>
<p>- المقصود بالتعليم النظامي هو التعليم الذي يختصر على عملية التفاعل اللفظي التي تجرى داخل الفصل الدراسي بين تلميذ أو أكثر من جهة أخرى بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم.</p>	<p>(19) التعليم النظامي</p>
<p>- أن المفهوم الشائع لمصطلح التكنولوجيا هو استعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة، وهذه النظرة محدودة الرؤية، فالكومبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا، بينما التكنولوجيا هي طريقة للتفكير الذي يوصل الفرد إلى النتائج المرجوة.</p>	<p>(20) التكنولوجيا</p>

جدول رقم 3: المصطلحات المهمة في الانترنت والتعليم

¹ خليفة، محمد محمود. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2011

الجانب النظري

الأنترنت، خدماتها وتأثيراتها

تمهيد

يرتبط عصرنا هذا بعصر تكنولوجيا المعلومات بالاستخدام المكثف لأجهزة الحاسوب، والذي اقترن بابتكار شبكة الانترنت التي كثر استخدامها في شتى المجالات الحياتية والعلمية، وكان لظهورها تأثير واضح وثورة كبيرة في عالم الاتصالات وتبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم وكان لهذا الظهور تطور متراكم لهذه المعلومات والحقائق منذ تسجيلها ورصدها، وحتى الآن بكل ما تحويه من خدمات عظيمة في مجال الاتصال والتواصل مع العالم بأساس، الذي أصبح مفرداته الجديدة القرية الكونية الصغيرة، وذلك بفضل هذا الشيء الجديد والمتجدد باستمرار.

وبسبب شيوع هذه الوسيلة التكنولوجية فائقة القيمة، حاولنا دراستها من خلال تعريفها وتبيان خصائصها ومكوناتها العامة وخدماتها وكيفية تأثيرها، والتي تعرف بالانترنت.

1: تعريف الانترنت:

شهد العالم في العشرية الأخيرة تطورا مذهلا في مجال وسائل الاتصال، تحول بموجبها إلى شبه قرية صغيرة، ومن بين هذه الوسائل: الانترنت، التي تعتبر وسيلة هامة في جميع ميادين الحياة، وخاصة العلمية منها، لهذا تعددت وتنوعت تعاريف الانترنت من بينها:

1:1: التعريف اللغوي

"كلمة انترنت هي كلمة انجليزية "Internet" تتألف من جزأين: الجزء الأول inter يعني: بين، والجزء الثاني net ويعني: شبكة، والترجمة الحرفية لها هي الشبكة البينية. وفي مدلولها تعني

الترباط بين الشبكات، ومن ثم نستطيع إطلاق عليها "الشبكات المعلوماتية". ومصطلح الانترنت يأتي من كلمة Interconnections بمعنى ترابط، وكلمة Network بمعنى شبكة، ومن ثم فالكلمة التي أخذت من هذين المصطلحين تعني ترابط مئات الآلاف من أجهزة الكمبيوتر معا، من خلال الاعتماد على وسائل الاتصال المختلفة والمتكاملة، والتي يطلق عليها بروتوكولات أو قواعد تستخدمها جميع الشبكات المتصلة لفهم بعضها البعض والأخذ من بعضها البعض¹.

2:1: التعريف الاصطلاحي

تعرف على أنها " شبكة عالمية ضخمة، تربط عدة آلاف من الشبكات، الملايين من أجهزة الحواسيب من مختلف الأحجام والأنواع، وتستخدم للاتصال والحصول على المعلومات وتخزينها وتبادلها، وتربط هذه الأجهزة ببروتوكول يعرف باسم TCP/IP"².

أما المتخصصون في الإعلام الآلي يعرفون الانترنت "أنها عبارة عن جملة من الحواسيب الالكترونية المترابطة فيما بينها باستخدام تقنيات الربط المختلفة، خطوط هاتفية، كوابل محورية، ألياف ضوئية، أقمار صناعية"³.

تعتبر أيضا "وسيلة هامة في جميع الميادين، كما تعتبر شبكة اتصالات تربط العالم كله، وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات. تعد كذلك، شبكة معلومات عالمية تهدف إلى ربط العالم وجعله قرية صغيرة، يمكن الدخول إليها من خلال جهاز الحاسوب"⁴.

¹ سالم، محمد صالح. العصر الرقمي وثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع.

القاهرة: الهرم، 2002 . ص. 78

² شاهين، محمد. دوافع ومعوقات استخدام شبكة الانترنت من قبل العاملين في جامعة القدس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات؛ مج. 5، ع. 1، 2005 . ص. 89

¹ سمو، علي محمد. الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة: الانترنت، القمر الضوئي الرقمي، الملتيميديا.

الإسكندرية: مكتبة الإشعار الفنية، 2002 . ص. 227

² عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة؛ مج. 1. القاهرة: عالم الكتب، 2008 . ص. 127

كما تم تعريف الانترنت في كتاب الصادر عن برنامج التنمية، التابع للأمم المتحدة عام 1994، "أنها شبكة اتصال دولية، تتألف من مجموعة من شبكات الحاسوب تربط بين أكثر من 35 ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسوب في العالم وتأمين الاشتراك فيها لحوالي 33 مليون مستخدم من المجاميع، وهناك أكثر من 100 دولة في العالم لديها نوع من الارتباط ولمكانية الوصول"¹، وتعتمد شبكة الانترنت على مبدئين هما:

1- هي عبارة عن شبكة غير هرمية أي غير مركزية.

2- انتقال المعلومات عبر الحزم².

نلاحظ من خلال التعريف الأول أنه كان مبنيًا على الشرح اللغوي والدلالي للشبكة، إضافة إلى شرح الوسائل المبنية عليها الشبكة (البروتوكولات والقواعد)، أما التعريفات الاصطلاحية، فقد ركز التعريف الأول منها على الانترنت باعتبارها شبكة اتصالات تربط العالم، وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات، أما التعريف الثاني فقد ركز على تقنيات ربط أجهزة الحواسيب، أما التعريف الثالث فقد ركز على أهميتها في تقديم العديد من الخدمات كما تضم عدد كبير من المستخدمين، وتتيح كم هائل من المعلومات بسرعة، أما التعريف الرابع يبين وسائل الاتصال التقنية الحديثة والتي تتكون من مجموعة من الشبكات المرتبطة مع بعضها البعض عبر حواسيب تسمح بالاتصال بين الناس بالصوت والصورة، والحصول على المعرفة بجميع مجالاتها بأقصى سرعة وأقل جهد.

2: لمحة تاريخية عن تطور الانترنت

³ حسين، فاروق السيد. الانترنت: الشبكة الدولية للمعلومات - The Internet . بيروت: دار الراتب الجامعية، 1997 . ص. 22

² Conse,ldetat. Internet et les réseaux numériques. Paris: La documentait française, 1998.P.250

تعد شبكة الانترنت من أبرز إنجازات العصر الحالي في مجالات التواصل والتبادل الإعلامي والمعلوماتي وهي شبكة تراسل المعطيات الدولية أو ما يعرف بشبكة الانترنت، حيث شهدت هذه الأخيرة تطورات متلاحقة، كما أصبحت تربط عشرات الملايين من الحواسيب في جميع دول العالم، ومن خلال هذه الشبكة العملاقة أصبح متاحا لملايين البشر التدفق الهائل للمعلومات والأخبار بسرعة فائقة كما أن تغطيتها غير محدودة.

وقد باشرت وكالة ARPA أبحاثها في مجال المعلوماتية، وتوصلت سنة 1967 لوضع ورقة عمل تحمل تصميم (ARPANT) شبكة ARPA تهدف إلى ربط عدد من الحواسيب يمكن بواسطتها التواصل، وتبادل معلومات البحوث العسكرية بين الباحثين المتواجدين في مواقع مختلفة، كما حملت هذه الشبكة أهدافاً إستراتيجية عسكرية من خلال إقامة شبكة معلوماتية غير مركزية تستخدم عدداً غير محدود من الحواسيب بدلاً من الاعتماد على مركز واحد¹. كما انقسمت إلى فرعين (سنة 1983)، القسم الأول تمثله ARPANET، خصص للبحث العلمي، والثاني تمثله شبكة MIL NET، خصص للنشاطات العسكرية، وفي نفس العام طالبت DARPA باستخدام بروتوكولات TCP/IP لكل شبكة مترابطة².

يعتبر عام 1969 التاريخ الحقيقي لميلاد شبكة الانترنت وهو بالضبط في الثاني من شهر سبتمبر، حيث تم توصيل أول إشارة إلكترونية أرسلت عبر خطوط الهاتف بين جامعتين أمريكيتين³.

¹الصرفي، عبد اللطيف. المعلومات الإلكترونية والانترنت في المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2001. ص. 40

¹بومهرة، نور الدين؛ حجار، ماجد. الانترنت: مفهومها وتجلياتها و الآثار المرتبطة عن استخداماتها. جامعة باتنة: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ ع. 12، جوان 2005. ص. 22

²أشرف، صلاح الدين. الانترنت: عالم متغير. القاهرة: مركز الحضارات العربية، 2003. ص. 73

وبهذا الربط تم إنشاء شبكة الأربانيت العسكرية كشبكة واسعة النطاق "Wan" التي هي بحق اللبنة الأساسية لشبكة الانترنت، وما لبثت هذه الشبكة حتى أخذت بالتوسع والتطور، وبعد ثلاث سنوات تم توصيل 72 جامعة بالشبكة مع تغطيتها لكل المراكز والمواقع العسكرية بالولايات المتحدة الأمريكية، وبعد 10 سنوات تم توصيل أكثر من 254 حاسوب. ومع التوسع الكبير ظهرت الحاجة إلى فصل هذه الشبكة العسكرية، ومنه انبثقت شبكة جديدة في عام 1983 سميت "مل نت" (Mil Net) لتخدم المواقع العسكرية فقط، وأصبحت شبكة أربانت تتولى أمر الاتصالات غير العسكرية مع بقائها موصولة مع مل نت من خلال برنامج اسمه "بروتوكول إنترنت" الذي أصبح فيما بعد المعيار الأساسي في الشبكات، وأخذت المؤسسة القومية للعلوم NSF منذ عام 1980 مسؤولية تمويل مشروعات البرمجيات الخاصة بالاتصال والتراسل، وذلك من أجل ربط مختلف الجامعات ومراكز البحث¹.

لم يقف البحث، ولم يقتصر على باحثي وزارة الدفاع، حيث كانت تجارب ومحاولات مماثلة تحضر في جامعات ومخابر أخرى.

في سنة 1973 أضيفت النرويج و انجلترا على الشبكة.

في سنة 1974 تم نشر تفاصيل بروتوكول التحكم بالنقل (Transmission Control Protocol) وبعد عامين أصبحت شركة ديجيتل أكويتمت أول شركة كمبيوتر تبتدع موقعاً خاصاً بها على الشبكة.

وشهدت بداية الثمانينات تطور نظم الشبكات واتساع نطاق استخدامها في الوقت الذي تخلت فيه وزارة الدفاع الأمريكية عن أربانت لتتولاها وكالة أبحاث الفضاء (ناسا)، وساهمت في

³لسعفي، حسن. شبكة الانترنت العالمية واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الإتحاد العربي

للمكتبات، 1999. ص. 414-415

تقديم خدمات تبادل ونقل المعلومات عبر ممرين إضافيين هما: FS NET و NS NET، وضمت إليها شبكات أخرى من الجامعات ومراكز البحوث ومحطات العمل، لتشكيل الانترنت التي تحولت إلى الأعمال البحثية أولاً، ومن ثم انتقل العمل فيها إلى البعد المعلوماتي والإعلامي والتعليمي¹.

ويلاحظ بأنه خلال فترة الثمانينات، قل اهتمام المؤسسة العسكرية الأمريكية بالانترنت، وتركت إدارتها للجامعات الأمريكية، وسرعان ما إن انتشرت إلى الجامعات الأوربية، ثم إلى الجامعات الآسيوية، وأصبحت وسيلة مهمة في نقل المعلومات وتبادل البريد الإلكتروني بين الجامعات المرتبطة بها².

وفي أواخر الثمانينات، ارتبطت بالانترنت شبكات أخرى من فرنسا واليابان والمملكة المتحدة وغيرها من دول العالم الأخرى.

وفي سنة 1986 قامت المؤسسة الوطنية للعلوم بتمويل شبكة للمسافات البعيدة، وأصبحت مهمة بتحويل مشاريع الشبكات والمنظومات المقامة على أساس بروتوكولات TCP/IP لمصلحة المؤسسات الأكاديمية الرئيسية في أمريكا، ولذلك ربطت مراكز الحاسوب المتقدمة مع أربانت الموجودة في السابق، وبحلول ذلك العام نفسه ظهر بروتوكول نقل الأخبار NNTP متيحاً النقاش الجماعي المتبادل بين المشتركين.

وفي سنة 1990، أغلقت الأربانت، وتولت الانترنت المهمة بدلا عنها، وانتشرت الانترنت لتغطي رقعة واسعة من العالم، وانضمت إليها آلاف الشبكات ويعود الفضل في ذلك

¹شاهين، بهاء. شبكة الانترنت. القاهرة: العربية لعلوم الحاسب كمبيوسايس، 1996. ص. 9

²ردمان الدناني، عبد المالك. الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع،

2003. ص. 44

الانترنت: خدماتها وتأثيراتها

لتطبيق نظام (TCP/IP)، ووصلت حينها إلى حوالي 5 آلاف شبكة في أكثر من 36 دولة، وارتبط بها أكثر من 7 آلاف حاسوب وشهدت دخول شبكات أخرى إليها، حيث شهد ظهور نظام غوفر من طرف جامعة MINNISOTA الأمريكية وهو برنامج لاسترجاع المعلومات.

وفي سنة 1992 قامت مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالمية في سويسرا بتقديم شفرة النص المترابط أي النص المدمج الذي أدى إلى تطور الشبكة العالمية W.W.W

وفي سنة 1993 ظهر مستعرض الشبكة العالمية موزايك MOSAIC وتبعه غيره مثل نت سكاب NET SCAP وميكروسوفت MICROSOFT

وفي سنة 1995 كان الاستغلال التجاري لشبكة الانترنت من قبل بعض الشركات كوسيلة للإعلان والتسويق، حيث كانت تضم أكثر من 2 مليون حاسوب و30 مليون مستخدم في 146 بلد¹.

فالانترنت إذن مرت بعدة مراحل ومحطات عديدة حتى وصلت إلى الشكل الحالي الذي هو عليه الآن وسنحاول من خلال الجدول التالي توضيح أهم هذه المراحل نشأة الانترنت التي قمنا بحصرها فيما يلي:

التاريخ	الحدث
1969	وضعت أول أربعة نقاط اتصال لشبكة "أربانيت" في مواقع جامعات أمريكية منتقاة بعناية.
1972	أول عرض عام لشبكة أربانيت في مؤتمر العاصمة واشنطن بعنوان "العالم يريد"

¹بومهرة، نور الدين. المرجع السابق. ص. 221

الانترنت: خدماتها وتأثيراتها

أن يتصل".	
إضافة النرويج وانجلترا إلى الشبكة.	1973
أصبح البروتوكول TCP /IP معياريا لشبكة أريانيت .	1974
أصبحت شركات الكمبيوتر تبتدع مواقع خاصة بها على الشبكة.	1977
استخدام بروتوكول TCP/IP	1983
أخذت مؤسسة العلوم الأمريكية NSF على عاتقها مسؤولية أريانيت، وتقديم نظام إعطاء أسماء أجهزة الكمبيوتر الموصولة بالشبكة، المسمى DNS (Domain Name System)	1984
أول شبكة كمبيوتر تسجل ملكية الانترنت الخاصة بها.	1985
أنشأت مؤسسة العلوم العالمية شبكتها الأسرع TNSFNE مع ظهور بروتوكول نقل أخبار الشبكة (Protocol News Transfer Network) من أجل التفاعل المباشر.	1986
تم إغلاق أريانيت، والانترنت تتولى المهمة بالمقابل.	1990
جامعة مينيسوتا الأمريكية تقدم برنامج "Gopher" (غوفر) وهو برنامج لاسترجاع المعلومات من الأجهزة الخادمة في الشبكة.	1991
مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالمية قامت بتطوير الشبكة العالمية Wide Web World	1992
اتصل بشبكة الانترنت ستة ملايين جهاز خادم.	1995
أصبحت الانترنت و الويب كلمات متداولة عبر العالم.	1996

الجدول رقم(3): مراحل تطور الانترنت

3: المكونات العامة لشبكة الانترنت

تتكون شبكة الانترنت عموما من عنصرين أساسيين، هما المكونات المادية، والبرمجيات

والأنظمة.

1:3: المكونات المادية

تشتمل شبكة الانترنت على مجموعة من المكونات المادية، وتتمثل فيما يلي:

- **جهاز الحاسوب وملحقاته:** جهاز الحاسوب أول وأهم جهاز للارتباط بشبكة الانترنت، والمتمثل في جهاز يحكم تشغيله وحدة مركزية ومجموعة من المواصلات المتوازنة التي تؤمن الارتباط بين مكوناته والأجزاء المحيطة به، كما تميزه خاصية سهولة استعماله من قبل فئات مختلفة من المستعملين ومن غير المتخصصين في الإعلام الآلي". ويلحق بالحاسوب عادة، إضافة إلى الشاشة ولوحة المفاتيح، طابعة من أجل طبع المخرجات والنتائج المطلوبة، كذلك معدات استقبال الأصوات، حيث بواسطة الحاسوب نتمكن من استغلال والاستفادة من الانترنت، لما له من قدرات في تحليل المعطيات والتعامل مع مختلف المعلومات ذات النصوص الأصوات والرسومات والصور الثابتة والمتحركة، كما له القدرة على الزيادة في الأداء والتطوير كلما دعت الحاجة إلى ذلك عن طريق أجهزة وبرمجيات ضرورية ومناسبة¹.

كما أن الخادمت لها قدرة عالية على التخزين والتحليل، تتنوع وظيفة الخادم على الشبكة بطبيعة معلوماته والبرامج المثبتة عليه، فيقوم بتنفيذ أوامر الحاسوب المرتبطة به في الشبكة المحلية. تساهم الخدمات في توفير صفحات الويب، وتوفير الدخول إلى مجموعات الأخبار، وتحميل الملفات ومنح عناوين إلكترونية وبريدية...²

- **جهاز المودم (Modem):** "هو الوسيط بين النظامين الرقمي والتناظري، فالإشارات الرقمية لا يمكن إرسالها عبر الخطوط الهاتفية"، كذلك يقوم بتحويل الإشارات التناظرية

¹ قنديلجي، عامر؛ السمراي، إيمان. مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر، 2009. ص. 605

² غراف، نصر الدين. البحث عن المعلومة التقنية من خلال الويب الخفي: دراسة ميدانية. سطيف: جامعة فرحات عباس، 2004. ص. 96

إلى رقمية للحاسب، والعكس للإشارات التي يتم إرسالها واستقبالها عبر خطوط الهاتف مهمته تغيير نمط الإشارات حسب اتجاه الرسالة¹.

"للمودم عدة أنواع وأجيال، من بينها النموذج المضغوط V34، يسمح هذا النموذج بالوصول إلى سرعة إرسال 56 كيلوبايت/ثانية، كما توجد أنواع أخرى من الربط بالانترنت، مثل الربط بتقنية ADJL يستوجب استعمال مودم ADSL ، لأن المودم القاعدي لا يستطيع استعمال خطوط ADSL، حيث من دون هذا الجهاز لا نستطيع الربط بالانترنت"².

• **مسار الربط والموجهات (Rouets):** يعمل الجهاز على ضمان الربط الخارجي بين مختلف أطراف الشبكة، من خلال توجيه حزم المعلومات من وإلى أجهزة الانترنت، ومن ثم تقوم الموجهات بربط الخدمة عن طريق خط الاتصال و الطرف الآخر للشبكة المحلية.

هذا بالإضافة إلى أسلاك التوصيل المختلفة العادية منها المحورية والضوئية التي تستخدم لنقل البيانات والإشارات بين مختلف الحواسيب المتباعدة والتي تشكل كل منها قاعدة من عقد الشبكة، كما تستخدم أيضا الإشارات التلفزيونية الإذاعية³.

2:3: البرمجيات والأنظمة

• **نظام التشغيل الشبكي:** حيث أن جهاز الحاسوب يتطلب نظام تشغيل، ويجب توفر نظام تشغيل شبكي، "مثل نظام التشغيل WINNT من شركة مايكروسوفت، لسهولة استخدامه و إدارته، و يستعمل في إدارة الشبكات المحلية، كذلك نظام التشغيل UNIX المستعمل في إدارة الشبكات الكبرى وشبكة الانترنت، يتميز بالقدرة الفائقة في إدارة الشبكات الكبيرة، وله درجة كبيرة في الأمان والحماية".

³Frideric , Jacquenod Admis. Tratracion réseaux. Paris: Campus press, 2000. P. 67

⁴Frideric , Jacquenod Admis. Ibidem. P. 68

¹Hardy, Danielguy. Mallus Noël jen réseaux: Internet, téléphone, multimédia. Paris: dbook université, 2002 .P.253

• **متصفح الويب (Web Broutser):** " يوجد العديد من البرامج التي تمكن من قراءة وثائق HTML، ولكن برامج المتصفح Web Broutser هي الأكثر استعمالاً لقراءة صفحات الانترنت، هذه البرامج تثبت على أجهزة الحاسب لتتيح للمستخدم قراءة أو تصفح (Brows) ووثائق (HTML)، والانتقال من صفحة لأخرى من خلال النص المصاغ (Formated) لبطاقة الاتصال (Hyper text Link tags) في كل ملف، فإذا كانت الوثائق على حواسيب متصلة بالانترنت، فإن استخدام برامج التصفح هي التي تمكن من الانتقال من وثيقة HTML على حاسب، إلى وثيقة HTML على أي حاسب آخر¹، مهما اختلفت الحواسيب ونظم تشغيلها. فمتصفح الويب برنامج محايد، يتصل بكل أنواع الحواسيب بكل سهولة وفعالية²، حيث ظهر هذا النوع من البرامج عام 1983 بعدما قدم "Tim Berners_Lee" (تيم برنرز لي) نظام WWW، حيث كانت آنذاك الحواسيب عاجزة على قراءة ملفات HTML. أما الآن، فهناك الكثير من برامج التصفح، أشهرها "Internet Explorer"، وبرنامج "OPERA". هذه البرامج هي التي ساهمت في الانتشار الواسع للانترنت، والتي أصبحت تقدم خدمات أخرى، مثل البريد الإلكتروني، التنسيق بين مجموعات الحوار، وعقد اجتماعات العمل عن طريق الصوت والصورة³.

• **مجموعة البروتوكولات:** لشبكة الانترنت مجموعة من البروتوكولات التي تحكم وتنظم عمل سير المعلومات، وتتمثل فيما يلي:

²فاروق، حسين. الانترنت. بيروت: دار الراتب الجامعية، 1997. ص.209

¹ Http/ www arban net/modules plp ?nome.content pa ;showpage pid.

تمت الزيارة يوم: 2015/02/03 .

²محمد، عبد الهادي. تكنولوجيا الاتصالات وشبكة المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.

بروتوكول "TCP/IP":

– **TCP**: Transmission Control Protocol (بروتوكول مراقبة البحث)

– **IP**: Internet Protocol (بروتوكول انترنت)

تم تطويره على يد "Robert Cahn" و "Vincent Cerf"، يعتبر هذا البروتوكول، اللغة الرسمية للانترنت وأساس نقل البيانات على الشبكة. يتكون من قسمين: الذي يقوم بتجميع الرسائل في حزم متماثلة قبل بثها على الانترنت، ويراقب إعادة تجميع الحزم حتى تصل إلى وجهتها، ويتضمن كل المعلومات والتفاصيل الواردة مع كل حزمة، ويتأكد أن كل منها عليها علامة العنوان الصحيح للوجهة".

• **لغات MARKUP والويب**: هي مجموعة لغات توضح على الصفحات الإلكترونية

لإحكام العرض، تبين كيفية وضع أو كتابة صفحة معينة، "وهناك عدة لغات منها:

1" ... SGML –HTML –XML

3:3: مزود الخدمة

من الضروري اختيار مزود خدمة الانترنت والاتفاق معه على ارتباطك، أو ارتباط مؤسستك، عبر الخط الهاتفي الخارجي، ومن ثم توقيعك عقد حسابات الاشتراك بالشبكة، حيث أن هناك رسوم اشتراك بالشبكة، كما وأن هناك بعضا من خدمات الشبكة وتطبيقاتها، لها تكاليف منصوص عليها عبر الشبكة نفسها².

كما تختلف وظائف الجهات المعنية بتقديم الإفادة من خدمات الانترنت، أما الوظائف

الواجب القيام بها في إيصال محتوى الشبكة إلى المستخدمين، فهي:

¹ حماد، عبد العلي. التجارة الإلكترونية: المفاهيم، التجارب، التحديات التكنولوجية والمادية والتسويقية

والقانونية. الإسكندرية: الدار الجامعة، 2004، ص. 60_ 61

² قندلجي، عامر؛ السامرائي، إيمان. المرجع السابق. ص. 606

- تقديم محتوى أو مضمون الانترنت.
- الاتصال بالآخرين من خلال شبكة الانترنت.
- تقديم البيانات الأساسية للاتصال عن بعد¹.

تتمثل مكونات الانترنت في أجهزة الحاسوب وملحقاته وبرمجيات والأنظمة ومزود الخدمة التي هي ضرورية ولازمة من أجل قدرة على سير عمل شبكة حيث لا نستطيع العمل من دونها، كما تعتبر هي الأساس في أداء عملها.

4: خصائص الانترنت وخدماتها:

1:4: خصائص الانترنت:

تتمتع الانترنت بالعديد من الخصائص، نلخصها فيما يلي:

- ✓ **اللامكان:** "أن تتخطى الانترنت كل الحواجز الجغرافية، التي تحول دون انتشار الأفكار وتمازج الناس وتبادل المعارف والخبرات"، فالحواجز الجغرافية منها ما هو اقتصادي، ومنها ما هو سياسي، أما اليوم، وبوجود الانترنت أصبحت المعلومات تمر بصفة هائلة على شكل إشارات إلكترونية لا يقف في وجهها هذا العائق الجغرافي مهما بعدت مسافته.
- ✓ **اللازمان:** "إذ أن الانترنت تجعل المعلومات تصل إلى المستعملين مباشرة بعد صدورها"، والحصول على المعلومة بطريقة متزامنة.
- ✓ **التفاعلية:** "تعودت وسائل الإعلام التقليدية على أن تتعامل مع المتلقين لبثها كجهة مرسلة فقط، ولا تعطي أي فرصة لإمكانية الرد سواء بالقبول أو الرفض. أما من خلال

¹محمد، عبد الهادي. المرجع السابق. ص. 204.

الانترنت"، تمكن التحول والانتقال بين طرفي عملية الاتصال، من مستقبل للرسالة إلى مرسل لها، خاصة من خلال منتديات التفاعل والحوار.

✓ **المجانية:** وبصورة أدق، شبه المجانية، وهو أمر لم يحدث تماما بعد، لكنه قد يحدث خلال السنوات القادمة، إذ أن الكثير من الأنماط التجارية بدأت تتبلور لتمكن المجتمع من اعتبار خدمة الانترنت من الخدمات الأساسية في الحياة، والتي من الضروري توفيرها للجميع بشكل مجاني أو شبه مجاني، كما أن الانترنت أصبحت تقدم الخدمات الفعلية والمعلومات العلمية بالمقابل، وتبقى المجانية خاصة بالمعلومات السطحية.

كما أن **أوترنيت (outernet)** هو مشروع شبكة وهي منظمة أمريكية Media Development Investment Fund هدفها ليس الربح (أي ليس مادي)، أنشأت في 1995 الهدف منها هو توزيع مجاني ولوصول في جميع العالم.

ويتطلب هذا الوصول إلى الشبكة بطريقة سهلة وبسيطة عن طريق إطلاق أقمار صناعية صغيرة تدعى (كيب ساتز) وأول هذه الأقمار أطلقت سنة 2012 وتطبيق يتطلب خدمة منخفضة ومن جانب آخر تعطي الوصول إلى عدد غير محدود من المواقع، ولا تسمح بوضع مضمون المحتوى على الخط، كما سمحت بفرض الرقابة في بعض الدول مثل كوريا الشمالية.

✓ **تنوع التطبيقات:** تقدم شبكة الانترنت خدمات وتطبيقات لتبلغ سعة كبيرة جدا، فمن التطبيقات التعليمية والتربوية، إلى الخدمات التي تسهل الاتصال بين الأفراد، كالبريد الإلكتروني والدردشة والحوار، إلى التطبيقات التجارية التي تحول العالم بأسره إلى سوق صغيرة، وصولا إلى المواقع الإخبارية، الأكاديمية والمرجعية التي تخدم الباحثين والمتخصصين في شتى المجالات والميادين.

✓ **السهولة واليسر:** توفر الانترنت إمكانية الاستخدام بكل سهولة ويسر لجميع شرائح المجتمع على اختلافهم، من أجل التعرف على المبادئ الأساسية للاستخدام، ثم بعد ذلك سيجد المستخدم نفسه يكتشف مدى سهولة الإبحار¹.
من خلال الخصائص المذكورة سالفًا تبين بأن الانترنت تتميز باللامكانية التي تجعل منه سهل الاستعمال في كل مكان وليس مقيد بحدود جغرافية ولا مكانية، بالإضافة إلى توفر الانترنت في كل زمن، فليس هناك تدفق محدد لأنه يعتمد على الشبكة العنكبوتية العالمية المتاحة في كل حين، مع توفر برامج تجعل منه مجاني إلى حد ما عن طريق التطبيقات التعليمية والتثقيفية التي تجعل منه سهلا وميسرا للبحث والتصفح , وذلك من خلال الاعتماد على مكونات الشبكة.

2:4: خدمات الانترنت:

رغم أن الانترنت كانت لخدمة الأغراض العسكرية إلا أنه ومع تقدم الزمن، شهدت الانترنت عدة تغيرات وتطورات حديثة التي أضيفت لهذه الشبكة، فأصبحت لها خدمات عديدة وفي شتى المجالات، ولا بد للإنسان أن يكتشف بنفسه مع الوقت وبمقدار ما يستعمل الانترنت، الخدمات الجديدة التي توضع بتصرف مستخدمي الانترنت.

• خدمة البريد الإلكتروني:

¹ سالم، محمد صالح. المرجع السابق. ص. 80-81

تعتبر خدمات وتطبيقات البريد الإلكتروني من أهم وأوسع الخدمات انتشارا عبر الانترنت، وتستخدم لأغراض مهنية ووظيفية وشخصية مختلفة، ومن شرائح اجتماعية ومهنية متباينة، ومنهم الباحثون على المستويات وفي التخصصات المختلفة¹.

البريد الإلكتروني هو طريقة لتوجيه الرسائل إلى مشتركين آخرين في شبكة الانترنت، ويمكن توجيه الرسائل إلى آلاف العناوين الإلكترونية، كما يتيح لمستخدميه المشاركة في مجتمعات النقاش، كما أن البريد الإلكتروني نظام سريع جدا وزهيد التكلفة². ورسائل البريد الإلكتروني تكون نصوصا محررة أو معطيات، أو بيانات أو حتى صوت وصورة، باختصار يمكن لهذه الرسائل أن تكون أي ملف يمكن تخزينه في الحاسوب³. يوفر الوقت، فيمكن أن تصل إلى الجهة المطلوبة، على عكس البريد العادي الذي يكلف وقتا للوصول.

• خدمة البحث عن المعلومات:

يمكنك عبر الانترنت الوصول إلى المعلومات عن أي موضوع تتخيله، "فيمكنك الإطلاع مثلا على الجرائد والمجلات والبحوث والقواميس والموسوعات وقوائم الوظائف والمستندات

¹القندلجي، عامر. المرجع السابق.ص.622

²الخوري، هاني شحادة. تكنولوجيا المعلومات: على أعتاب القرن 21. دمشق:مركز الرضى

للكمبيوتر، 1988، ص.104

³الهوس، أبو بكر محمود. التقنية الحديثة في المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الفجر، 2002، ص.125

الحكومية وغيرها كثير، ويكزن ذلك باستخدام محركات بحث مختلفة، Yahoo (ياهو)، Google (غوغل)، Altavista (ألتافيستا)..¹

• خدمة نقل الملفات:

تسمح شبكة الانترنت بالوصول إلى كل أنواع المعلومات، سواء كانت نصية أو صوتية أو بيانية، مركبة من صور ثابتة أو متحركة، كما توجد العديد من البرامج المجانية التي يمكن أن تكون برامج أنظمة تشغيل أو ملفات، "وهذه الأخيرة يمكن تحميلها عن بعد باستخدام خدمة FTP بعد قواعد وينوك المعلومات أو مجموعات الأخبار، ثم تسجيل نتيجة الطلب. كما يمكن للمكتبات ومراكز المعلومات أن تقوم بعملية استرجاع المعطيات المكتبية من مكتبات عالمية أخرى باعتماد طريقة التحميل عن بعد"².

فهي تعتبر من أفضل الخدمات التي توفرها الانترنت والأكثر شيوعا، تمكن من توزيع معلومات وأعمال رقمية من حاسب لآخر عبر الشبكة مهما اختلفت نظم التشغيل ونظم الربط، وبفضل بروتوكول يمكننا تحويل النصوص، الصور، والفيديو³، كما نستطيع استخدام العميل FTP أو متصفح الويب من تفريغ كتب أو أدلة أو الموقع كاملا⁴.

¹ غرامي سعيدة، وهيبة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،

2008. ص. 178

² بن بطوش، كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية التقنية داخل المكتبة الجامعية. قسنطينة: قسم

علم المكتبات، 2003، ص. 209

³ محمد، عبد الهادي. المرجع السابق. ص. 218

⁴ حماد، عبد العلي. المرجع السابق. ص. 74

إن العائق الكبير لهذه الخدمة يتمثل في ضرورة معرفة مكان وجود الملفات المراد نقلها وسط عدد كبير جدا من الموزعات FTP، "بالإضافة إلى أنه لا يمكن الإطلاع على محتوى هذه الملفات إلا بعد انتهاء عملية السحب، كما أن الروابط النصية (Lieux HyperText) الموجودة بين الملفات تصبح عديمة المفعول عند استعمال خدمة FTP المفعول عند استعمال خدمة FTP"¹.

• خدمة المحادثة:

المحادثة على الانترنت هي نظام يمكن مستخدميه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في الوقت الحقيقي، وهي إحدى خدمات الانترنت الهامة وتعتبر أسرع الطرق للتوصيل بين الناس عبر الانترنت، وقد تم تطوير هذه الخدمة لتصبح بديلا لبرنامج المحادثة الخاصة بنظام (Unix) وفي أواخر الثمانينات، وباستخدام برنامج المحادثة (irc) يستطيع أكثر من شخص التحدث معا في وقت واحد، وهي أحد تطبيقات التفاعل بين العميل وجهاز الخدمة (Client/serveur) وعند الاشتراك في أي من مجموعات المحادثة، يكفي كتابة الأفكار على شاشة الجهاز الشخصي، لرؤية في الوقت نفسه ما يكتبه الآخرون على شاشاتهم، وتعد هذه الخدمة من الوسائل المثيرة في عقد المؤتمرات في الزمن الحقيقي، ولكن سرعة الاتصال تكون بطيئة نسبيا، لأن كتابة الأفكار يستغرق عادة وقتا أطول مما يستغرقه النطق بها².

كما نستطيع المحادثة مع شخص أو أكثر من خلال استعمال الأساليب التالية:

³شعبان، جمال. نوادي الانترنت بدور الثقافة الجزائرية: مقارنة سيسيو معلوماتية؛ مذكرة ماجستير. قسنطينة: قسم علم المكتبات. 2008، ص28.

⁴شعبان، جمال. المرجع السابق. ص. 97 - 98

- المحادثة بالنصوص: هي أكثر أساليب المحادثة شيوعا لعدم احتياجها إلى أدوات معقدة للاتصال.
- المحادثة بالصوت: مع زيادة سرعة الانترنت، أصبح بالإمكان المحادثة بالصوت كالهاتف.
- المحادثة بالوسائط المتعددة: وهي إحدى خدمات المحادثة، حيث يمكنك رؤية الآخرين وسماع أصواتهم، وتحتاج هذه التقنية إلى اتصال عالي السرعة، جهاز تصوير، كاميرا، ومايكروفون¹.

• القوائم البريدية (Mailing Lists):

تعتمد القوائم البريدية على البريد الإلكتروني، بل هي إحدى أشكاله، إذ تستطيع أية مجموعة من الناس لهم نفس الاهتمامات المشتركة، مناقشة الموضوعات التي تهمهم باستخدام هذه القوائم، وتوجد عدة طرق وأساليب لتشغيل القوائم البريدية، والطريقة الأساسية للقيام بذلك تتمثل في أن يحفظ كل شخص بقائم أعضاء القائمة البريدية التي يشترك أفرادها في ذات الاهتمامات، وعندما يرغب شخص ما في تقديم رسالة لعرضها على نطاق البحث والمناقشة أمام أعضاء القائمة المعنيين، قد يصل أعضاء إحدى القوائم إلى مئات أو آلاف الأفراد، ولكن القائمة الرئيسية لعناوين البريد الإلكتروني. "وهناك الآلاف من القوائم البريدية التي يستطيع مستخدمو الانترنت الاشتراك فيها، وتناقش هذه القوائم موضوعات مدرجة أيضا ضمن مجموعات النقاش الخاصة بشبكة المستخدمين"².

• خدمة ترابط التغطية W.W.W أو شبكة ال Web:

¹ غرامي سعيدة، وهيبة. المرجع السابق. ص 189

² صرفي، عبد اللطيف. المرجع السابق. ص 43_ 44

"إن شبكة نسيج العنكبوت العالمية W.W.W أو The Webs أو W3 هي نظام نصوص تشعبية (HyperText) وتعتبر شبكة الويب العالمية من أحدث خدمات الانترنت، حيث يتم بواسطتها إظهار النص المكتوب، كما يمكن أن تتضمن بين صفحاتها مناظر مرسومة وملفات صوتية وملفات سينمائية. ويقوم مبدأ هذه الشبكة على أساس اختيار المستفيد لأحد الموضوعات التي تهمة، ومن ثم استعراض المعلومات ذات العلاقة، وتعد شبكة نسيج العنكبوت العالمية سهلة الاستخدام إلى حد كبير، بل ربما أسهل خدمات شبكة الانترنت، ويتطلب هذا النظام برامج خاصة للإبحار والوصول إلى فهرس المعلومات منها برنامج Exelower Internet وبرنامج Seope Net ، بالإضافة إلى محركات البحث المساعدة"¹.

• خدمة المنتديات الإلكترونية:

وتسمى أيضا بجماعة الأخبار أو المؤتمرات الإلكترونية، وتسمح للمشاركين بتبادل المعلومات حول المواضيع المختلفة وتبادل الرسائل المكتوبة الصوتية، ويتم تقديم هذه الخدمات بالاستعانة ببروتوكول IRC (Internet Reley Chat) وهو بروتوكول للحوار المباشر اخترع سنة 1992 ويسمح بالحوار الفردي أو الجماعي بطريقة تفاعلية عبر الصوت والصورة"².

• خدمة الربط عن بعد:

هذه الخدمة تقدم رابطا عن بعد بين الحواسيب الضخمة، حيث تجعل من الممكن استخدام البرامج الجاهزة للحواسيب الأجنبية، بل وتجعلها كما لو أنها موجودة داخل الحواسيب الشخصية، بحيث لا يعرف المستفيد أثناء الاتصال أن الحاسوب يعمل ويسير وفق مبدأ خادم

² بن حمروش، حسيبة؛ نويرات زبيدة. استخدام المكتبين لشبكة الانترنت في المكتبات؛ مذكرة ليسانس.

قسنطينة: علم المكتبات، 2002. ص. 26.

³ الشرجي، نجية. الانترنت والمكتبة . [دم.، دن.، 1997. ص. 57_ 58

الزبائن، الذي يضع الزبون والحاسوب عند البرنامج المرغوب، أما عناوينها فتكون من خلال نقاط سلاسل من الأرقام مقسمة إلى أقسام يحددها الحاسب بدقة فائقة، وتمكن أيضا من الإطلاع على فهارس المكتبات عبر الانترنت¹.

• خدمة تلنت "Telnet":

تعد هذه الخدمة من أقدم خدمات الانترنت وأكثرها استخداما، ويمكن من خلالها قراءة مقالات أو كتب أو ممارسة بعض الألعاب، وتقدم معظم الجامعات والمكتبات وهيئات البحوث، دخولا مجانيا إلى خدماتها من خلال خدمة Telnet، ويشبه استخدام خدمة Telnet البحث في فهرس إحدى المكتبات العامة².

5: تأثير الانترنت (إيجابياتها وسلبياتها)

حديثنا في هذا العنصر سينصب على أهم العناصر الإيجابية والسلبية التي تمنحها الشبكة، لأن الانترنت هي نعمة ونقمة في أن واحد، وسنتطرق إلى هذه العناصر بشيء من الإيجاز.¹

1:5: إيجابيات الانترنت

إيجابيات الانترنت كثيرة ومتنوعة من المعلومات والتطبيقات، سنوجزها فيما يلي:

¹ بديري، ظافر أبو قاسم. الانترنت وانعكاساتها على المكتبيين. تونس: المنطقة العربية للثقافة والعلوم، 1998. ص. 25.

² إبراهيم، محمد. الانترنت، ط2. لبنان: مكتبة بيروت، 2000. ص. 84.

- ✓ تعتبر أداة مرجعية مهمة توفر رصيذا هائلا من المعلومات المختلفة.
- ✓ تخطي حاجزي الزمان والمكان والقدرة على الربط الدائم لأن أعظم ميزة تجعل الانترنت في زيادة الوسائل الاتصالية الحديثة هي توفرها وتوفر خدماتها¹.
- ✓ تطوير وزيادة سرية المعلومات في الشركات والمؤسسات.
- ✓ سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات وتبادلها بسهولة.
- ✓ تستطيع الانترنت تقديم عدد كبير من الخدمات و المعلومات التي تعجز عن تقديمها أكبر مكتبات العالم نظرا لما تحتويه من كتب، دوريات، صور، فيديو ومختلف اللغات
- ✓ تتمتع المعلومات التي تتيحها بالجزارة والحداثة.
- ✓ إمكانية النشر الإلكتروني، واستخدام البريد الإلكتروني للاتصال بين مختلف الأفراد.
- ✓ تتيح إمكانية التعليم عن بعد والتسويق عن بعد، وإمكانية المشاركة في الندوات والمؤتمرات.
- ✓ الانترنت تجمع بين الثقافة والتعلم والترفيه في آن واحد، فيمكن أن تقدم المعلومات في أكثر من شكل وبأكثر من وسيلة ومنها وسائل تفاعلية وشائعة مثل الألعاب والمسابقات.
- ✓ التخفيف من الوقت والتقليل من الجهود المطلوبة لإنجاز المهمات.
- ✓ تسهيل الاتصال والبحث عن المعلومات بسرعة، فيما يخدم الباحثين².
- ✓ توعية ونشر الثقافة العربية بين الشباب.

¹سالم، محمد صالح. العصر الرقمي وثورة المعلومات: دراسة في النظم المعلومات والتحديث المجتمع. الهم: عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2002. ص.81

¹عبد الهادي، محمد فتحي؛ الو سعود، إبراهيم. النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية. [دم]: دار الثقافة العلمية [د.ت.]. ص.229

- ✓ إن حركة الصور تتطور بصفة كبيرة بالانترنت بطريقة جعلت العديد من القنوات التلفزيونية تتواجد على الانترنت، كقناة "CNN" الشهيرة وغيرها، أي أنه أصبح بإمكانك وبكل بساطة مشاهدة برامج بعض القنوات التلفزيونية.
- ✓ تستطيع الانترنت تقديم عدد كبير من الخدمات والمعلومات التي تعجز عن تقديمها اكبر مكتبات في العالم، نظرا لما تحتويه من كتب، دوريات، صور فيديو ومختلف اللغات¹.

2:5: سلبيات الانترنت

- عرفنا بعض ايجابيات الانترنت وأهمها، والآن سوف نتعرف عن بعض السلبيات بإيجاز:
- الفوضى المعلوماتية: تشتمل الانترنت على كم هائل من المعلومات في كل المجالات، وبشئى الأنواع، تتميز هذه الشبكة بعدم التنظيم حيث يصعب على الشخص الوصول إلى كافة احتياجاته، ويصعب معه تحديد موقعه على الرغم من كثرة محركات البحث.
- ضعف الموثوقية والمصادقية: فالمعلومات في الانترنت دائمة التجديد والتحديث، وهذا ما يطرح إشكالية عدم التمكن من الرجوع إلى المعلومات التي تم مع موقع ما، أي عدم الإستقرارية في المعلومات المتاحة.
- الغزو الثقافي: بما تتيحه الانترنت من ثقافات وعادات وأنماط تفكير قد تكون غريبة عن تفكير المجتمع وعاداته.
- ضعف قنوات الارتباط وبطء سرعة البث وهذا راجع بالأساس إلى ضعف البنية التحتية في مجال التقنية والاتصالات، والتي تتسبب في إضعاف قنوات الربط بالانترنت.

¹ قنديلجي، عامر؛ السمرائي، إيمان. المرجع السابق. ص.56

- التعطلات والأعصاب الناتجة عن ضعف البنية التحتية للاتصالات، وما ينجر عنها من المشاكل التقنية المتعلقة بالربط مع شبكة الانترنت، والتعطلات التي تصيب الأجهزة الإلكترونية.
- انتهاك حقوق الملكية الفكرية تجسسا وانتهاكا للخصوصيات، أو تلصصا أو اختراقا لتدمير الأجهزة و الملفات والبيانات¹.
- نشر بعض المعلومات التي تشجع على العنف الإرهاب وتهدد استقرار المجتمع، وتعمل على بث الرعب، وكمثال على ذلك كتاب: "إرشاد الإرهابيين"².
- الإدمان على شبكة الانترنت، والقضاء أوقات طويلة، واهمال القيام بالمسؤوليات التي يجب القيام بها.
- الجريمة المعلوماتية : هي وجه جديد من الجرائم التكنولوجية ، وهي تقع باستخدام بيانات الحاسوب ومختلف برامجه وتجهيزاته من أجل تنفيذ مختلف الجرائم التي تتعدد وتتنوع فوجد منها الاختراق والقرصنة والفيروسات المختلفة وانتهاك حقوق التأليف والملكية الفكرية وغيرها³.

خلاصة الفصل:

وبهذا نستخلص أن الانترنت لها مكونات مادية ومرجيات وأنظمة ضرورية لعمل وأداء الشبكة، كما تزرع بعدة خدمات متنوعة من بينها البريد الإلكتروني، خدمة البحث عن المعلومات وخدمة نقل الملفات وخدمة المحادثة وخدمة المنتديات... وغيرها، ولها كذلك تأثيرات

¹ بسيوني، عبد الحميد. الحماية من أخطار الانترنت. القاهرة: دار الكتب العلمية، 2000. ص.5.

² قنديلجي، عامر؛ السمرائي، إيمان. المرجع السابق. ص.303.

³ المالح، حسان. الآثار النفسية والاجتماعية للانترنت [المتاح على الخط] تمت الزيارة في 08 / 02 / 2015،

الانترنت: خدماتها وتأثيراتها

سواء كانت إيجابية أو سلبية، وقد أصبحت الانترنت ضرورية في كل مجالات العلوم بتخصصاتها المتعددة عامة والتعليمية خاصة من خلال مقدرتها على توفير المعلومات بكل سهولة والقدرة على توفير الوقت، وخدمة الانترنت أيضا سلاح ذو حدين يستخدم للخير أو للشر ، فاستخداماتها تابعة لنوايا المستخدم، إن كان خير فخير وإن كان شرا فشر، وخدمة الانترنت خدمة منافعها جمة وعطاؤها غزير، وهي مصدر لخير وعلم ومعرفة وتطوير للأمم وأفواج، وهي قد تكون في الوقت نفسه مصدر لشر عظيم لمن أصر على سوء استخدامها.

التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم

تمهيد:

يعتبر التعليم عملية مستمرة لتطوير المعرفة والمهارات، فهو أهم وسيلة لبناء الشعوب ومواجهة المتغيرات وتحديات المستقبل، وتبرز أهميته في كونه الطريق الوحيد لنشر المعرفة، فلا تكون حكرا على فرد دون غيره، أو مجموعة دون أخرى، فهو يقدم لنا الأسس اللازمة لحل المشكلات التي نواجهها، إذ يعطينا كما من المعرفة وجملة من الخبرات التي تحرك عجلة التنمية.

ولقد كان التعليم قديما يركز على تلقين المعلومات بالطرق التقليدية، وسنوضحها في ما يلي كالطريقة الإلقائية وطريقة الحوار وغيرها (التعليم التقليدي)، وذلك بالاعتماد على عدة أساليب منها التعليم النظامي، لكن هذا النوع من التعليم لم يعد يفي بالحاجة في ظل المستجدات وثورة المعلوماتية، لهذا ظهرت تكنولوجيا التعليم من اجل مواكبة المتغيرات التي تحدث في التعليم، وسيتم تبيانها من خلال التطرق إلى أهداف وفوائد تكنولوجيا التعليم.

1: التعليم التقليدي

1:1: تعريف التعليم

"هو توفير نقل المعارف لعدد كبير من الأفراد (المستفيدين)، يتم تقسيمهم إلى مجموعات متعددة من خلال مجموعة من الأفراد المتخصصين (الخبراء والمدرسون)، باستخدام وسائل وأدوات مختلفة في طبيعتها ومكوناتها، وذلك في مكان ما يضمن موقع جغرافي معين، ويلتقي فيه الجميع في زمن ما يتم تحديده وجدولته مسبقاً"¹.

التعليم كذلك هو "عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات، يديرها المعلم ويسهر فيها المتعلم عمليا ونظريا، بقصد تحقيق أهداف معينة"².

هو أيضا "عملية تفاعلية يتم من خلالها التعليم (Teaching) والتعلم (Tearning) بطريقة عرضية أو متزامنة"³.

"التعليم مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد على التعلم، وهو مجموعة من الحوادث تؤثر على المتعلم بطريقة ما تؤدي إلى تسهيل التعليم"⁴.

كما يعتبر التعليم كذلك "في حد ذاته هو تغير في السلوك" Behavioral Change نتيجة وجود مؤثر خارجي، ويمكن أن يحدث في أي زمان وأي مكان، حيث أن التعليم مرتبط بظاهرة التعلم التي تجمعهم تحت مفهوم العملية التعليمية"⁵.

¹المركز الوطني للوثائق التربوية: سلسلة من قضايا التربية، الملف رقم 33، مصطلحات ومفاهيم تربوية، ص 23

²بدر، أحمد أنور. علم المعلومات والمكتبات: دراسات في النظرية والارتباطات العضوية. القاهرة: دار الغريب، 1996. ص. 473.

³الخطيب، علم الدين عبد الرحمان. أساسيات طرق التدريس. [د.م.] منشورات الجامعة المفتوحة، 1997. ص. 17.

⁴هشام، سعيد حلاق. كيف نجعل أساليب التدريس أكثر تشويقا للمتعلم. [د.م.] [د.ن.]، 2000. ص. 20.

⁵زاهر، أحمد. تكنولوجيا التعليم: كلسفة ونظام. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996. ص. 45.

التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن التعليم هو عملية تكون منظمة يمارسها المعلم، تهدف إلى نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف، إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والمعلومات. وفي التعليم نجد أن المعلم يرى أن في ذهنه مجموعة من المعارف والمعلومات ويرغب في إيصالها إلى الطلاب، لأنه يرى أنهم بحاجة إليها فيمارس إيصالها لهم مباشرة من قبله شخصيا وفق عملية منظمة، وناتج هذه الممارسة هو التعليم أي مع إمكانية رجوع صدى من المتعلم تجاه المعلم.

2:1: أساليب التعليم

يتم تقسيم أساليب التعليم إلى 3 أنواع رئيسية:

التعليم النظامي: يعرف التعليم النظامي بأنه التعليم الذي يتعلمه الناس في المدارس، ويعرف بالتعليم المدرسي.

التعليم التلقائي: يعرف التعليم التلقائي بأنه التعليم الذي يتعلمه الناس من خلال ممارستهم لحياتهم اليومية، مثل الأطفال الذين يتعلمون اللغة من خلال الاستماع إلى الآخرين، فيكتسبونها.

التعليم الغير رسمي: هو التعليم الذي يكون بين التعليم النظامي والتلقائي، ويكون التعليم الغير رسمي أقل انضباطا من إجراءات التعليم النظامي¹، كأن يقوم شخص متعلم بتعليم شخص آخر

3:1: طرق التعليم

تختلف طرق التعليم باختلاف الأهداف المرجوة وكذلك مستوياتها، إذ أن تحقيق الأهداف المعرفية يختلف في مساره عن تحقيق الأهداف السلوكية، فتزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات قد يختلف في طريقته عن مستوى إدراك وفهم تلك المعلومة والاستفادة منها. لهذا تعددت

¹ الخطيب، علم الدين عبد الرحمان. المرجع السابق. ص 20_ 21

التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم

التصنيفات بخصوص الطرق التعليمية وتنوعت، وفيما يلي نذكر أهم هذه الطرق وأكثرها استعمالاً في المواقف التعليمية:

• **الطريقة الإلقائية:** "إذ يقوم الأستاذ أو المعلم ببذل جهد من أجل إلقاء كم من المعلومات على المتعلمين"¹، من خلال إتباع خطوات معينة تتمثل في تحديد المادة العلمية وعرضها على شكل فقرات صغيرة تكون متسلسلة، ثم تقييم مدى فهم الطلبة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تقدم للطلبة في نهاية الدرس.

لتفادي عيوب هذه الطريقة، على المعلم مراعاة العوامل والإجراءات التالية عند الإلقاء:

- وضوح الأفكار والمعاني المقدمة خلال الإلقاء.
- التزام سرعة مقبولة في الإلقاء تتفق مع قدرة التلاميذ على الإستيعاب.
- تلخيص الأفكار الرئيسية للإلقاء بعد كل مرحلة.
- "استعمال المسائل التعليمية المناسبة خلال الإلقاء.
- استعمال لغة واضحة يفهمها معظم التلاميذ"².

ونستخلص من هذه الطريقة أن المعلم يعتمد على التوضيح والتفسير والتلقين، وهذه الطريقة تبدأ بالمعلم وتنتهي بالمتعلمين، كما أنها تعتبر طريقة تقليدية.

• **طريقة الحوار:** "هو ذلك الاتصال اللغوي والفكري والحوار الفعال بين المعلم وطلّبه، بحيث يساهم هذا الأسلوب في تغيير المتعلمين من مواقف سلبية إلى مواقف إيجابية تفاعلية تسمح لهم بالمساهمة في التفكير وإبداء الرأي إلى جانب المعلم"³، كما يعتمد

¹الوكيل، حلمي أحمد. الاتجاهات الحديثة في تخطيط والتطوير مناهج المرحلة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي، 1999.ص.92

²دريج، محمد. مدخل إلى علم التدريس: تحليل العملية العلمية. البلدة: قصر الكتاب، 200. ص.63

³ريان، فكرى حسن. التدريس أهدافه،أسسه، أساليبه،تقويم نتائجه وتطبيقاته. القاهرة: عالم الكتب، 1998.ص.65.

التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم

أسلوب الحوار على وضع الأسئلة واستدراج المتعلمين للإجابات المضبوطة والصحيحة، ويمكن أن نميز نوعين من الأسئلة:

الأسئلة الإخبارية: ويكون الهدف منها اختيار المعلومات للتلاميذ حول مسألة من المسائل.

الأسئلة التفكيرية: يضعها المعلم لكي يستخبر بها عقول التلاميذ، ويحثهم على التفكير والحوار، ومن مميزات هذه الطريقة:

- زيادة إيجابية للمتعلمين.

- نمو التفكير الإبتكاري لدى المتعلمين.

- المساهمة في تثبيت المعلومة وترسيخها.

● **الطريقة العلمية:** وتعتمد على الجهد الذاتي المبذول من طرف المتعلم للوصول إلى المعرفة، وتقوم أساساً على نوعين من التعليم هما:

● **التعليم الذاتي:** يعتبر التعليم الذاتي من أهم مميزات النظم التربوية الحديثة لأن ما يقوم

به الطالب لنفسه،¹ ويتم ذلك من خلال انتقال تركيز التعليم من التحصيل إلى تنمية

القدرات التعلم ذاتياً، وتحول التعليم إلى أشكال متنوعة للتعليم الذاتي، الفردي، الجماعي

كما يعتمد التعلم الذاتي على مراعاة ما بين المتعلمين فروق فردية وتحول الفروق الفردية

في القدرات إلى الفروق في الزمن وذلك عن طريق تهيئة البيئة التعليمية المناسبة

بأشكال متعددة². ويعرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة التعليم الذاتي على أنه " عملية تتم

بها تربية الفرد بنفسه نتيجة لدوافعه الذاتية وصلاته الاجتماعية، كما يعرفه بأنه أسلوب

¹ عدس، محمد عبد الرحيم. المعلم الفاعل والتدريس الفعال. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000

ص. 65.

² الكحيلة، محمد محمود. نظام التعليم الموصوف للفرد: إستراتيجية مقترحة لتنفيذ مسافات تصميم الوسائل

التعليمية وإنتاجها. الكليات العلوم التربوية في: المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التوثيق

والمعلومات، 1996. ص. 18.

التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم

التعلم الذي يستخدمه الفرد من تلقاء نفسه ، ويختار نوع مدى دراسة ويتقدم فيها وفقا لمقدرته بدون مساعدة المدرس¹ كما يعتبر التعليم الذاتي من أنجع الأساليب التعليمية في معالجة الفروق الفردية بين الطلاب لما تتفرد به من مزايا وخصائص تساعده في الكشف عن مواهبهم وقدراتهم، وكذلك قدرته على تطوير المنهج الدراسي مما يتناسب مع إمكانيات وقدرات كل طالب بمفرده² .

• التعليم المبرمج: "استحدث علماء النفس أسلوب جديد يسمى بالتعليم المبرمج

Programmed Instruction وهو من الطرق التربوية التي قامت على أسس تجريبية استهدفت الوصول إلى نظام فعال في تقديم المعلومات والمفاهيم للمتعلم وضمان استيعابه عن طريق ما يقوم به من نشاطات إيجابية³، كما يعرف بأنه نوع من التعليم الذاتي الذي يعمل على قيادة التلاميذ وتوجيههم نحو السلوك المنشود.

كما يعرف أيضا "بأنه طريقة من طرق التعليم، تمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه بواسطة برنامج معد بأسلوب خاص يسمح بتقسيم المعلومات إلى أجزاء صغيرة وترتيبها ترتيبا منطقيًا حتى يصل في النهاية إلى السلوك النهائي المرغوب فيه"⁴.

ويرى آخرون "أن التعليم المبرمج محاولة للوصول إلى هدف أو أهداف التعليم عن طريق تحليل الخبرات التي من شأنها أن توصل إلى هذا الهدف تحليلًا دقيقًا"⁵، ثم تقديمها إلى الدارس تدريجيا وعلى مراحل، حتى يتمكن الدارس من فهمها والاستجابة لها

¹الرابحي، محمد . المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم. تونس: دار التوثيق والمعلومات، 1996. ص.8.

²محمد حسين، محمد صديق. التعليم الذاتي والوسائل التعليمية في التربية، مج.24، ع.113. ص.93.

³مرعي، توفيق أحمد. تفريد التعليم. عمان: دار الفكر العربي، 2002. ص.253.

⁴ليبب، رشيد. الوسائط التعليمية. القاهرة: دار الثقافة، 1996. ص.109.

⁵محاسن، رضا أحمد. برمجة المواد التعليمية لمحو الأمية وتعليم الكبار. القاهرة: دار النهضة العربية، 1975.

التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم

بمفرده حيث أن التعليم المبرمج هو مجموعة من الطرق والتقنيات تتيح لمجموعة من العلماء اكتساب المعرفة اكتساباً أفضل وتغيراً أعمق في السلوك وهو يصب في تقنية التعليم العامة¹.

ونستخلص من هذه التعاريف أن التعليم المبرمج يعتبر طريقة من طرق التعليم الفردي، يتم فيها ترتيب المادة التعليمية في خطوات صغيرة، ويأخذ فيه الطالب دوراً إيجابياً فعالاً خلال المواقف التعليمية، ويقوم فيه البرنامج بدور الموجه نحو تحقيق الأهداف كما أنه عبارة عن برنامج تعليمي يتبع خطوات، قد يطبع في كتاب أو بأي شكل إلكتروني، ويتم إعداد برنامج بطريقة تساعد المعلم على الانتقال من البسيط إلى المعقد، كما أن هذا النوع من التعليم من شأنه أن يسهم في تقديم مجموعة من الحلول لمشكلات التعليم التقليدي.

4:1: أنواع التعليم

ينقسم التعليم إلى نوعين: العام، الفني أو المهني.

- **التعليم العام:** ويعرف بأنه التعليم الذي يهتم بإعداد مواطنين لهم القدرة على المعرفة وتحمل المسؤولية، كما يعمل هذا النوع من التعليم على نقل الثقافة المشتركة من جيل إلى جيل، مثل التعليم في المرحلة الابتدائية².
- **التعليم الفني أو المهني:** هو التعليم الذي يقوم بإعداد مواطنين مؤهلين للعمل بالمؤسسات المهنية، وهناك مدارس ثانوية متخصصة يطلق عليها أحياناً اسم "المدارس

¹ Montomoolin ,Mourice. L'enseignement programme. Paris: édition ouidat ,1992 .p.26

²Http/www Forum Univbiskra net./Index.pag Topic 19176.0 page 06

التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم

الثانوية الفنية" وهي مدارس مهنية ثانوية متخصصة تدرس فيها مواد، كالتجارة والمعادن والإلكترونيات.

وهناك أنواع أخرى للتعليم، منها تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما يسمى بالتعليم الخاص أو التربية الخاصة، وهو يهدف إلى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ببرامج تربوية خاصة بهم كالصم والبكم، والمكفوفين والمعوقين جسديا وعقلياً، كما يتم تقديم برامج تعليم للكبار الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم بعد انقطاعهم عنه، ويتم ذلك بتقديم برامج الدراسات الإضافية في بعض الجامعات التي تتيح الفرصة للكبار في السن بدراسة المقررات في مستوى الكليات¹.

5:1: أهداف التعليم

إن الأهداف في مجال التعليم تمدنا بالفرصة لقياس التقدم نحو الغايات المرغوب فيها عن طريق تقويم المتعلمين في ضوء الأهداف المختارة، ولقد صنفت الأهداف التعليمية عدة تصنيفات أشهرها تصنيف "بلوم" (Bloum) الخاص بالجانب العقلي الذي يتكون من الأهداف الستة التالية:

➤ **المعرفة:** "المقصود بهدف المعرفة في تصنيف (بلوم) هو التعليم والاكتماب الذي يؤدي إلى الحفظ والمعرفة، والمعرفة باعتبارها هي الأهداف العقلية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها"²، تعني تسجيل المتعلم للمعارف والمعلومات بعد إدراكه لها وترسيخها في ذاكرته، وغالبا ما يلجأ المعلم للتأكد من حصول هدف المعرفة وتحققه لدى التلاميذ، بإلقاء أسئلة الحفظ والاستيعاب.

¹ريان، فكرى حسن. التدريس أهدافه،أسسه، أساليبه،تقويم نتائجه وتطبيقاته. القاهرة: عالم الكتب، 1998.

التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم

➤ **الفهم:** يعتبر الفهم الهدف الثاني على مستوى النشاط العقلي، والذي يجب أن نضعه في جميع مراحل العملية التعليمية، ذلك لأنه قد يحدث لدى التلاميذ في كثير من الأحيان حفظ بدون فهم ويتضمن الفهم معرفة ما يشتمل عليه الموضوع من معان، وهناك مجموعة من الأساليب التي تفيد في تحقيق الفهم¹.

➤ **التطبيق:** إن عملية التطبيق مرتبطة بالفهم والمعرفة، ذلك لأنه حتى نتمكن من تطبيق نظرية أو قاعدة لابد من معرفتها وفهمها، "والتطبيق هو عبارة عن أفكار عامة ومبادئ أو قواعد أو مناهج يتم تذكرها وفهمها ثم تطبيقها في مواقف محددة.

➤ **التحليل:** إن هدف التحليل يختلف عن الأهداف الأخرى، فإن كان التركيز في الفهم على إدراك معنى أو محتوى موضوع ما، فإن التحليل يقوم على تفكيك المادة إلى أجزائها وعناصرها ومحاولة إدراك العلاقة الموجودة بين تلك العناصر والكيفية التي انتظمت وفقها.

➤ **التركيب:** يعتبر التركيب من أهم الأهداف التعليمية، وهو العملية التي تنظم بفضلها العناصر قصد تشكيل وحدة لم تكن متحققة ولا واضحة من قبل، حيث أن المتعلم في التركيب يكون ملزماً باستقراء العناصر من مصادر مختلفة وتركيبها على شكل بنية أصلية لم تكن موجودة من قبل.

➤ **التقويم:** المقصود بالتقويم هو تكوين مجموعة من الأحكام بصدد تكوين بعض الأفكار والأعمال والمناهج، ويضمن استخدام بعض المقاييس الرجعية لفحص على أي حد تكون بعض المعطيات صحيحة وفعالة، حيث يقسم تصنيف "بلوم" التقويم إلى نوعين: تقويم داخلي وخارجي.

¹ريان، فكرى حسن. نفس المرجع السابق.ص.33

التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم

ويتضح من خلال ما سبق أن تصنيف "بلوم"¹ يتركز على عناصر خاصة بالجانب العقلي، وأهمل الجانب الثقافي للتعليم، رغم أننا قد نجد في الفهم والتحليل شيئا من التأليف، إلى أن ذلك التأليف يبقى ناقصا مما هو عليه في التركيب، حيث أن التأليف في كل من الفهم والتحليل ينصب على مواد وعناصر تشكل منذ البداية وحدة معينة.

من خلال ما سبق نستخلص أن لتعليم أهداف العامة تتمثل فيما يلي:

- نشر العلوم المتخصصة لا ننسى بأنها في زمن التخصص فلا بد أن تنتشر العلوم المتخصصة المستجدة لمواكبة التطور.
- نشر الثقافة والمعلومات العامة بين الأفراد.
- الحفاظ على الإرث الثقافي والحضاري والعائدي لأمم المختلفة.
- اكتشاف ورعاية الموهوبين وتشجيعهم على الإبداع.
- غرس القيم الأخلاقية النبيلة.

وبهذا نستخلص إلى إن التعليم يعد أحد الأساسيات للنهوض بالمجتمع وتحسين مستوى الثقافة، وبالتالي فعملية التعليم تلازم الكائن الحي ما دام على قيد الحياة. أما عن علاقة التعليم بالتعلم، فكلاهما يمد الآخر بالأفكار، ويعد التعليم أيضا من أهم وأبرز الأمور المهمة في حياتنا، حيث أن التعليم الآن أصبح متطورا فكريا وحضاريا وعلميا من خلال ظهور تكنولوجيا التعليم.

¹ دريج، محمد. المرجع السابق. ص 49-56

2: تكنولوجيا التعليم

بعد التعرف على التعليم التقليدي الذي له أهمية كبيرة في حياتنا، رأينا أنه من الضروري الحديث على تكنولوجيا التعليم، لأنها أصبحت من الضروريات الأساسية في التعليم، وظهرت لمواكبة الثورة التكنولوجية التي شملت كافة نظم الحياة الأساسية، وامتدت لتشمل النظم التعليمية المختلفة.

1:2: تعريف تكنولوجيا التعليم

"هي منحنى نظامي لتنظيم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل، تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال، البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيدا من الفعالية"¹.

وتعرف أيضا تكنولوجيا التعليم أنها "طريقة في التفكير فضلا عن أنها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات، يعتمد في ذلك على إتباع مخطط منهجي أو أسلوب النظام لتحقيق أهدافه".

وتعرف كذلك "بأنها ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بتعزيزه، وتقوم في الوقت الحاضر على نظامين:

- الأول: هو الأدوات التعليمية hard ware
- الثاني: هو البرمجيات التعليمية soft ware"².

¹السيد، عاطف. تكنولوجيا التعليم والمعلومات: استخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم. الإسكندرية: مطبعة رمضان، 2000. ص. 27

²حسن أبو سالم، وفيقه مصطفى. تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف، 2007. ص. 126-127

التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم

وبهذا نستخلص أن تكنولوجيا التعليم تعتمد على الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في تعليم معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

2:2: مكونات تكنولوجيا التعليم

تتكون تكنولوجيا التعليم من خمسة مكونات:

- **المدخلات:** يتضمن جميع العناصر التي تدخل في العملية التعليمية من أجل تحقيق أهداف محددة، وهذه العناصر هي: المتعلم، مصادر ونشاطات التعلم وأجهزة والمواد التعليمية.
- **المخرجات:** هي سلسلة من الانجازات والنتائج النهائية التي تحققها المنظومة ومقدار انجازاتها، فالتغيرات المتوقعة حصولها في سلوك المتعلم هي مخرجات المنظومة.
- **العمليات:** وتشمل الأساليب والطرق والمراحل التي تحدد طبيعة ونمط التفاعل في العلاقات بين المكونات الداخلية في المنظومة لمعالجة البيانات، بحيث تأتي النتائج المنشودة.
- **بيئة التعلم:** ونعني بها العوامل والوسيط المحيط بالمنظومة التي تؤثر فيها تأثيرا مباشرا أو غير مباشر.
- **التغذية الراجعة:** ويقصد بها المعلومات والبيانات الناتجة عن نشاطات عناصر النظام التي تتيح لنا إجراء التعديلات والتوقعات في المنظومة التعليمية، وهذا الجزء يمثل المعلومات التي تجعل عليها نتيجة وصف المخرجات وتحليلها في ضوء المعايير

خاصة تحديدا للأهداف الموضوعية، ويتم من خلالها تنقيح أي عنصر عن طريق تحديد النواحي الايجابية ودعمها والنواحي السلبية لمحاولة تعديلها وتغييرها¹.

وبهذا تعتبر هذه مكونات الأساسية مصدر للتعلم والتفاعل، وذلك من خلال تداخل هذه المكونات بقصد تحقيق الأهداف.

3:2: أهداف تكنولوجيا التعليم

تهدف تكنولوجيا التعليم إلى عدة أهداف أهمها:

- تكنولوجيا التعليم تتيح التنوع في طريقة العرض، وأنماط التعلم مما يتيح للتلميذ حرية اختيار الخبرات التعليمية، وطريقة التحكم وفقا لميوله وقدراته وهذا ما يزيد من المشاركة الايجابية له في العملية التعليمية وتكوين وبناء المفاهيم العلمية السليمة.
- محاولة إثراء خبرات الأفراد وجعل المعارف والمعلومات الهادفة في متناول المتعلمين وإعدادهم لمواكبة التطورات التقنية المتلاحقة.
- تنوع الخبرات التعليمية والتغلب على الظروف الفردية بين المتعلمين.
- إتاحة فرص التعليم غير النظامي وفرص التعليم المتكافئة.
- تسهيل البحث العلمي من خلال تسهيل الوصول للمعلومات بطرق وأساليب تكنولوجية وتسهيل مهمة المعلم في تقبل المعلومات وشرحها².

¹ منصور، أحمد حامد. تكنولوجيا التعليم: تنمية القدرة على التفكير الإبتكاري. الكويت: دار السلاسل، 1998 . ص. 31-32

² زاهر، أحمد. تكنولوجيا التعليم: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1997 . ص.

التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم

- المساهمة في خلق فرص حقيقية في المشاركة والابتكار والتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.

4:2: فوائد استخدام تكنولوجيا التعليم:

✓ تحسين نوعية التعليم وزيادة الفعالية:

وذلك التحسن ناتج من تفاعل عدة نقاط هي:

- الاهتمام بجعل المتعلم محور العملية التعليمية وذلك من خلال زيادة اهتمام المعلم بتحديد مجالات الأهداف التعليمية، وتحديد محدد من الكفاية والمعرفة والتحصيل.
- الاهتمام بتفريد التعليم باستخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية والتي تساعد كل متعلم على اكتساب عدة خبرات مختلفة.

✓ المشاركة الايجابية للمتعلم:

زيادة قدرة المتعلم على إتقان المادة التعليمية من خلال استخدام وسائط الاتصال التكنولوجية التي تعمل على زيادة المشاركة الايجابية للمتعلم خلال العملية التعليمية.

✓ استشارة اهتمام المتعلمين، وإشباع حاجياتهم من التعلم: إن استخدام وسائط الاتصال التكنولوجية تقدم خبرات متنوعة للمتعلمين تثير اهتمامه.

✓ تنمية قدرة المتعلم على التفكير العلمي: فهي تساعد المتعلم على الوصول لحل المشكلات، وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق علمي مقبول.¹

¹ حسن أبو سالم، وفيقة مصطفى. المرجع السابق. ص136_137

خلاصة الفصل:

ونستخلص من خلال ما سبق أن لتكنولوجيا التعليم دور كبير في تحسين وتطوير التعليم والارتقاء به، والعمل على تحسينه وجعله أفضل، ومن خلال اعتمادها على عاملي المواد التعليمية والأجهزة وهذا من أجل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها وذلك من خلال دعم العملية التعليمية وزيادة التعليم مزيدا من الفاعلية.

وبهذا يعتبر التعليم من العناصر المهمة في حياة الفرد سواء كان تعليم تقليدي أو تعليم حديث، حيث أن التعليم عملية واسعة المجال غير محدودة لا يشرف على تصميمها وإدارتها طرف واحد بل تتشارك فيها عدة أطراف من أجل تحقيق الأهداف المنشودة لهذا النشاط النافع والمرتبط بتاريخ المجتمع البشري وتطوره.

الجانب التطبيقي

الأترنت ومكانتها في التعليم

التعريف بمكان الدراسة:

لقد قمنا بأجراء الدراسة في ثلاث مؤسسات مدرسية، من مستويات مختلفة (ابتدائية، متوسطة، ثانوية)، و لقد حصرناهم من أجل معرفة مدى استخدامهم للانترنت.

التعريف مؤسسة: ابتدائية لقرجيج الجبالي:

تقع المؤسسة الابتدائية لمؤسسة قرجيج في حي لكادات في مدينة خميس مليانة بولاية عين الدفلى تظم تلاميذ من سنة الأولى ابتدائي إلى خامسة ابتدائي، وقد تأسست سنة 1952.

التعريف مؤسسة: متوسطة لحروري بن يوسف:

هي مؤسسة تعليمية تربية، تظم تلاميذ من السنة أولى متوسط إلى السنة الرابعة متوسط، وقد تأسست سنة 2012.

تقع في حي الصوامع بمدينة خميس مليانة بولاية عين الدفلى.

التعريف مؤسسة: ثانوية حمزة بن عبد المطلب:

هي مؤسسة تعليمية ووحدة تنظيمية توفر التربية المستمرة من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثالثة ثانوي وهي وحدة نظام تعليمي في الجزائر وتم إنشاؤها بتاريخ 01 أكتوبر 1972 وقد تم فتحها من طرف الراحل هواري بومدين بتاريخ 15 سبتمبر 1975 وكانت آنذاك الثانوية الوحيدة على مستوى البلدية.

تقع في شارع 20 أوت 1955 بمدينة خميس مليانة سميت بهذا الاسم نسبة إلى الصحابي الجليل حمزة بن عبد المطلب.

الجانبة التطبيقي: البيانات العامة

تجدر الإشارة إلى أن حجم العينة بلغ 120 مفردة، وتم تشكيلها بصفة طبقية، وقد بدأنا توزيع الاستمارة في بداية شهر أفريل 2015، حيث تم توزيع 120 وتم استرجاعها كلها، إلا أن 15 استمارة منها غير مكتملة.

بيانات عامة:

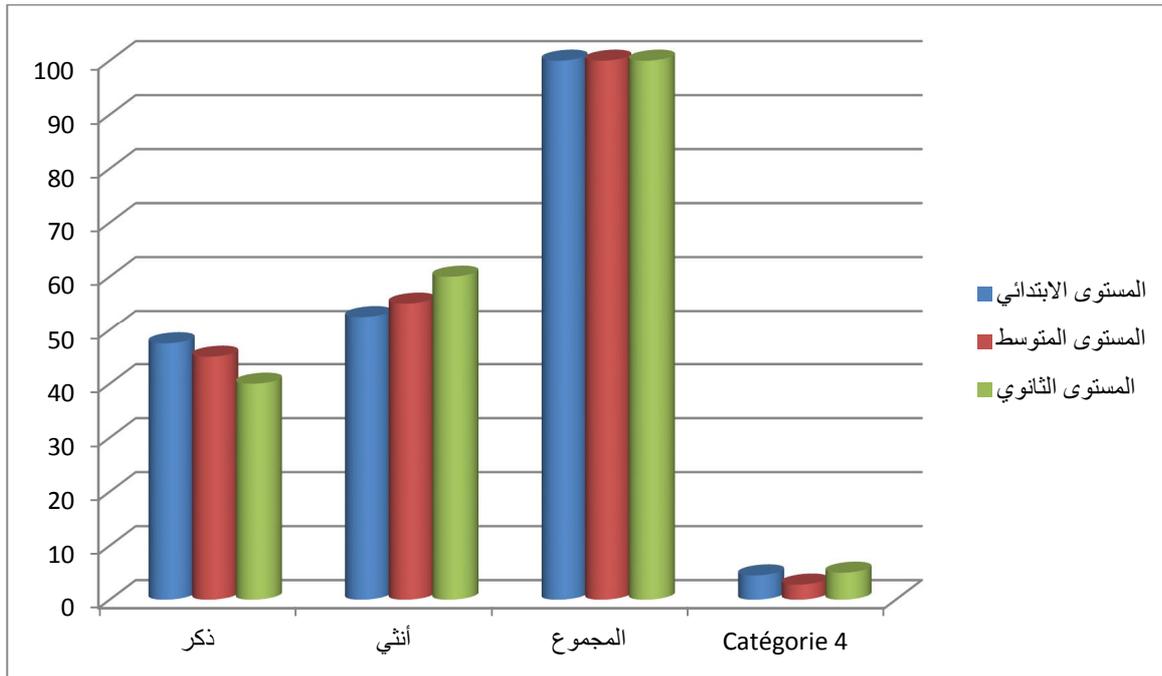
يهدف هذا المحور إلى معرفة أفراد العينة من خلال التعرف على نوع الجنس، وقد أردنا إضافة هذا المحور كتمهيد للمحاور الأخرى.

1. الجنس:

المستوى الثانوي		المستوى المتوسط		المستوى الابتدائي		الاحتمالات متغير الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%40	16	%45	18	%47,5	19	ذكر
%60	24	%55	22	%52,5	21	أنثى
%100	40	%100	40	%100	40	المجموع

الجدول رقم (4) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجانبة التطبيقي: البنات العامة



الشكل رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، نلاحظ أن البنات تمثل أعلى نسبة في جميع المستويات، حيث قدرت ب: 52,5% من تلاميذ المستوى الابتدائي، والمستوى المتوسط بنسبة 55% والثانوي بنسبة 60%، والملاحظ هنا أن هذه النسب متقاربة، وهذا راجع إلى أن طبيعة المجتمع الجزائري يغلب عليها جنس الإناث، في حين قدرت نسبة الذكور من تلاميذ المستوى الابتدائي ب: 47,5%، وتلاميذ المستوى المتوسط قدرت نسبة 45% والثانوي بنسبة 40%، وهذا راجع لتوجه الذكور إلى مؤسسات أخرى، وكذلك لأن البنات أكثر حرصا على التعليم على عكس الذكور.

من خلال هذا المحور عرفنا عدد أفراد العينة من إناث وذكور، وتمثل نسبة البنات أكثر

من الذكور

الجانب التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

1: استخدامات الطلبة للانترنت

تمهيد:

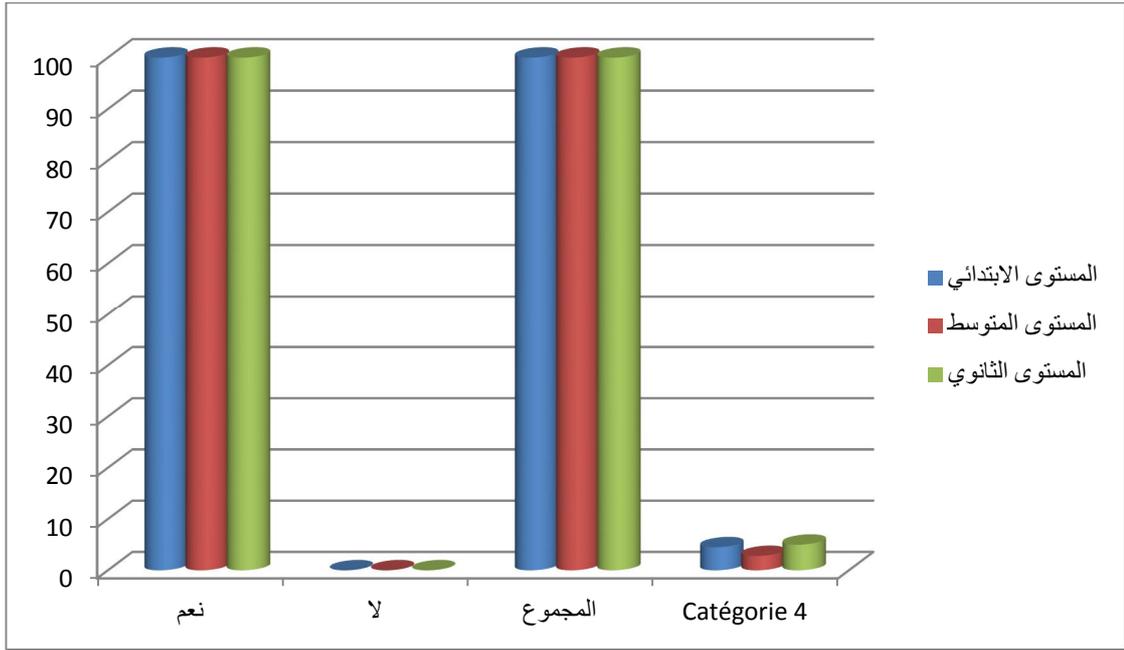
يهدف هذا الفصل إلى معرفة مدى استخدام أفراد العينة لشبكة الانترنت، من خلال التعرف على مكان استخدامهم لها، ومدى ترددهم إلى مقاهي الانترنت وعدد المرات التي يستخدمون فيها الانترنت ومدة استخدامهم لها ولغة البحث التي يبحثون بها، إلى جانب الدوافع التي تجعلهم يستخدمون الشبكة إضافة إلى مدى ضرورة وجودها في المدارس ووقت استخدامها ومستوى التحكم في استخدامها.

- هل تستخدم شبكة الانترنت؟

المستوى الثانوي		المستوى المتوسط		المستوى الابتدائي		الاحتمالات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	40	%100	40	100	40	نعم
%00	00	%0	00	%00	00	لا
%100	40	%100	40	%100	40	المجموع

الجدول رقم(5): استخدام الانترنت لدى طلبة المدارس المقبلين على شهادة

الجانب التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم



الشكل رقم(2): استخدام الانترنت لدى طلبة المدارس المقبلين على شهادة

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن كل أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت، حيث بلغت نسبة 100% من تلاميذ المستوى الابتدائي والمتوسط والثانوي، ويرجع السبب في ذلك، إلى تعدد مجالات وأغراض استخدام الشبكة من خلال انتشار الكبير لشبكة الانترنت بين جميع فئات و شرائح المجتمع و أصبحت ضرورية للجميع بما فيها شريحة التلاميذ، من خلال القدرة على توسيع مدارك الفكر لكل فرد، وبهذا نلاحظ أن الكثير من أفراد العينة يستعملون شبكة الانترنت من أجل الحصول على المعلومات الضرورية.

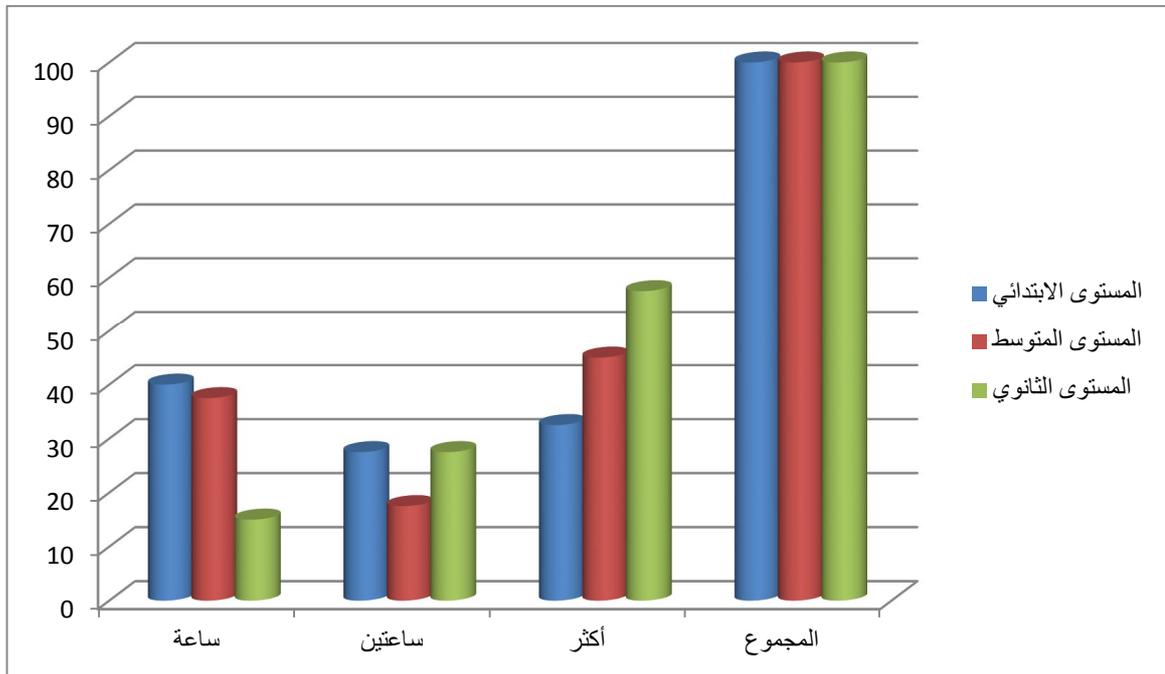
الجانب التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

1:1: أوقات استخدام الانترنت عند الطلبة

- ما مدة استخدامك للانترنت (في اليوم) أوقات؟

الاحتمالات	المستوى الابتدائي		المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ساعة	16	40%	15	37,5%	06	15%
ساعتين	11	27,5%	07	17,5%	11	27,5%
أكثر	13	32,5%	18	45%	23	57,5%
المجموع	40	100%	40	100%	40	100%

الجدول رقم (6): مدة الاستخدام في اليوم



الشكل رقم (3): مدة الاستخدام في اليوم

تشير بيانات الجدول أعلاه أن الفترة الزمنية التي يقضيها التلاميذ في استخدام الانترنت في اليوم، والمقدرة بأكثر من ساعتين لتلاميذ المستوى الثانوي بنسبة 57,5% وهي فترة كبيرة

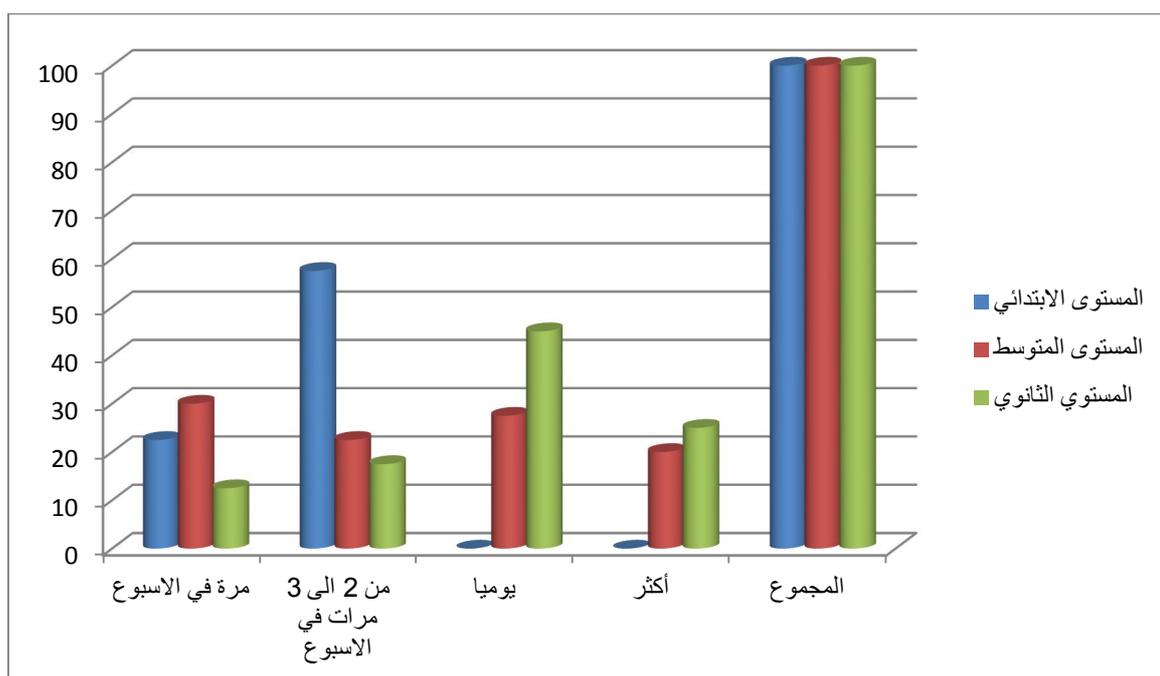
الجانب التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

مقارنة بالمستويات الأخرى ونرى أنها ترجع في أخذ الوقت الكافي لتحضير لامتحان البكالوريا، و 45% من تلاميذ المستوى المتوسط، و 32,5% ونرى أنها مدة زمنية متقاربة، كما أن كثرة استخدام الانترنت يؤدي إلى التأثير على نتائج الدراسة، و بينما التلاميذ الذين يقضون ساعتين في استخدام الانترنت من المستوى الابتدائي والثانوي قدرت نسبتها 27,5%، وهي فترة مناسبة أثناء عملية البحث وبنسبة 17,5% من تلاميذ المستوى المتوسط وبينما التلاميذ الذين يستخدمون الانترنت للمستوى الابتدائي بساعة من الزمن بنسبة 40%، و 37,5% وهي نسب متقاربة وهي مدة زمنية تعتبر كافية للبعض إذ علمنا أن البعض لا يستخدمونها لأغراض دراسية (انظر الجدول رقم 12)، و 15% من تلاميذ المستوى الثانوي وهذا راجع إلى أن هذه الفترة قصيرة لدراسة ومن هذا نلاحظ أن مدة استخدام الانترنت في اليوم تختلف من مستوى لأخر، وتختلف من تلميذ إلى آخر.

- ما عدد المرات التي تستخدم فيها الانترنت؟

المستوى الثانوي		المستوى المتوسط		المستوى الابتدائي		الاحتمالات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
12,5%	05	30%	12	22,5%	09	مرة في الأسبوع
17,5%	07	22,5%	09	57,5%	23	من 2 إلى 3 مرات في الأسبوع
45%	18	27,5%	11	0%	0	يومية
25%	10	20%	08	20%	8	أكثر من ذلك
100%	40	100%	40	100%	40	المجموع

الجدول رقم (7) : عدد مرات استخدام الانترنت



الشكل رقم (4) : عدد مرات استخدام الانترنت

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن عدد المرات التي يقضيها تلاميذ المستوى الثانوي، في استخدام الانترنت يوميا تقدر نسبتها **45%** وهي تمثل أعلى نسبة وهذا راجع إلى اهتمام التلاميذ كثيرا باستخدام الانترنت، والمستوى المتوسط تمثل نسبتها **27,5%** وهي نسبة قليلة في الاستخدام الانترنت يوميا مقارنة مع النسبة الأولى ، أما المستوى الابتدائي لا يستخدمون الانترنت يوميا حيث أن نسبتها معدومة، لان أغلب التلاميذ لا يستعملون الانترنت لوحدهم، وهذا راجع إلى استجوابهم حول هذا الموضوع، بينما التلاميذ الذين يستعملون الانترنت بكثرة فقد بلغت نسبتهم **25%** من المستوى الثانوي، و **20%** من تلاميذ المستوى المتوسط والابتدائي، هذه النسب متقاربة مع المستوى الثانوي ونرى أنها ترجع حسب أفراد العينة إلى الاعتماد عليها في إنجاز البحوث المطلوبة التي تتطلب وقت كبير لانجازها، في حين بلغت نسبة الاستعمال من 2 إلى 3 مرات في الأسبوع من تلاميذ المستوى الابتدائي ب: **57,5%** هي نسبة عالية مقارنة بالمستوى المتوسط والثانوي وهذا راجع للاعتماد على الانترنت من خلال تصفح المواقع التعليمية (أنظر الجدول رقم 12)، و **22,5%** ، و **17,5%** من تلاميذ

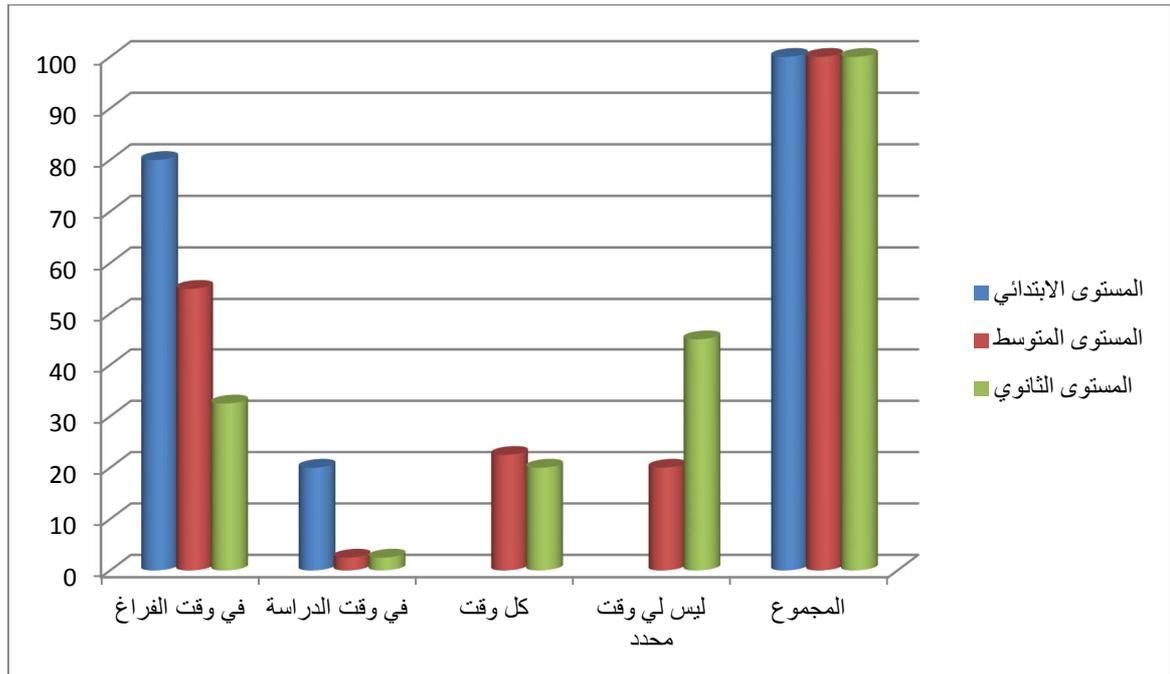
الجانب التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

المستوى الثانوي وهي نسب معتبرة، بينما التلاميذ الذين يستخدمون الانترنت مرة واحدة في الأسبوع للمستوى المتوسط تقدر نسبتها 30%، و 22,5% من التلاميذ المستوى الابتدائي وهذا راجع إلى تحضير الدروس المطلوبة، و 12,5% وذلك نظرا لأن المستخدمين لا تكفيهم مرة واحدة في الاستعمال، ومن هذا نلاحظ أن عدد مرات استعمال لانترنت بالنسبة للتلاميذ تختلف من مستوى لآخر و حتى بين تلاميذ المستوى الواحد راجع إلى إمكانية البحث عن المعلومة المطلوبة و أداء الواجبات التي تتطلب وقت وجهد وكذلك اختلاف ظروف استخدام الانترنت من فرد إلى لآخر.

- متى تستخدم شبكة الانترنت؟

المستوى الثانوي		المستوى المتوسط		المستوى الابتدائي		الاحتمالات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
32,5%	13	55%	22	80%	32	في وقت الفراغ
2,5%	01	2,5%	01	20%	08	وقت الدراسة
20%	08	22,5%	09	/	/	كل وقت
45%	18	20%	08	/	/	ليس لي وقت محدد
100%	40	100%	40	100%	40	المجموع

الجدول رقم (8): الوقت المستخدم في الانترنت



الشكل رقم (5): الوقت المستخدم في الانترنت

إن أهمية التعرف على وقت استخدام أفراد العينة للانترنت تساعد في معرفة طبيعة الاستخدام ومدى قربيه أو بعده من الإدمان وتشير بيانات الجدول المبين أعلاه إلى استخدام الانترنت في وقت الفراغ للمستوى الابتدائي 80%، و 55% من تلاميذ المستوى المتوسط وهي نسب متقاربة نوعاً ما هذا راجع إلى تخصيص وقت لاستخدام الانترنت، في حين بلغت نسبة عدم وجود وقت محدد لاستخدام شبكة الانترنت 32,5% من تلاميذ المستوى الثانوي، في حين عدم وجود وقت محدد للاستخدام لتلاميذ المستوى الثانوي ب: 45% و 20% من تلاميذ المستوى المتوسط وهذا راجع إلى أن بعض التلاميذ يستخدمونها بشكل عشوائي، وفي حين تمثل نسبة استخدام الانترنت في أي وقت لتلاميذ المستوى المتوسط ب: 22,5%، و 20% من تلاميذ المستوى الثانوي وهي نسب متقاربة كذلك، ونرى أنها ترجع لاستخدامها في فترات غير منتظمة، وتمثلت نسبة استخدامها في أوقات الدراسة 2,5% من تلاميذ المستوى الثانوي والمتوسط، و 20% من تلاميذ المستوى الابتدائي وذلك لأنهم يستخدمونها للدراسة والمراجعة فقط من خلال تصفح المواقع التعليمية بكثرة وهذا ما يؤكد الجدول رقم (14) ومن

الجانب التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

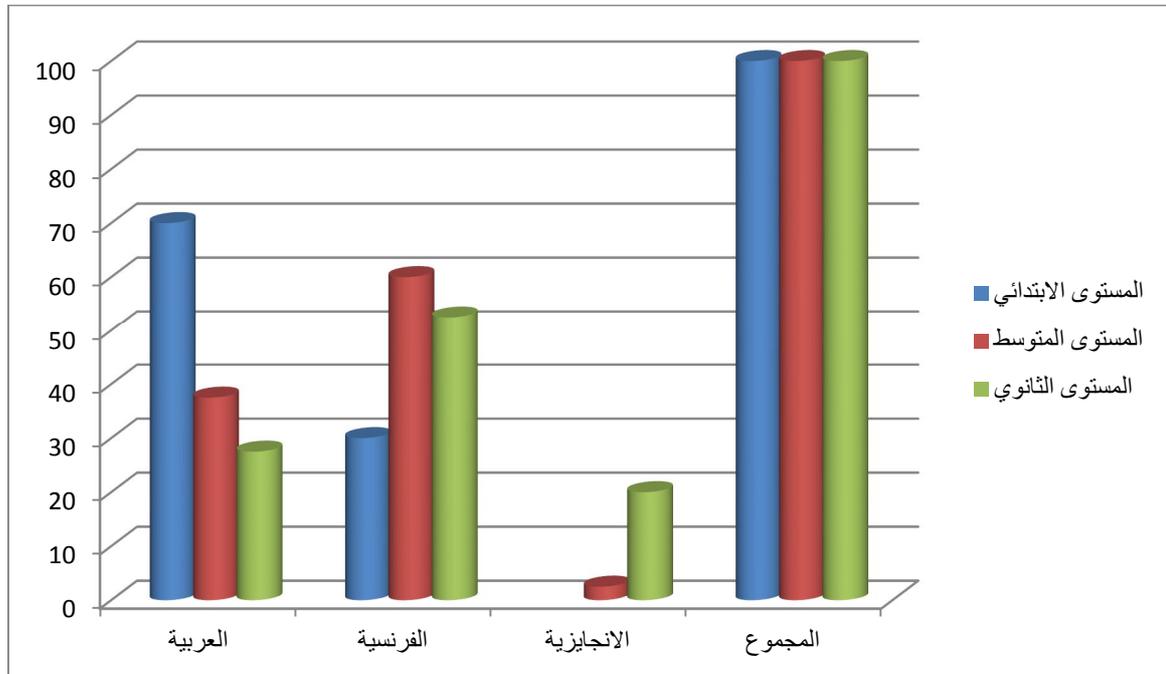
خلال هذا نلاحظ أن وقت استخدام الانترنت يختلف من شخص لآخر ومن مستوى إلى مستوى آخر .

2:1: لغات البحث عند استعمال الانترنت

- عند استخدامك للانترنت ما هي اللغة التي تبحث بها؟

الاحتمالات	المستوى الابتدائي		المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
العربية	70%	28	37,5%	15	27,5%	11
الفرنسية	30%	12	60%	24	52,5%	21
الانجليزية	/	/	2,5%	01	20%	08
المجموع	100%	40	100%	40	100%	40

الجدول رقم (09): لغة البحث الأكثر استخداما



الشكل رقم (6): لغة البحث الأكثر استخداما

تشير بيانات الجدول أعلاه أن العربية تحتل الصدارة باعتبارها اللغة مستخدمة من طرف تلاميذ المستوى الابتدائي ب:70% وهي تمثل أعلى نسبة مقارنة بالمستويات الأخرى، وهذا راجع إلى قدرة على التحكم فيها و 37,5% من تلاميذ المستوى المتوسط، و 27,5% من تلاميذ المستوى الثانوي ويعود السبب حسب رأينا إلى النقص الشديد في مجال النشر الالكتروني على شبكة الانترنت باللغة العربية وحتى ما ينشر باللغة العربية لا يلبي احتياجات المستخدمين وبمستوى المراد، وحتى المعلومات التي تعرض من خلالها، بينما بلغت نسبة استخدام اللغة الفرنسية لتلاميذ المستوى الثانوي 52,5% و 60% من تلاميذ المستوى المتوسط لأنها اللغة مستعملة لدى تعاملهم مع الشبكة، ونرى أن هذا راجع حسب أفراد العينة إلى قدرات التلاميذ على التحكم الجيد في هذه اللغة الثانية في المجتمع أن ما ينشر على الانترنت باللغة الفرنسية أكثر من اللغة الرسمية ألا وهي العربية، و 30 من تلاميذ الابتدائي لان التلاميذ بعضهم يعانون من ضعف المستوى في اللغات الأجنبية، أما اللغة الانجليزية فتحتل المرتبة الثالثة والأخيرة بعد الفرنسية والعربية لتلاميذ المستوى الثانوي بنسبة قدرها 20% و 2,5% للمستوى المتوسط، أما المستوى الابتدائي لا يدرس هذه اللغة، لأن ما ينشر باللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت أكبر بكثير من اللغتين السابقتين ونرى أنها ترجع إلى قلة استخدام هذه اللغة وما يجب التنبيه إليه هنا هو أنه يجب على الطلبة أن يتحكم في هذه اللغة لأنها اللغة الأكثر استخداما في جميع المجالات، فهي لغة العالم.

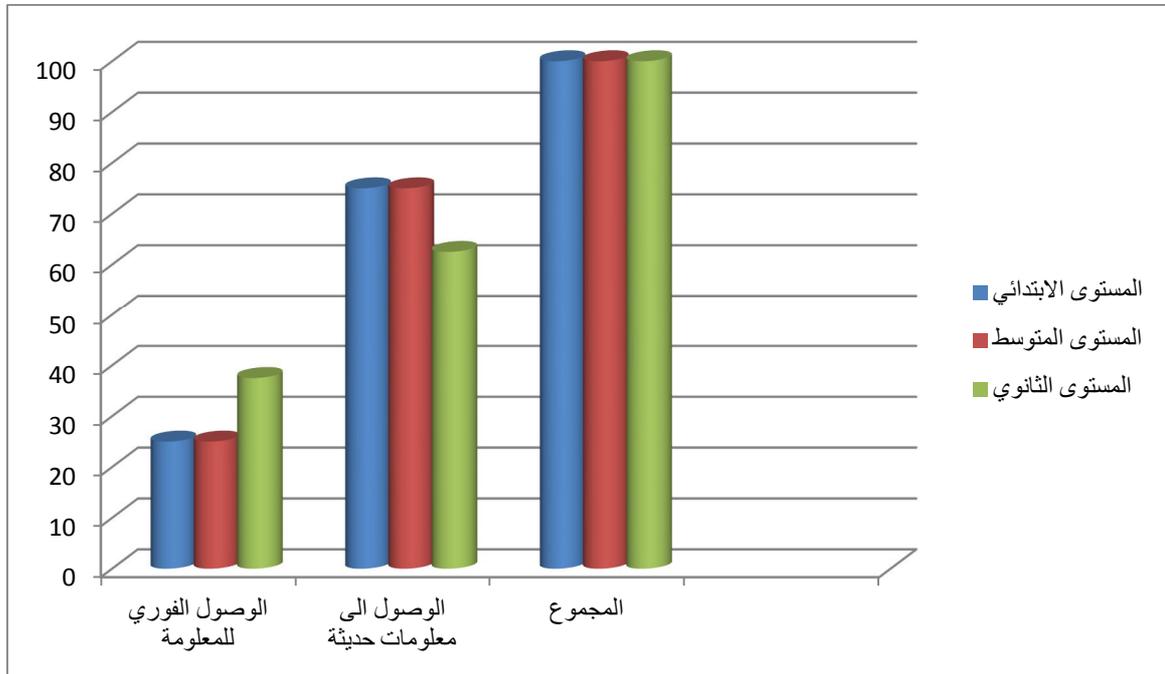
الجانبة التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

3:1: دوافع استخدام الانترنت

- ما الذي يدفعك إلى استخدام الانترنت؟

الاحتمالات	المستوى الابتدائي		المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الوصول الفوري للمعلومة	25%	10	25%	10	37,5%	15
الوصول إلى معلومات حديثة	75%	30	75%	30	62,5%	25
المجموع	100%	40	100%	40	100%	40

الجدول رقم (10) : دافع استخدام شبكة الانترنت



الشكل رقم (7) : دافع استخدام شبكة الانترنت

نسعى من خلال هذا السؤال لمعرفة دوافع استخدام أفراد العينة لشبكة الانترنت، تم التركيز على قضيتي المعلومات واتضح من خلال أجوبة أفراد العينة أن أول دافع يجعل

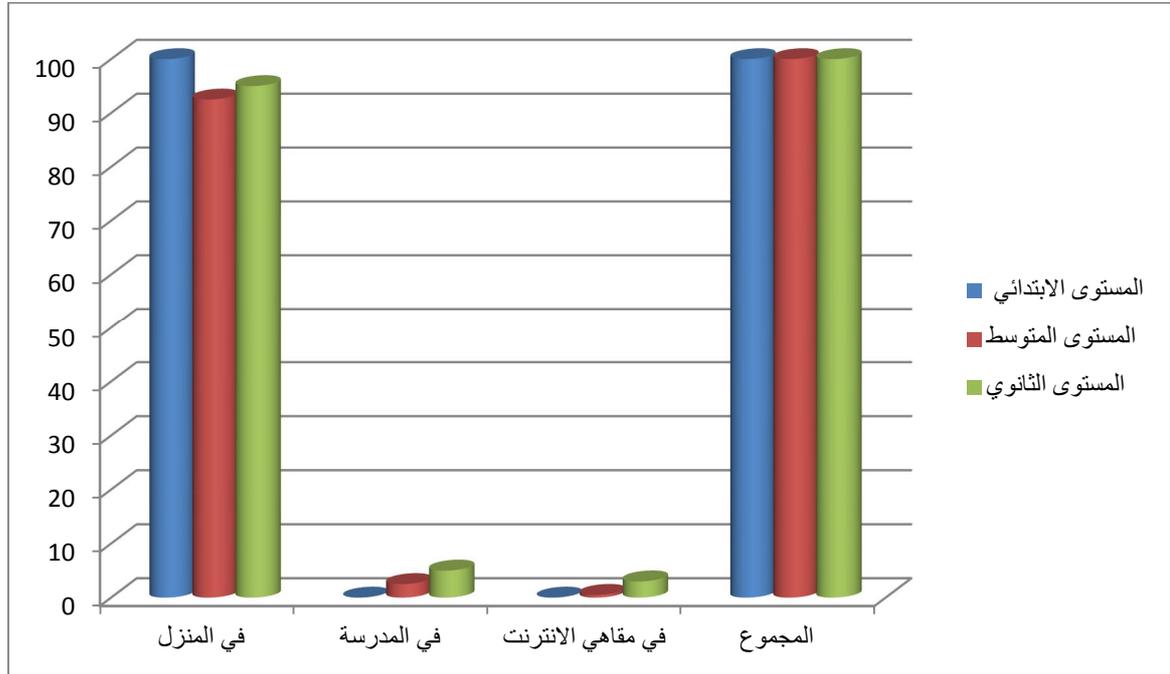
الجانب التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

التلاميذ يختار شبكة الانترنت هو الوصول إلى المعلومات الحديثة، حيث قدرت نسبتها 75% من تلاميذ المستوى المتوسط والابتدائي، و 62,5% من تلاميذ المستوى الثانوي وهذا راجع إلى أن نشر المعلومة على شبكة الانترنت يتم بسرعة كبيرة ووصولها إلى المستخدمين، وبهذا فإن المعلومات التي تصل إلى المستخدمين على الشبكة في الوقت نفسه، فكلها وسائل تساهم في تقليص الوقت ونشر المعلومات، وفي المرتبة الثانية دافع الوصول الفوري للمعلومة الذي بلغ نسبة لدى تلاميذ المستوى الثانوي 37,5%، و 25% من تلاميذ المستوى المتوسط والابتدائي ونرى أنها ترجع في قدرة الانترنت على توصيل المعلومات المتعلقة بموضوع البحث بسهولة ويسر، مع تقديم إمكانية البحث المتقدم الذي يحدد تحديدا دقيقا للمعلومات المراد الحصول عليها مع السرعة الكبيرة في إعطاء النتائج رغم النسبة القليلة مقارنة بالأولى، أما فيما يخص الأغراض التي حددها أفراد العينة وفي مجملها تدور: حول إمكانية تبادل الرسائل عبر الشبكة وسهولة استعمال الوثائق على الشبكة من خلال سهولة البحث و القدرة على التواصل بين مختلف أنحاء العالم، الجودة والقدرة على تخزين المعلومات والحرص على زيادة الرصيد المعرفي من خلال استخراج البحوث والترفيه على النفس وكلها دوافع تؤكد على أهمية المعلومات الالكترونية وليونتها مقارنة بالوسائل الورقية.

- أين تستعمل شبكة الانترنت؟

الاحتمالات	المستوى الابتدائي		المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
في المنزل	40	100%	37	92,5%	38	95%
في المدرسة	00	00%	1	2,5%	00	00%
في مقاهي الانترنت	02	05%	02	05%	02	05%
المجموع	40	100%	40	100%	40	100%

الجدول رقم (11): المكان المفضل لاستعمال الانترنت



الشكل رقم (8): المكان المفضل لاستعمال الانترنت

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن التلاميذ يفضلون الإبحار في شبكة الانترنت داخل المنزل، حيث قدرت نسبتها 100% من تلاميذ المستوى الابتدائي، وتلاميذ المستوى الثانوي تمثل نسبتها 95% ، و $92,5\%$ من تلاميذ المتوسط، وهي نسبة كبيرة، ونرى أنها ترجع إلى عدة أسباب منها: كثرة تواجدها في المنازل، كما أن معظم أفراد العينة تتوفر عندهم حواسيب وشبكة الاتصال وهذا راجع إلى الجو الذي يسود المنازل، في حين بلغت نسبة استعمال مقاهي الانترنت لتلاميذ المستوى الابتدائي والمتوسط والثانوي بنسبة 5% ، ونرى أنها نسبة طبيعية لان معظم أفراد العينة مرتبطين بأشغال الدراسة لذا لا يستطيعون التردد على مقاهي الانترنت، وترجع كذلك لكون عدد كبير منهم تتاح لهم فرصة استخدام الانترنت في منازلهم، بالإضافة إلى أن البحث عن المعلومة بواسطة الانترنت يحتاج إلى وقت وهدوء و هو ما لا يجدونه غالبا في مقاهي الانترنت، في حين لا تعتبر المدرسة المكان المفضل لجميع المستويات حيث بلغت

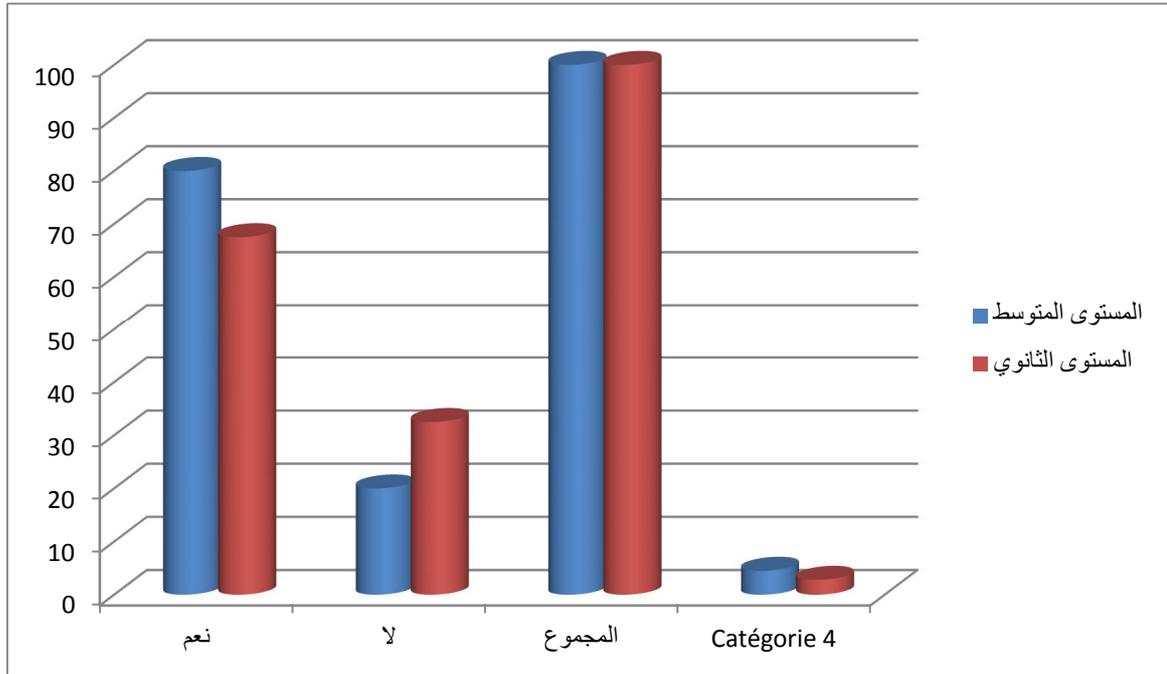
الجانبة التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

نسبتها 2,5% من التلاميذ المستوى المتوسط وتلاميذ المستوى الثانوي والابتدائي بنسبة معدومة، وهذا راجع لعدم توفر أجهزة حواسيب ولا شبكة اتصال داخل المدارس.

- هل ترى ضرورة استخدام الانترنت في المدارس؟

الاحتمالات	المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	32	80%	27	67,5%
لا	08	20%	13	32,5%
المجموع	40	100%	40	100%

الجدول رقم (12) : ضرورة استخدام الانترنت في المدارس



الشكل رقم (09) : ضرورة استخدام الانترنت في المدارس

يتضح من خلال الجدول أن معظم التلاميذ يرون أن هناك ضرورة لاستخدام الانترنت في المدارس للمستوى المتوسط، بنسبة 80%، من خلال قدرة على التعامل الحاسوب والانترنت، و 67,5% من تلاميذ المستوى الثانوي ويعود سبب ذلك حسب أفراد العينة لاستعمالها في

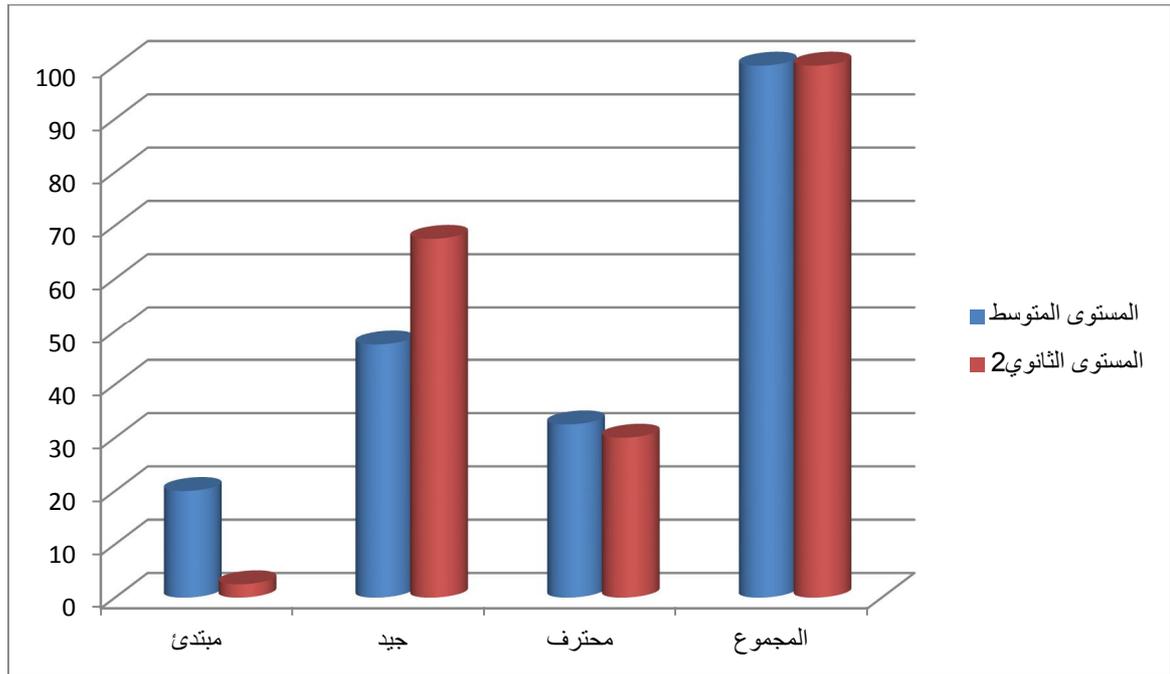
الجانب التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

البحث عن المعلومة المطلوبة من طرف الأساتذة ووصولها بطريقة سهلة وفي قدرتها في شرح المفاهيم وأداء الواجبات المهمة التي عجز عن القيام بها والاستغناء عن الأساليب التقليدية في الدراسة ، وتغني الطالب نوعا ما عن الأستاذ حيث أن كل الدروس تعتمد على البحث في الانترنت، بينما يرى تلاميذ أنه ليس هناك ضرورة لاستخدام الانترنت في المدارس حيث قدرت **32,5%** من تلاميذ المستوى الثانوي وهذا راجع إلى قدرة المعلم على اطلاعهم بكل ما هو جديد من خلال مسابرة التطورات في المناهج التعليمية، و **20%** من تلاميذ المستوى المتوسط ويعود سبب ذلك حسب أفراد العينة إلى توفر الكتب والمراجع الكافية ، أما المستوى الابتدائي لان لا يستطيعون استخدام الانترنت في المدارس لوحدهم لأن معظم طلبة هذا المستوى يستعملونها مع الأهل.

- ما مستوى استخدامك للانترنت؟

الاحتمالات	المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مبتدئ	08	20%	01	2,5%
جيد	19	47,5%	27	67,5%
محترف	13	32,5%	12	30%
المجموع	40	100%	40	100%

الجدول رقم (13): مستوى التحكم في استخدام الانترنت



الشكل رقم (10): مستوى التحكم في استخدام الانترنت

تشير بيانات الجدول أعلاه أن مستوى استخدام الانترنت بصفة جيدة قدرت نسبتها للمستوى الثانوي 67,5%، و 47,5% من تلاميذ المستوى المتوسط ونعتقد أنها ترجع إلى قدرة في الاستعمال من خلال كثرة التعامل مع شبكة الانترنت أما المستوى الابتدائي لا يتقن استعمال الانترنت، وهذا ما لاحظناه عند استجوابهم أن معظمهم يستعملونها مع الأهل وفي حين بلغت نسبة المحترفين من تلاميذ المستوى الثانوي ب: 30%، و 32,5% من تلاميذ المستوى المتوسط وهي نسبة مناسبة ونرى أنها ترجع إلى عدة أسباب من بينها امتلاك مهارات التحكم في هذه التقنية وتوفر أجهزة وشبكة الاتصال لمعظم أفراد العينة، (انظر الجدول رقم 09) فكلما زاد استعمال الانترنت في اليوم زادت الاحترافية و نسبة التحكم. وفي حين بلغت نسبة الطلبة المبتدئين في استخدام الانترنت للمستوى المتوسط 20% وهذا راجع إلى عدم توفر لبعض التلاميذ شبكة الانترنت (انظر الجدول رقم 04)، و 2,5% من تلاميذ المستوى الثانوي، كما أنها ترجع إلى أن أفراد العينة ليس لهم إمكانيات في استخدام الانترنت.

الجانب التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

خلاصة:

وفي مجمل القول أن جميع أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت وهذا راجع لامتلاكهم أجهزة الحواسيب وشبكة الاتصال نتيجة لتعدد دوافع استخدام شبكة الانترنت من بينها سرعة الوصول إلى المعلومات ومن خلال حدوثها وتجديدها باستمرار، كما أن معظم التلاميذ يتحكمون في استعمال شبكة هذه الانترنت.

2: اعتماد طلبة المدارس على شبكة الانترنت

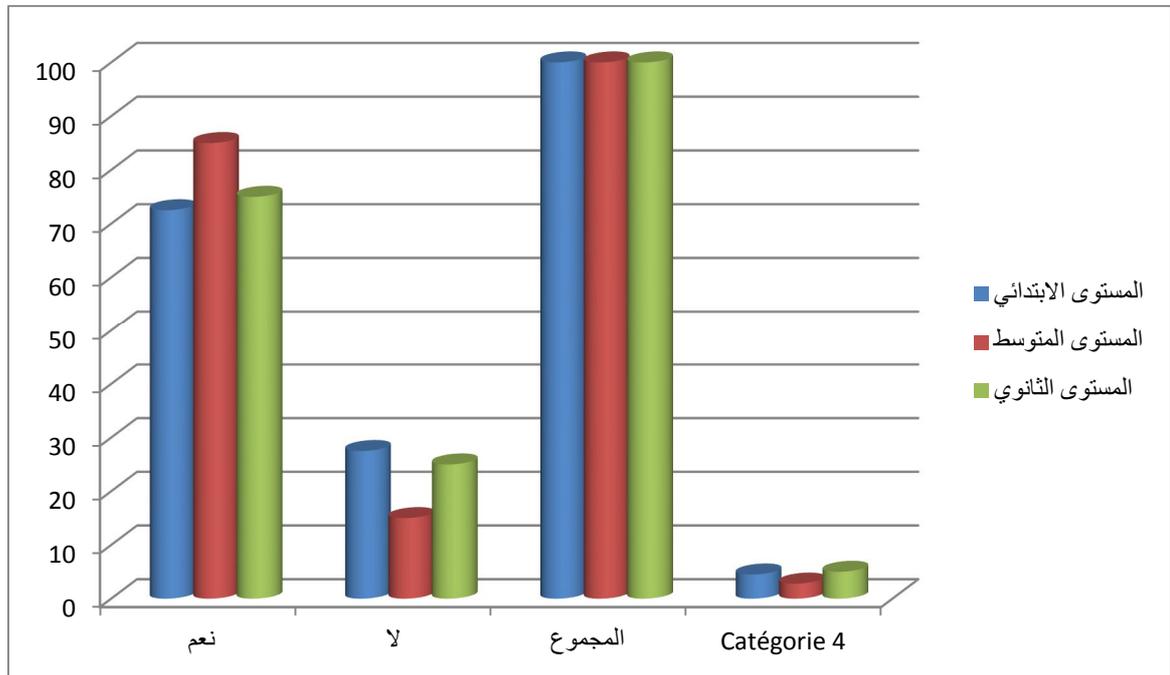
بعد تعرفنا على مختلف الجوانب المتعلقة باستخدامات الانترنت، يأتي هذا المحور الذي يهدف إلى معرفة مدى اعتماد أفراد العينة على هذه الشبكة من أجل الحصول على المعلومات من أجل التحضير لامتحانات ولمكانية التصفح وتلبية رغبات التلاميذ، من خلال 07 أسئلة تحاول الإجابة على بعض الأسئلة المطروحة في بداية الدراسة، وكانت أجوبة المبحوثين حسب ما يرد في الجداول اللاحقة:

1:2: التحضير لامتحان الشهادة من خلال استخدام شبكة الانترنت

- هل تعتمد على شبكة الانترنت من أجل التحضير لامتحان الشهادة؟

المستوى الابتدائي		المستوى المتوسط		المستوى الثانوي		الاحتمالات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
72,5%	29	85%	34	75%	30	نعم
27,5%	11	15%	06	25%	10	لا
100%	40	100%	40	100%	40	المجموع

الجدول رقم (14) : أهمية المعلومات المتاحة على الشبكة الانترنت



الشكل رقم (11) : أهمية المعلومات المتاحة على الشبكة الانترنت

تبين بيانات الجدول أعلاه من أفراد العينة الذين يؤكدون بأن المعلومات المتحصل عليها من شبكة الانترنت تفيدهم في التحضير لامتحانات من تلاميذ المستوى المتوسط وذلك بنسبة **85%**، و **75%** من تلاميذ المستوى الثانوي، و **72,5%** من تلاميذ المستوى الابتدائي وهي نسب متقاربة و كبيرة أيضا ، والسبب يعود إلى توفرها على مجالات وكتب الكترونية وقدرتها على توصيل المعلومات بكل سهولة، حيث أن الانترنت صارت محورا لاكتساب ثقافات ومفاهيم كثيرة ومهمة. ونرى أنها ترجع إلى أهمية هذا الامتحان ومن أجل توفير الوقت على أفراد العينة في استيعاب أكبر قدر ممكن من الدروس في وقت وجيز ولأن المعلومات أحيانا تحتاج إلى تدعيم وتوسيع وتحتاج أيضا إلى تبسيط المعلومات لفهم أسهل والاستفادة من المواضيع المقترحة للامتحانات و في حين قدرت نسبة **27,5%** من تلاميذ المستوى الابتدائي فهي تمثل الطلبة الذين لم يستفيدوا من الانترنت في التحضير لامتحان الشهادة، و **25%** من تلاميذ المستوى الثانوي ونرى أنها ترجع إلى اعتمادهم على الكتب من أجل زيادة الرصيد المعرفي، و

الجانب التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

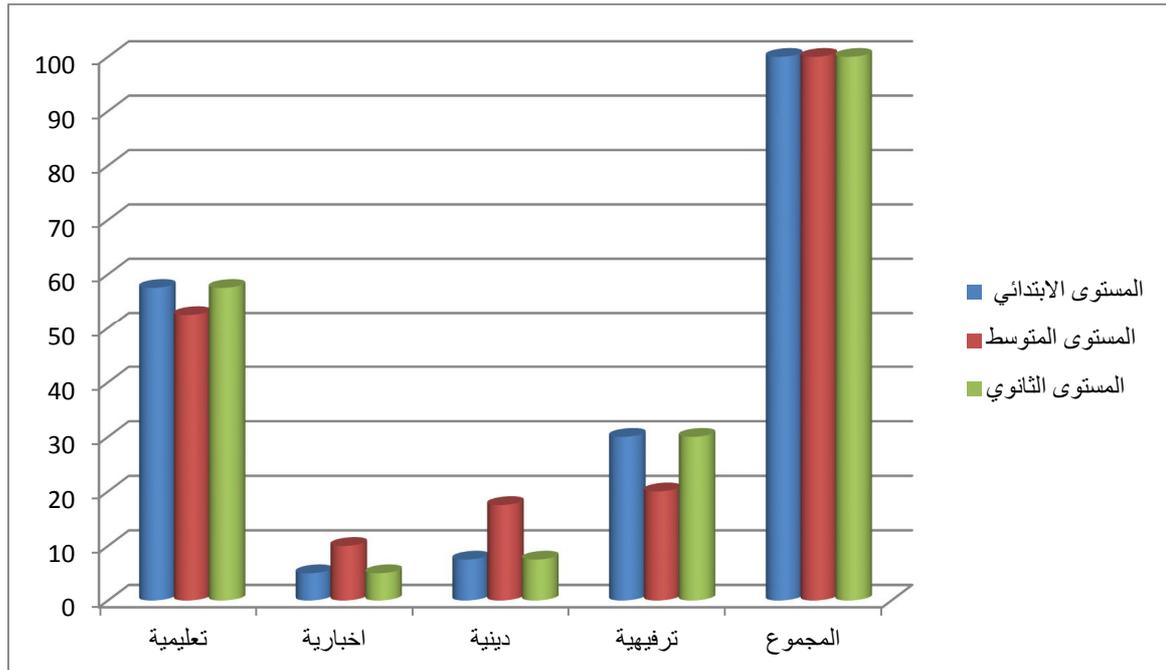
15% من تلاميذ المستوى المتوسط ونرى أنها ترجع إلى الاكتفاء بمحاضرات الأستاذ، والسبب يعود حسب أفراد العينة إلا أن كتاب هو مصدر الأصلي والمتبع لاكتساب المعارف والتطلع على الثقافات الأخرى أكثر من الانترنت كما أن المعلومات التي نجدها في الكتاب يمكن أن تكون أغنى من المعلومة الموجودة في الانترنت.

2:2: المواقع الأكثر تصفحا على شبكة الانترنت

- ما هي المواقع الأكثر تصفحا على شبكة الانترنت؟

الاحتمالات	المستوى الابتدائي		المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
تعليمية	57,5%	23	52,5%	21	57,5%	23
إخبارية	05%	02	10%	04	05%	02
دينية	7,5%	03	17,5%	07	7,5%	03
ترفيهية	30%	12	20%	08	30%	12
المجموع	100%	40	100%	40	100%	40

الجدول رقم (15): المواقع الأكثر زيارة على شبكة الانترنت



الجانب التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

الشكل رقم (12): المواقع الأكثر زيارة على شبكة الانترنت

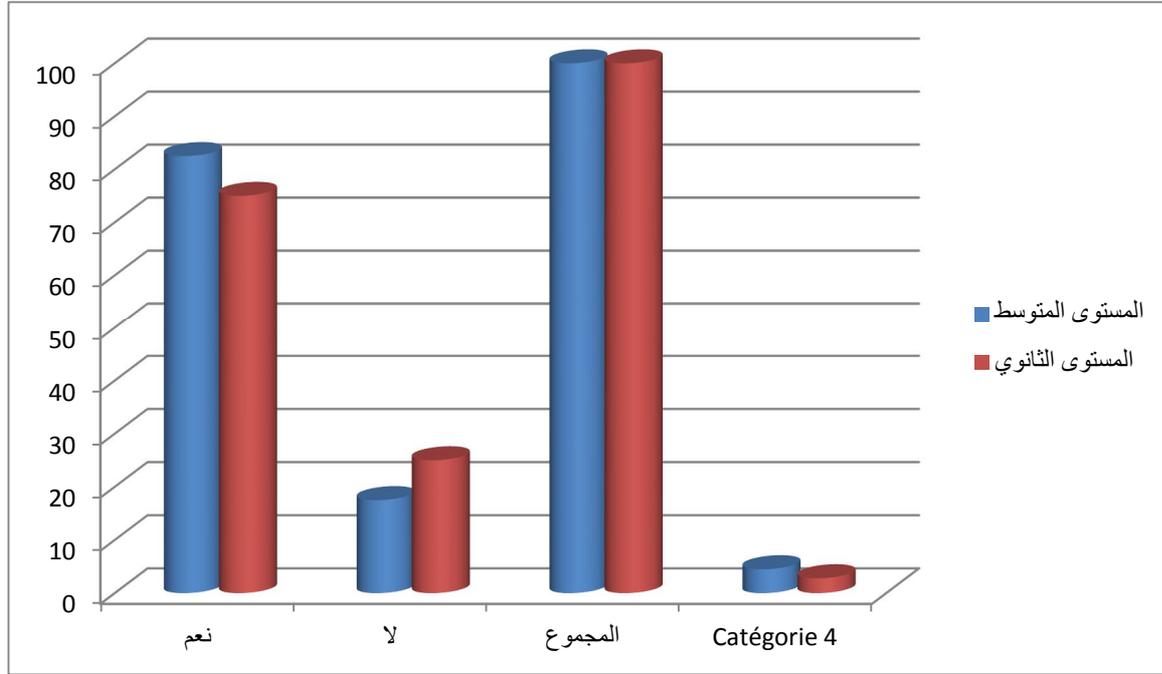
تتعدد المواقع بتعدد احتياجات مستخدميها في تخصصات مختلفة، إلا أن المواقع التعليمية تحتل الصدارة للمستوى الثانوي والابتدائي، حيث بلغت نسبة التردد إليها 57,5% و 52,5% من تلاميذ المستوى المتوسط وهي نسب متقاربة، ونرى أنها ترجع إلى عدة أسباب أهمها أن أفراد العينة مقبلين على امتحان الشهادة وهم بحاجة ماسة إلى المعلومات العلمية من أجل تحضير للامتحانات وأهمها أنهم طلبة باحثين على المعلومة المفيدة والمتجددة باستمرار، في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين يستعملونها في الترفيه للمستوى الثانوي والابتدائي 30% ، و 20% من تلاميذ المستوى المتوسط وهي نسب متقاربة نوعا ما، وهذا شيء طبيعي مرده الترفيه والترفيه عن النفس، و في حين تمثلت نسبة تصفح المواقع الدينية للمستوى الابتدائي والثانوي ب: 7,5% وهذا راجع إلى عدم الاهتمام بهذه المواقع، و 17,5% من تلاميذ المستوى المتوسط ونلاحظ، تدني تصفح المواقع الدينية كثيرا، وفي حين بلغت نسبة تصفح المواقع الإخبارية للمستوى الابتدائي والثانوي 5% ، و 10% من تلاميذ المستوى المتوسط وهي نسب متقاربة نوعا ما ولهذا كونها غير مهمة لأغلب المستخدمين والأمر يشير إلى ضرورة توعيتهم و توجيههم للاستغلال الأمثل لهذه المواقع الموجودة في شبكة الانترنت بما يعود عليهم بالنفع.

3:2: قدرة الانترنت على تلبية احتياجات طلبة المدارس

- هل في رأيك أن الانترنت تلبي جميع رغباتك المعلوماتية؟

الاحتمالات	المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	33	82,5%	30	75%
لا	07	17,5%	10	25%
المجموع	40	100%	40	100%

الجدول رقم (16): تلبية المعلومات الموجودة على الإنترنت لاحتياجات المستخدمين.



الشكل رقم (13): تلبية المعلومات الموجودة على الإنترنت لاحتياجات المستخدمين.

إن الحصول على المعلومات العلمية إثر الولوج إلى الإنترنت يترك في نفسية المستفيد الأثر الحسن عن الإنترنت و فضاءاتها مما يشجعه على الإقبال الدائم عليها، فإن نظرنا إلى نتائج الجدول أعلاه فإننا نلاحظ أن المعلومات الموجودة في الإنترنت تلبي رغبات أفراد العينة بنسبة $82,5\%$ للمستوى المتوسط، و 75% من تلاميذ المستوى الثانوي وهي نسب مقاربة، ونرى أنها ترجع لامتلاكهم المبادئ الأساسية في ميدان البحث عن المعلومات المتاحة على الإنترنت بما تتميز به هذه المعلومات من حداثة ، وتتميز بسرعة وصولها ، بينما التلاميذ الذين أجابوا أن المعلومات المتاحة على الإنترنت لا تلبي احتياجاتهم بلغت نسبة 25% من تلاميذ المستوى وهذا راجع إلى عدم معرفة المعلومات الموثوق بها، و $17,5\%$ من تلاميذ المستوى المتوسط وترجع إلى عدة أسباب منها عدم الاستخدام الجيد للحاسوب وأدوات الإنترنت ومنهم

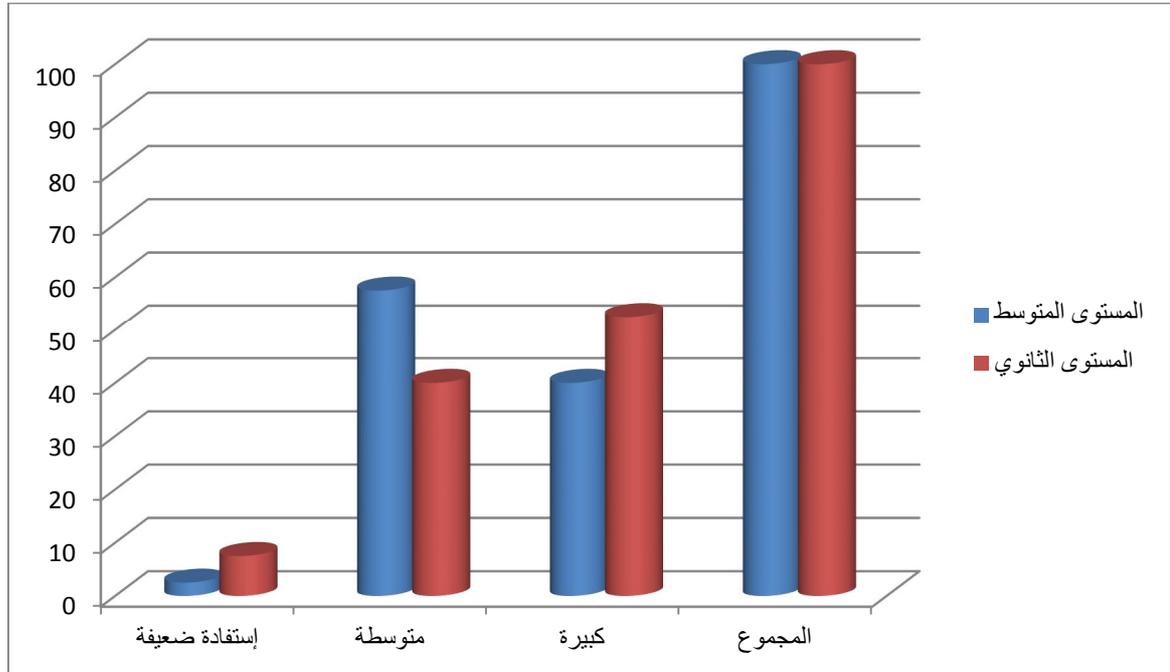
الجانب التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

من لا توجد لهم منهجية أو طريقة في البحث واستقصاء المعلومات، إضافة إلى عائق اللغة الذي يقف حاجزا أمام نسبة كبيرة من المستخدمين للإفادة من المعلومات المتاحة على الانترنت.

- ما مدى الاستفادة من استخدامك لشبكة الانترنت؟

المستوى الثانوي		المستوى المتوسط		الاحتمالات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
7,5%	03	2,5%	01	استفادة ضعيفة
40%	16	57,5%	23	متوسطة
52,5%	21	40%	16	كبيرة
100%	40	100%	40	المجموع

الجدول رقم (17): الاستفادة من استخدام الانترنت



الشكل رقم (14): الاستفادة من استخدام الانترنت

الجانب التطبيقي: الانترنت ومكانتها في التعليم

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن الاستفادة الكبيرة من استخدام شبكة انترنت قدرت بنسبة 52,5% للمستوى الثانوي وهي نسبة كبيرة مقارنة بالمستويات الأخرى، و 40% للمستوى المتوسط نرى بأنها ترجع لسهولة الحصول على المعلومات، و 57,5% من تلاميذ المستوى المتوسط أن الاستفادة متوسطة، و 40% من تلاميذ المستوى الثانوي وهي نسب متقاربة نوعا ما ويرجع هذا إلى ضيق الوقت المحدد في استخدام الانترنت، في حين تمثل نسبة 7,5% من تلاميذ المستوى الثانوي، و 2,5% للمستوى المتوسط الاستفادة الضعيفة لعدم قدرة على استخدامهم لوحدهم من خلال استعمالها لوقت قليل، أما المستوى الابتدائي، فلم نستجوبهم في هذا السؤال نظرا لعدم قدرتهم على التحكم الجيد في استخدام الانترنت.

خلاصة:

من خلال هذا نستخلص أن الانترنت استطاعت أن تلبي احتياجات الطلبة من خلال القدرة على الاعتماد عليها من أجل التحضير لامتحان الشهادات الابتدائية والمتوسطة والثانوية وهذا راجع لسهولة الاستفادة من استخدامها كما أنهم مثلوا أعلى نسبة، نتيجة كذلك الاعتماد على تصفح المواقع التعليمية،

وهذا راجع لأهمية هذه الشهادة ، التي تعتبر المفتاح الرئيسي لمستقبل الفرد

كما أن الانترنت تعتبر وسيلة تعليمية يلجأ إليها طلبة المدارس إلى سد حاجيات المتنوعة من المعلومات نتيجة لتعدد المواقع حيث تحتوي هذه المواقع على مختلف الكتب والدوريات والمقالات التعليمية... إلخ المفيدة والمتنوعة والمتجددة باستمرار وراجع إلى تعدد الاحتياجات و رغبات طلبة المدارس.

تأثير الإنترنت على التعليم

الجانبة التطبيقي: تأثير الانترنت على التعليم

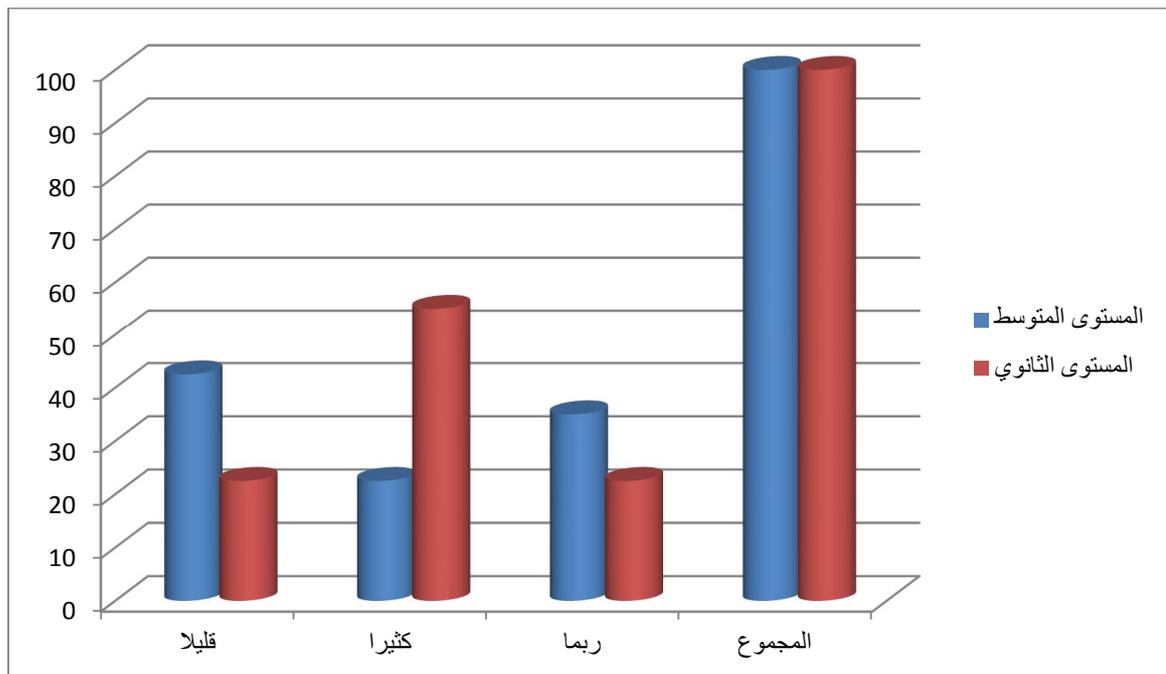
1: تأثير الانترنت

يهدف هذا الفصل إلى معرفة تأثير الانترنت على الطلبة المقبلين إلى نيل شهادة، من خلال تفادي هذه التأثيرات سواء كان، عدم قدرة على مفارقتها أم الانعكاسات على الصحة أم التأثير على العلاقة مع الأسرة أم الإدمان عليها، كما قمنا بإدراج ثلاث أسئلة مفتوحة أردنا معرفة رأي التلاميذ بخصوص ايجابيات وسلبيات، واقتراحاتهم من أجل مواجهة هذه السلبيات.

- هل أثرت فيك الانترنت لدرجة أنك لا تستطيع مفارقتها؟

المستوى الثانوي		المستوى المتوسط		الاحتمالات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
22,5%	09	42,5%	17	قليلا
55%	22	22,5%	09	كثيرا
22,5%	09	35%	14	ربما
100%	40	100%	40	المجموع

الجدول رقم (18): تأثير الانترنت على أفراد العينة



الجانبة التطبيقية: تأثير الانترنت على التعليم

الشكل رقم (15): تأثير الانترنت على أفراد العينة

تشير بيانات الجدول أعلاه أن نسبة التأثير بدرجة كبيرة على مستخدم الانترنت قدرت ب: 55% من تلاميذ المستوى الثانوي، و 22,5% من تلاميذ المستوى المتوسط وقد يعود السبب لعدم الدراية بالآثار السلبية التي تتسبب في تدني المستوى الدراسي لبعض أفراد العينة بسبب الإفراط في الاستعمال هذه التقنية، بينما التلاميذ الذين تؤثر فيهم الانترنت بنسبة قليلة ب: 42,5% من تلاميذ المستوى المتوسط، و 22,5% من تلاميذ المستوى الثانوي وهذا راجع لعدم استخدامهم للانترنت بكثرة، بينما التلاميذ الذين تؤثر فيهم الانترنت في بعض الأحيان بنسبة 35% من تلاميذ المستوى المتوسط من خلال أخذ كل الاحتياطات اللازمة من أجل عدم التأثير، وبنسبة 22,5% من تلاميذ المستوى الثانوي ونعتقد أنها ترجع بالوعي بالمشاكل التي تتسبب فيها الانترنت من إهدار الوقت والتأثير على الصحة.

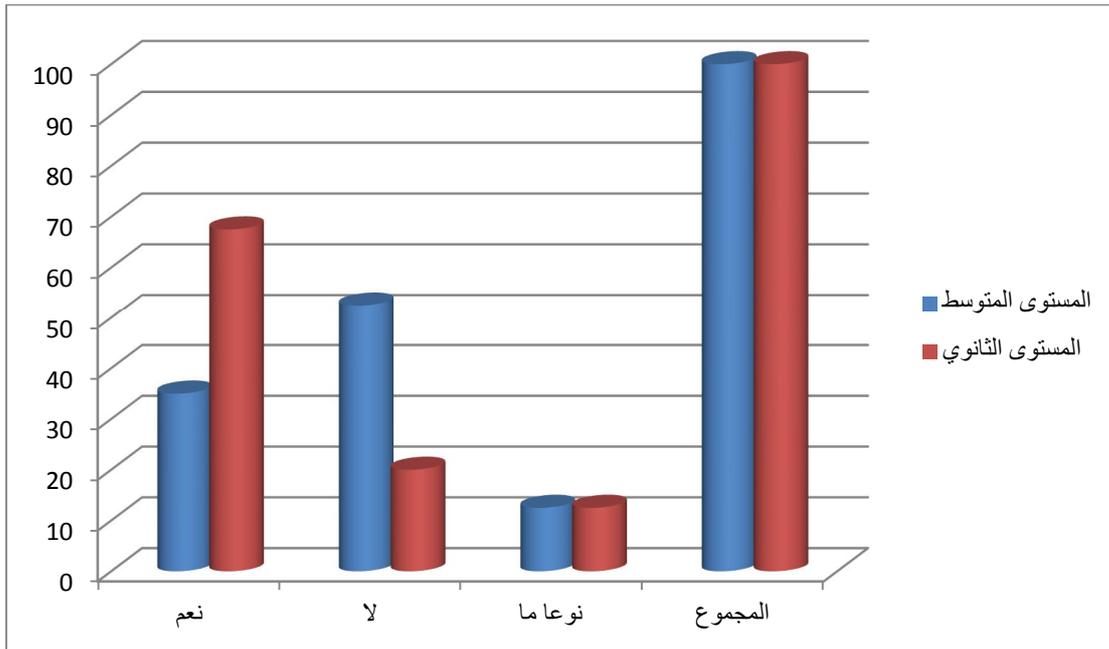
1:1: تأثير الانترنت على علاقة الطالب مع الأسرة

- هل يؤثر استخدامك للانترنت على علاقتك مع أسرتك؟

المستوى الثانوي		المستوى المتوسط		الاحتمالات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
67,5%	27	35%	14	نعم
20%	08	52,5%	21	لا
12,5%	05	12,5%	05	نوعا ما
100%	40	100%	40	المجموع

الجدول رقم (19): تأثير استخدام الانترنت على العلاقة مع الأسرة

الجانبة التطبيقي: تأثير الانترنت على التعليم



الشكل رقم (16): تأثير استخدام الانترنت على العلاقة مع الأسرة

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة تأثير الانترنت على العلاقة مع أفراد الأسرة بلغت نسبتها **67,5%** من تلاميذ المستوى الثانوي وهي نسبة عالية مقارنة بالمستويات الأخرى لأنها ترجع إلى عدم قضاء أوقات طويلة مع العائلة واستخدامها ساعات طويلة دون مبالاة بأفراد الأسرة، و **35%** من تلاميذ المستوى المتوسط وسبب ذلك يعود حسب أفراد العينة إلى خلق أحيانا العزلة عن بقية أفراد الأسرة، وربما يعود السبب إلى نقص التفاعل الاجتماعي وانشغالهم الدائم على بقية الأفراد، كما نرى أنها ترجع إلى أن استعمال شبكة الانترنت يقوم على طابع فردي، وفقدان ممارسة الفرد أي نشاط مع أسرته أو أصدقائه ويقوم بمفرده في تصفح الانترنت وأن كثرة استعمال الانترنت يتسبب في كثير من المشكلات الاجتماعية كالاعتزال عن أفراد الأسرة وفقدان التواصل الاجتماعي، بينما قدرت نسبة التلاميذ الذين لم تؤثر الانترنت على علاقتهم مع أفراد الأسرة ب: **52,5%** من تلاميذ المستوى المتوسط والسبب يعود حسب أفراد العينة إلى تحديد وقت لاستخدام الانترنت ووقت للمكوث مع العائلة، ولأن الأسرة هي أهم من الشبكة العنكبوتية، و **20%** من تلاميذ المستوى الثانوي والسبب يعود

الجانبة التطبيقية: تأثير الانترنت على التعليم

حسب أفراد العينة إلى أن ما توفره شبكة الانترنت من وقت في أداء الأعمال أو الواجبات المدرسية قد يعطي فرصة أكبر للتواصل مع أفراد الأسرة إضافة إلى قضاء وقت في الترفيه قد يحسن نفسية الفرد مما يؤثر على معاملاته لأفراد الأسرة وفي حين يرى تلاميذ المستوى المتوسط والثانوي أن الانترنت تؤثر في بعض الأحيان على مشاركة المستخدم لأفراد الأسرة. حيث بلغت نسبة التأثير ب: 12,5%، وهذا راجع إلى تنظيم الوقت وحسن تقسيمه بين استخدام الانترنت وقضاء الوقت الكافي مع أفراد الأسرة، أما المستوى الابتدائي لم نستوجبهم لان قدراتهم مرتبطة بمستواهم (أي محدودة)

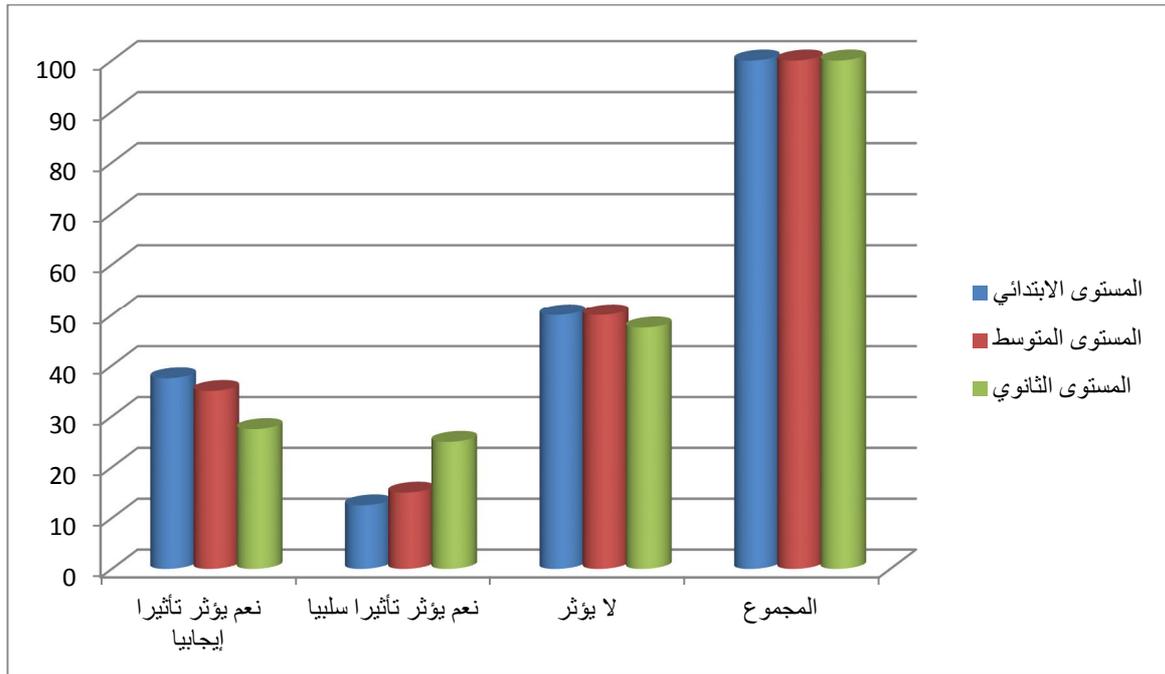
2:1 تأثيرها على الدراسة والوقت

- هل استعمالك للانترنت يؤثر على دراستك أو وقتك؟

الاحتمالات	المستوى الابتدائي		المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم يؤثر تأثيرا ايجابيا	15	37,5	14	35%	11	27,5%
نعم يؤثر تأثيرا سلبيا	05	12,5	06	15%	10	25%
لا يؤثر	20	50	20	50%	19	47,5%
المجموع	40	100%	40	100%	40	100%

الجدول رقم (20): تأثير الانترنت على الدراسة والوقت

الجانب التطبيقي: تأثير الانترنت على التعليم



الشكل رقم (17): تأثير الانترنت على الدراسة أو الوقت

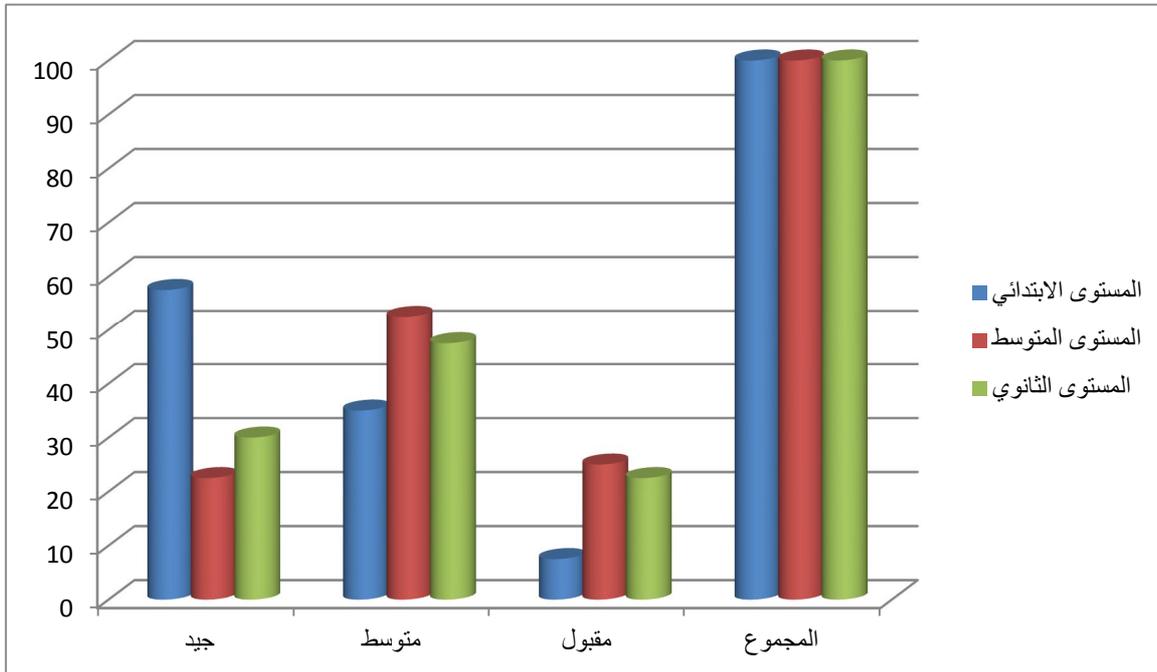
تشير بيانات الجدول أعلاه أن استعمال الانترنت لا يؤثر على الدراسة أو الوقت بالنسبة لتلاميذ المستوى الابتدائي والمتوسط حيث بلغت نسبة التأثير على الدراسة أو الوقت **50%** و **47,5%** من تلاميذ المستوى الثانوي وهي نسب متقاربة، ونعتقد أنها ترجع إلى تنظيم الوقت للدراسة واستعمال الانترنت في الأمور النافعة وفي حين قدرت نسبة التأثير ايجابيا للمستوى الابتدائي **37,5%** و **35%** من تلاميذ المستوى المتوسط، و **27,5%** للمستوى الثانوي، وهي نسب متقاربة نوعا ما، وذلك أن الانترنت تعد مرجعا يساعد الطالب في الحصول على ما يحتاج إليه من معلومات كما أنها وسيلة جيدة في الاتصال بزملائه ومعلمه وتبادل المعلومات معهم، وفي حين قدرت نسبة تأثير الانترنت تأثيرا سلبيا على الدراسة أو الوقت ب: **25%** من تلاميذ المستوى الثانوي وهي تمثل النسبة الأولى مقارنة بالمستويات الأخرى، وقد يعود السبب إلى تضييع الوقت الكثير، و **15%** من تلاميذ المستوى المتوسط وبنسبة **12,5%** من تلاميذ المستوي الابتدائي وربما يعود السبب إلى إهمال الوقت المخصص للدراسة بالإضافة إلى الانشغال الذهني عن الدراسة بما يرونه ويقومون به على شبكة الانترنت.

الجانبة التطبيقية: تأثير الانترنت على التعليم

- من خلال استخدامك للانترنت هل مستوى تحصيلك الدراسي (جيد أم متوسط أم مقبول)؟

المستوى الثانوي		المستوى المتوسط		المستوى الابتدائي		الاحتمالات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
30%	12	22,5%	09	57,5%	23	جيد
47,5%	19	52,5%	21	35%	14	متوسط
22,5%	09	25%	10	7,5%	03	مقبول
100%	40	100%	40	100%	40	المجموع

الجدول رقم (21): تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي



الشكل رقم (18): تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي

الجانب التطبيقي: تأثير الانترنت على التعليم

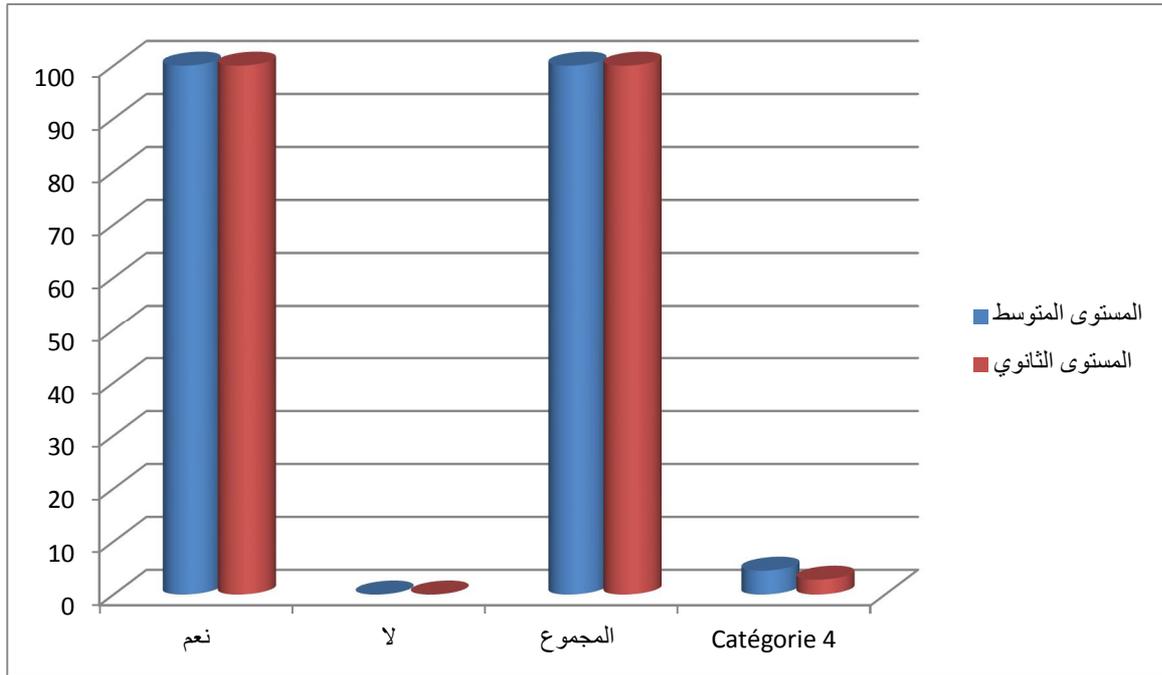
من خلال استخدام الانترنت تبين أن التحصيل الدراسي متوسط وهذا ما أكدته نتائج الجدول أعلاه حيث بلغت نسبة 52,5% من تلاميذ المستوى المتوسط وهي تمثل أعلى نسبة مقارنة مع المستويات الأخرى، وهذا من خلال الاعتماد عليها في الدراسة، و 47,5% من تلاميذ المستوى الثانوي، و 35% من تلاميذ المستوى الابتدائي والسبب يعود حسب أفراد العينة إلى عدم الاعتماد عليها في الأغراض التعليمية بل الاعتماد عليها في الأغراض الترفيهية، بينما التلاميذ الذين يرون أن التحصيل الدراسي جيد من خلال استخدام الانترنت للمستوى الابتدائي، و 57,5% من تلاميذ المستوى الابتدائي وهي تمثل أعلى نسبته مقارنة بالمستويات الأخرى من خلال الاعتماد عليها في مراجعة الدروس وحل التمارين المطلوبة، و 30% من تلاميذ المستوى الثانوي، و 22,5% من تلاميذ المستوى المتوسط وهذا راجع إلى الاعتماد عليها في البحث عن المعلومات الجديدة، بينما التلاميذ الذين يرون أن التحصيل الدراسي مقبول من خلال استخدام الانترنت للمستوى المتوسط 25% ، و 22,5% من تلاميذ المستوى الثانوي وهذه النسبة متقاربة مع نسبة المستوى المتوسط، من خلال اللجوء إليها في بعض الأحيان، و 7,5% من تلاميذ المستوى الابتدائي و السبب يعود حسب أفراد العينة إلى اللجوء إلى مواقع غير تعليمية مما أدى إلى الإدمان على الانترنت.

- هل أنت مع الفكرة القائلة بأن العالم أصبح قرية صغيرة بفضل الانترنت؟

الاحتمالات	المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	40	100%	40	100%
لا	0	0%	0	0%
المجموع	40	100%	40	100%

الجدول رقم (22): أصبح العالم قرية صغيرة

الجانبة التطبيقي: تأثير الانترنت على التعليم



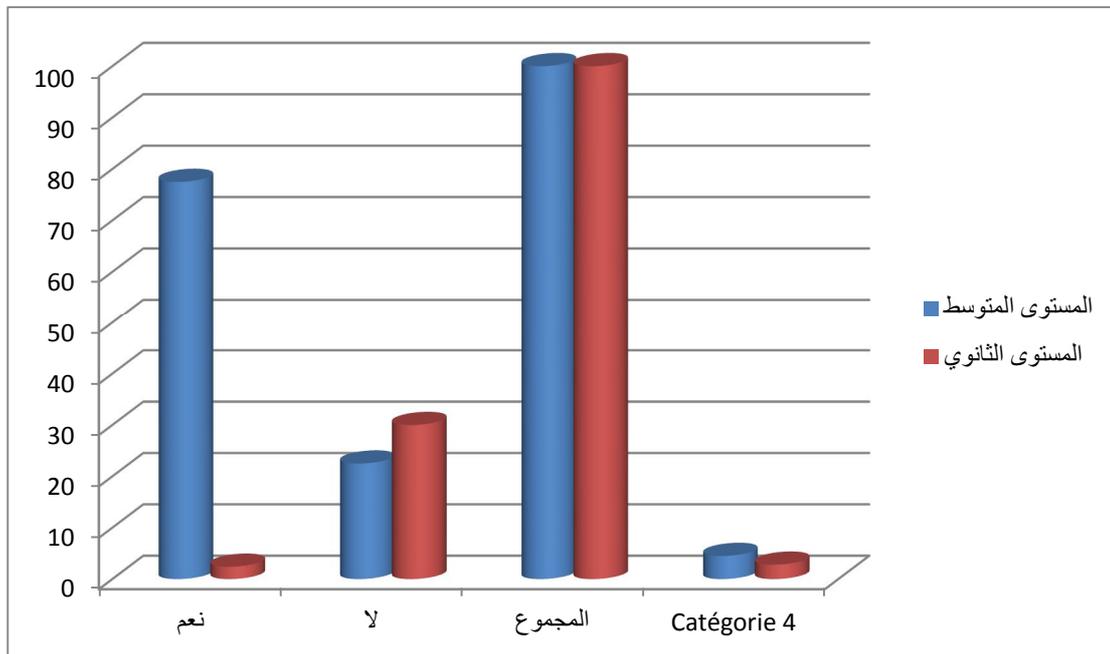
الشكل رقم (19): أصبح العالم قرية صغيرة

لقد أصبح يطلق على العالم اسم القرية الكونية الصغيرة وذلك بسبب انتشار الانترنت وهذا ما أكدته نتائج الجدول أعلاه حيث قدرت الإجابة بنعم بنسبة 100% وهذا راجع إلى التطور المذهل في مجال وسائل الاتصال تحول بموجبها إلى قرية صغيرة في حين عدم وجود إجابة لنفي هذه المقولة وهدف من هذه الفكرة معرفة ايجابيات الانترنت.

- هل منافع الانترنت أكثرها من مضارها؟

الاحتمالات	المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم	77,5%	31	70%	28
لا	22,5%	09	30%	12
المجموع	100%	40	100%	40

الجدول رقم (23) : تعدد منافع الانترنت



الشكل رقم (20) : تعدد منافع الانترنت

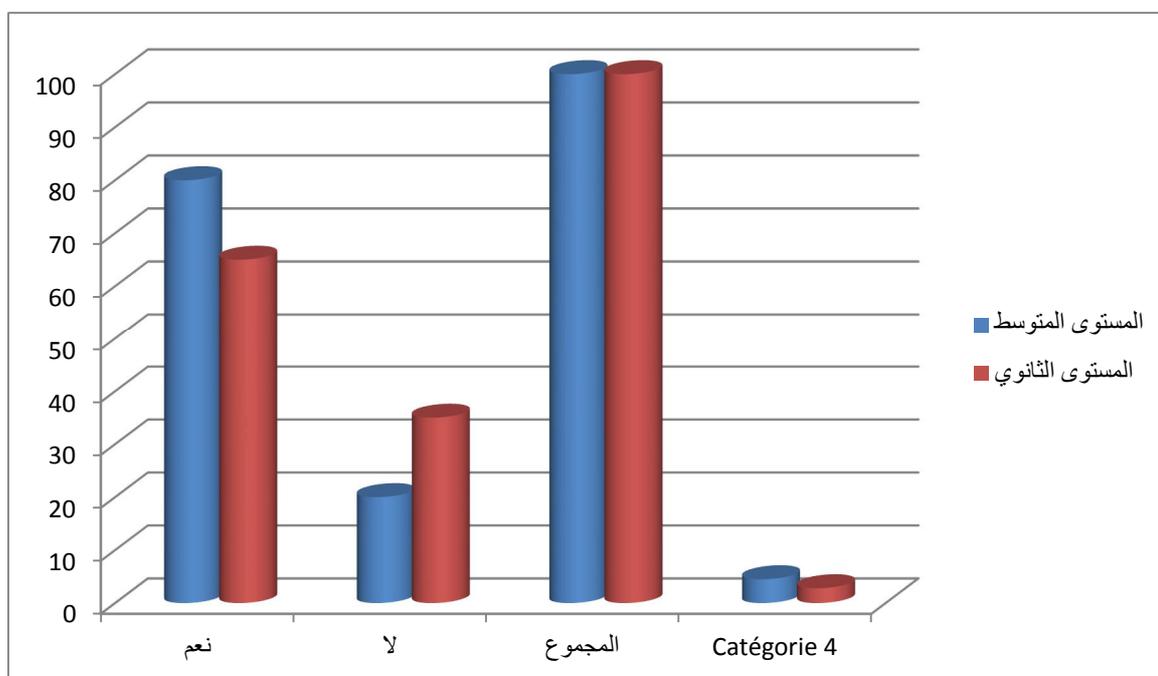
تشير بيانات الجدول أعلاه أن منافع الانترنت أكثر من مضارها حسب رأي المستجوبين ، حيث قدرت نسبتها $77,5\%$ من تلاميذ المستوى المتوسط، و 70% من تلاميذ المستوى الثانوي وهي نسب متقاربة، ويعود ذلك حسب أفراد العينة إلى أن منافع الانترنت تؤدي بطبيعة الحال إلى الازدهار وثقافة المجتمع، والوصول إلى المعلومة بكل سهولة، وجود مراجع وكتب تثقيفية وترفيهية، إضافة إلى معرفة الأخبار في مختلف أنحاء العالم، بينما يرى التلاميذ أن للانترنت مضار أكثر من منافع حيث بلغت نسبتها 30% من تلاميذ المستوي الثانوي ونعتقد أنها تلهي عن الكثير من الأشياء الضرورية التي من المفروض أن نفعها، و $22,5\%$ من تلاميذ المستوى المتوسط، وهذا راجع، حسب أفراد العينة إلى أن الانترنت تؤدي إلى نشر الرذيلة، مما تتسبب في تضييع الوقت.

الجانبة التطبيقي: تأثير الانترنت على التعليم

- هل ترى أن للانترنت انعكاسات سلبية على صحة الإنسان ؟

الاحتمالات	المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	31	%80	26	%65
لا	08	%20	14	%35
المجموع	40	%100	40	%100

الجدول رقم (24) : الانعكاسات على صحة الإنسان



الشكل رقم (21) : الانعكاسات على صحة الإنسان

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن للانترنت انعكاسات على صحة الإنسان حسب رأي المستجوبين حيث قدرت نسبة 80% من المستوى المتوسط وهي تمثل أعلى نسبة مقارنة بالمستوى الأخر، وقد يعود ذلك إلى الإدمان على الانترنت حيث يشعر الطلبة المدمنين على الانترنت بالقلق والتوتر، عند فصل الانترنت عن الحاسوب، و 65% من تلاميذ المستوى الثانوي وهي نسب متقاربة نوعا ما، ونعتقد أنها ترجع إلى أنهم يقضون وقت أقل في النوم،

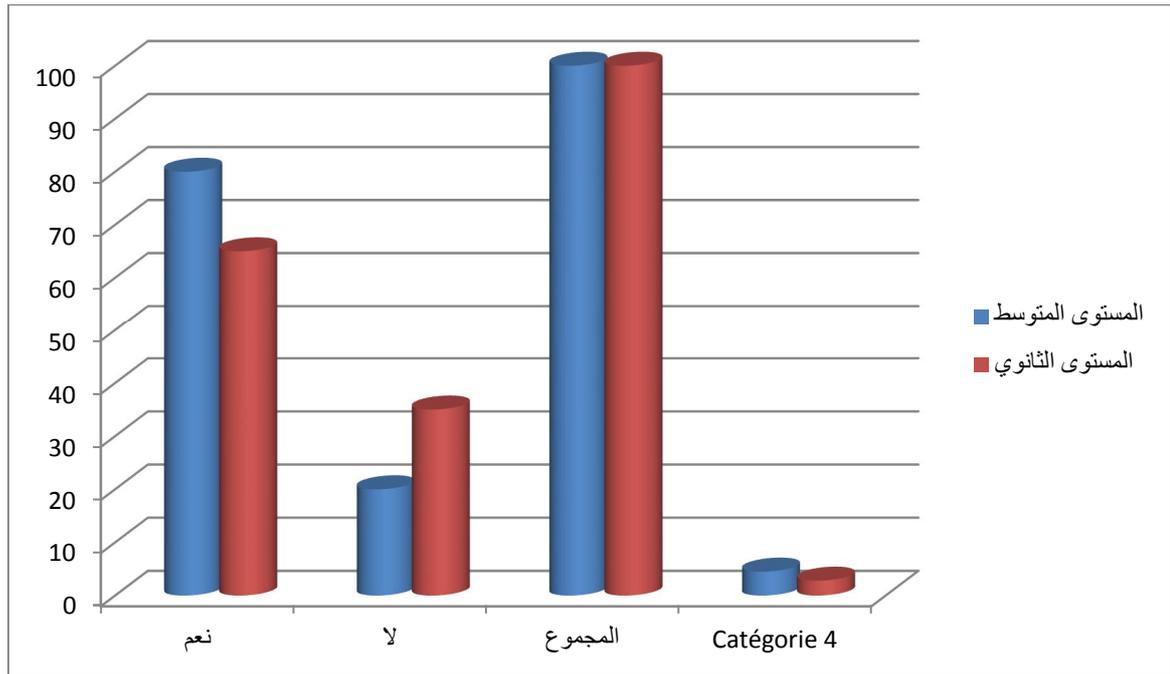
الجانبة التطبيقية: تأثير الانترنت على التعليم

ويشعرون بآلام في الظهر وإرهاق بالعينين ولا يهتمون بالدراسة كثيرا ويقضون أوقتا طويلة في الانترنت، مما تتسبب في ضياع الوقت، ويشعر المدمن عليها بأن الانترنت تتسبب في الابتعاد عن المحيط الاجتماعي والأسري من خلال كثرة الاستعمال، وفي حين قدرت نسبة 35% من عدم وجود انعكاسات سلبية على صحة الإنسان من تلاميذ المستوى الثانوي، وهذا راجع إلى توفير كمية كبيرة جدا من المعلومات في جميع مجالات المعرفة وبالتالي يستطيع أفراد العينة الاستفادة منها في البحث عن المعلومات ونسبة 20% من تلاميذ المستوى المتوسط ونرى أنها ترجع إلى استعمال الانترنت في الأمور النافعة لأن الانترنت سلاح ذو حدين وهي مصدر ثري بالمعلومات أما فيما يخص المستوي الابتدائي لم نستوجبهم لان قدراتهم مرتبطة بمستواهم (أي محدودة).

- هل وجود ضرورة فرض الرقابة على استخدام الطالب للانترنت

الاحتمالات	المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	28	70%	26	65%
لا	12	30%	14	35%
المجموع	40	100%	40	100%

الجدول رقم (25) : ضرورة فرض الرقابة على استخدام الطالب للانترنت



الشكل رقم (22) : ضرورة فرض الرقابة على استخدام الطالب للانترنت

تشير بيانات الجدول أعلاه إلا وجود ضرورة فرض الرقابة على الطالب المستخدم للانترنت، حيث قدرت نسبتها 70% من تلاميذ المستوى المتوسط، و 65% من تلاميذ المستوى الثانوي وهي نسب متقاربة، ونعتقد أنها ترجع إلى أن المعلومات التي تنتشر عبر شبكة الانترنت، لا تمر على أي نوع من الرقابة، بذلك يكون كل شخص قادراً على نشر ما يريد من المعلومات في موقع خاص به بسرعة وسهولة وحتى بدون أن يدفع مقابلاً للنشر في هذا الموقع. لذلك نجد في شبكة الإنترنت الكثير من المواقع غير المقبولة ، منها مثلاً مواقع العنف، مواقع عنصرية وغيرها من المواقع التي يجب أن تكون ممنوعة في مجال التربية والتعليم وبالتأكيد في جميع المجالات الأخرى، كما أن استخدام الانترنت تأثر على أخلاقيات الطلبة الدارسين و هذا لابد من الحرص على مراقبة الأولياء لأبنائهم وتوعية المدارس بسلبيات الاستخدام المفرط للانترنت وفرض العقوبات على الذين يسيئون استعمالها ، فبعض التلاميذ بالنسبة لهم الانترنت هي نقطة ضعف، وفي حين لا يعتبر فرض الرقابة على الطالب ضرورية

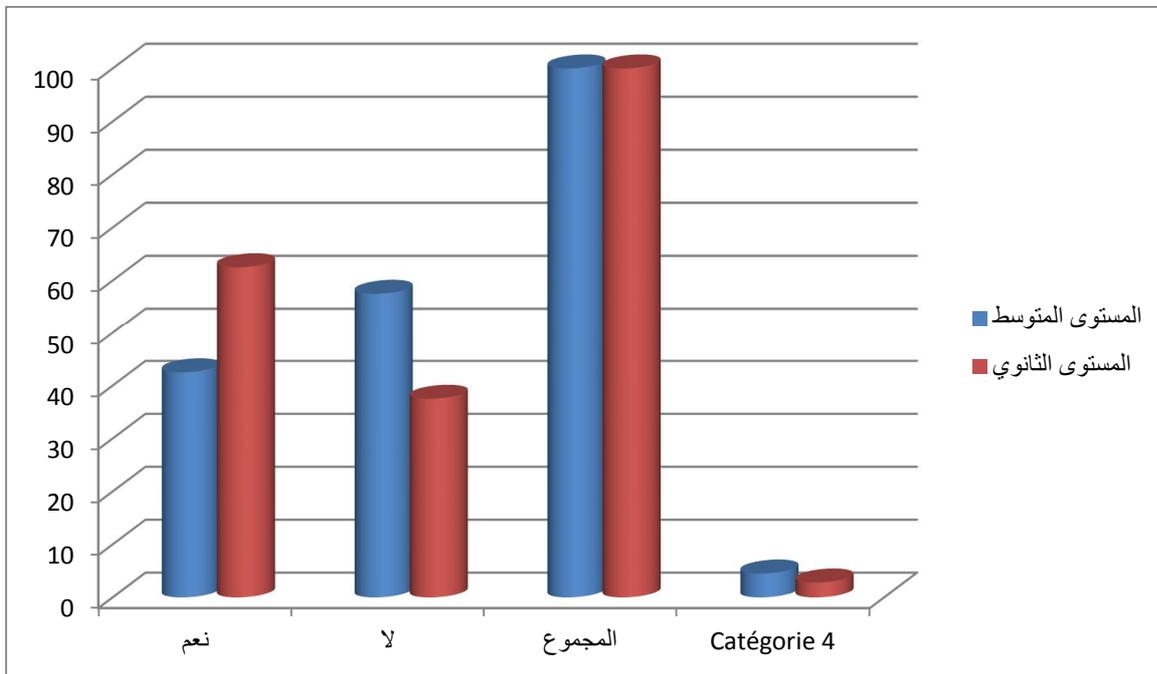
الجانبة التطبيقية: تأثير الانترنت على التعليم

لمستخدم الانترنت ،حيث قدرت نسبته **30%** من تلاميذ المستوى المتوسط من خلال مراقبة الطالب نفسه بنفسه ، و **23%** من تلاميذ المستوى الثانوي، ونرى أنها ترجع من خلال توعيتهم وارشادهم إلى المواقع النافعة لذا ليس هناك ضرورة لذلك.

- هل تعتبر نفسك مدمنا على الانترنت؟

الاحتمالات	المستوى المتوسط		المستوى الثانوي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	17	42,5%	25	62,5%
لا	23	57,5%	15	37,5%
المجموع	40	100%	40	100%

الجدول رقم(26): الإدمان على الانترنت



الشكل رقم(23): الإدمان على الانترنت

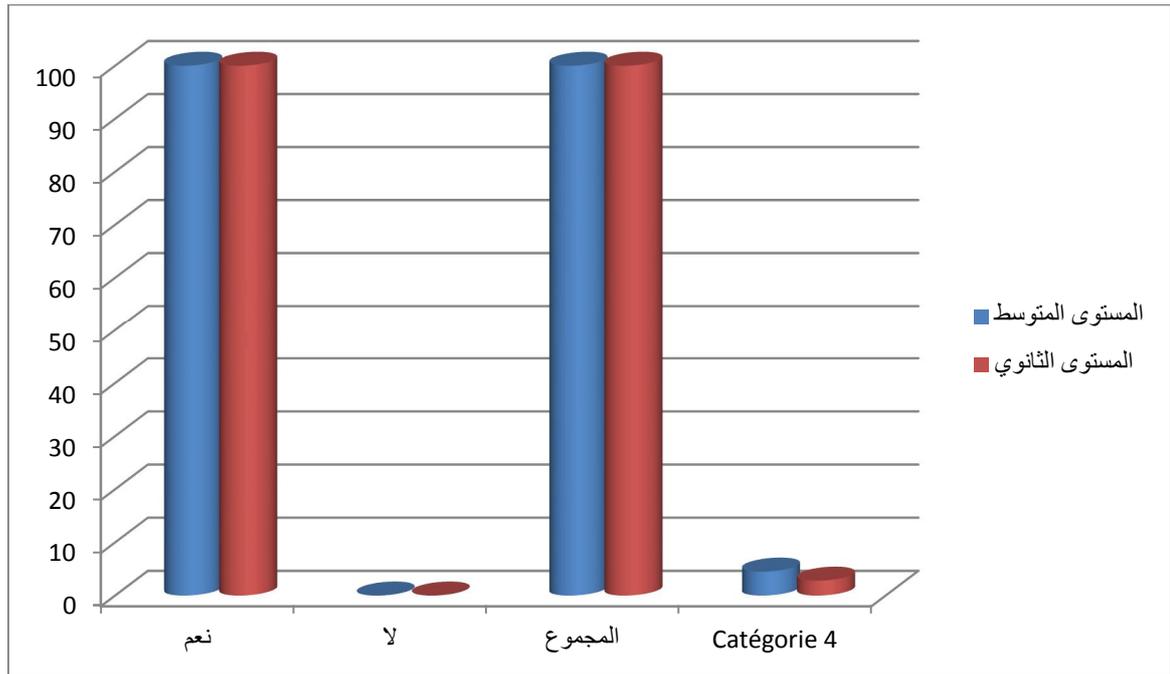
الجانبة التطبيقي: تأثير الانترنت على التعليم

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الإدمان على شبكة الانترنت قدر بنسبة 62,5% من تلاميذ المستوى الثانوي وهذا راجع إلى المكوث أمام الانترنت مدة طويلة وهي نسبة كبيرة مقارنة بالمستويات الأخرى، و 42,5% للمستوى المتوسط ونرى أنها ترجع إلى التواصل الهائل بين أبناء البشر من خلال الحوار، كما لا ننسى ما تقدمه من فساد خاصة ما يتعلق بسلوك الإدمان على شبكة الانترنت الذي له آثار كثيرة وخطيرة على المستخدمين منها: تؤثر على العينين، والأضرار التي تصيب العمود الفقري، مما يسبب آثار تهدد الصحة ، خصوصا على الفئات العمرية الصغيرة (أي المستوى الابتدائي) ولم نستوجبهم فيما يخص هذا السؤال لان مستواهم محدود، وفي حين قدرت نسبة 57,5% من عدم الإدمان عليها من تلاميذ المستوى المتوسط، و 37,5% من تلاميذ المستوى الثانوي ونعتقد أن هذا راجع إلى التحكم في استعمال هذه التقنية بصفة منتظمة.

- هل توجد سلبيات لاستخدام الانترنت؟

المستوى الثانوي		المستوى المتوسط		الاحتمالات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100	40	%100	40	نعم
0	0	0	0	لا
%100	40	%100	40	المجموع

الجدول رقم (27): سلبيات استخدام الانترنت



الشكل رقم (24): سلبيات استخدام الانترنت

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة وجود السلبيات في استخدام الانترنت قدرت ب: 100 % وهذا ما أكده أفراد العينة وهذا راجع أن الانترنت لها مساوئ ومحاسن وهذا راجع حسب أفراد العينة إلى تضييع الوقت، واحتوائها على برامج غير أخلاقية.

2 : ايجابيات استخدام شبكة الانترنت:

لقد حدد بعض أفراد العينة إيجابيات الانترنت، وفي مجملها ما يلي:

- الزيادة في اكتساب مهارات إيجابية جديدة من خلال كثرة التعامل مع الشبكة الانترنت.
- توفير جو من المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات، والتطلع على كل ما هو جديد.
- إمكانية التواصل عن بعد من خلال القدرة على تقريب المسافات بين أفراد المجتمع.
- الترفيه على النفس من خلال التطلع على العالم الخارجي.
- القدرة على التطلع على ثقافات الشعوب الأخرى.

الجانب التطبيقي: تأثير الانترنت على التعليم

- القدرة على التعلم في أي وقت وفي أي زمان.
 - السرعة الكبيرة في الحصول على المعلومات ونقلها، وإمكانية توفير خدمات مجانية.
 - معرفة المعلومات الجديدة حول العالم، من خلال تكوين معارف من بلدان مختلفة.
 - معرفة درجة التقدم إلى أي مدى تكون (أي الابتكارات العلمية).
 - توفير بيئة تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على غرفة الصف.
 - القدرة على البحث عن الأشياء المجهولة الفهم واستخراج معلومات كافية في وقت قصير.
 - حداثة المعلومات وتجديدها باستمرار من خلال كثرة التأليف والنشر
 - التواصل مع الأصدقاء حول العالم، لغرض التعرف على ثقافتهم والحصول على أخبارهم في الحين.
 - القدرة على التحصيل المعرفي وتنمية الذكاء.
 - بالإضافة إلى أنها سبيل للتعلم يفيد في اكتساب قدرات ومهارات تأملهم لاجتياز فترات امتحانات الشهادة.
 - القدرة على استخراج البحوث العلمية والأدبية المطلوبة.
 - تساعد في مطالعة الكتب الالكترونية، كما تعطينا أسئلة متوقعة في الشهادة.
 - الاستماع لأغاني تعليمية وبمختلف اللغات.
 - إمكانية الدردشة بالصوت والصورة.
- لقد تعددت وتنوعت ايجابيات استخدام شبكة الانترنت من فرد إلى فرد آخر، نتيجة لتعدد خدمات و متنوعة وتنوع الاحتياجات

3: سلبيات الانترنت حسب أفراد العينة:

حدد بعض أفراد العينة سلبيات الانترنت ومجملها تدور حول:

- تتسبب الانترنت في ضياع الكثير من الوقت الذي من المفروض قضاؤه في أوقات الدراسة.
- الاستعمال المفرط للانترنت، مما يؤدي إلى العزلة والابتعاد على المحيط.
- خلو الانترنت من الرقابة التي هي ضرورية على مستخدمي الانترنت.
- حاجز اللغة وصعوبتها، لأن معظم المعلومات التي لها فائدة تكون باللغة الإنجليزية.
- عدم توفر مصداقية لبعض المواقع، مثلا بعض المواقع تكون مجهولة المصدر.
- عائق فني بسبب انقطاع الشبكة أو تعطلها.
- تتسبب الانترنت في إدمان المستخدمين عليها وابتعادهم عن المجتمع.
- وجود مواقع غير مرغوب فيها واحتوائها على صور وفيديو وأفلام غير أخلاقية.

للانترنت عدة سلبيات في استخدامها تتوقف على الشخص المستخدم لان الانترنت فقمة

ونعمة.

4: اقتراحات لمواجهة الآثار السلبية للانترنت

حدد بعض أفراد العينة بعض الاقتراحات وفي مجملها تدور حول:

- التوعية بالآثار السلبية التي تسببها الانترنت.
- الحرص على جدولة الأوقات من خلال إعداد وقت مناسب لاستخدام الانترنت.
- عدم الإفراط في استخدام الانترنت، واستعمالها يكون في الحدود المعقولة وبحذر.
- الحرص على مراقبة الأولياء الدائمة لأبنائهم، وتوعيتهم بمخاطر الانترنت.

الجانبة التطبيقية: تأثير الانترنت على التعليم

- حجب المواقع لأخلاقية من طرف الحكومة، وتوعية مستخدميها بالانعكاسات التلبية على صحة الإنسان.
- التوعية بأخلاقيات استخدام شبكة الانترنت.
- مشاركة وتصفح مواقع معروفة.
- استخدام التوعية بأخلاقيات استخدام شبكة الانترنت.
- مشاركة وتصفح مواقع معروفة. مفيدة
- استخدام الانترنت في وقت الفراغ وليس في وقت الدراسة

خلاصة:

ومن خلال هذا نستخلص أن للانترنت عدة تأثيرات سلبية وإيجابية، من بينها عدم القدرة على مفارقتها وتأثيرها على العلاقة مع أفراد الأسرة وعلى الدراسة والوقت، أما التأثيرات الايجابية تتمثل في السرعة الكبيرة في الحصول على المعلومات، إمكانية التواصل، حداثة المعلومات..... مما يستلزم على التلاميذ أخذ كل الاحتياطات والتدابير عند استخدامها.

رغم التأثيرات السلبية التي تعاني منها شبكة الانترنت إلا أن الانترنت هي وسيلة تكنولوجية مهمة وضرورية، من خلال توفير المعلومات بسهولة وفي أي مكان، كما أن منافع الانترنت أكثر من مضارها وهذا لا بد من استفادة من هذه الوسيلة في الأمور المهمة والضرورية كالدراسة والمطالعة وغيرها.

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

➤ النتائج العامة للدراسة:

بعد تفرغ وتحليل البيانات المتحصل عليها من الاستمارة تحصلنا على النتائج التالية:

- ✓ أن كل أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت، بنسبة 100%.
- ✓ يتراوح عدد المرات التي يستخدمون فيها الانترنت يوميا وبنسبة 75% .
- ✓ يتراوح مقدار الوقت الذي يقضيه أفراد العينة أكثر من ساعتين بنسبة 57,5%
- ✓ يفضل أفراد العينة اللغة الفرنسية أثناء عملية البحث بنسبة 52,5%، وبنسبة 70% اللغة العربية.
- ✓ دافع استخدام أفراد العينة لشبكة الانترنت بنسبة 75% .
- ✓ يرى أغلب أفراد العينة إلى أن ضرورة استخدام الانترنت في المدارس بنسبة 80% .
- ✓ يرى اغلب أفراد العينة أن المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت تفيدهم إلى التحضير لامتحان الشهادة بنسبة 75%.
- ✓ معظم أفراد العينة أجابوا أنهم يتصفحون المواقع التعليمية بنسبة 57,5% .
- ✓ يرى أفراد العينة أن الانترنت تلبي احتياجاتهم بنسبة 82,5%.
- ✓ يرى أغلب أفراد العينة أن الانترنت تؤثر فيهم لدرجة أنهم لا يستطيع مفارقتها بنسبة 55%.
- ✓ تؤثر الانترنت على العلاقة مع الأسرة بنسبة 67,5%

➤ النتائج على ضوء الفرضيات:

إن الانترنت أصبحت اليوم أكثر من ضرورة، كونها تكنولوجيا حديثة في الاتصال والبحث عن المعلومة ولحاجة الجميع للاستفادة منها. وبهذا نستطيع أن نقيم أهم النتائج المتحصل عليها ومحاولة معرفة مطابقتها مع الفرضيات التي وضعت كحلول للإشكالية المطروحة والمتمثلة في: "فيما يتمثل واقع استخدام

نتائج الدراسة

شبكة الانترنت في التحضير لامتحان شهادة؟ وكيف يؤثر هذا الاستخدام على طلبة أقسام النهائية؟".

• الفرضية الأولى:

تمثل الفرضية الجزئية الأولى في أن الطلبة يستخدمون الانترنت من اجل الحصول على المعلومات، نتيجة لتعدد دوافع الاستخدام، وهي محققة، إذ أن التلاميذ يستخدمون الانترنت من أجل الحصول على المعلومات، وقد تمثلت نسبها في 100%، وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول رقم 02 و 07. وهذا بغرض سرعة الاتصال بالانترنت الذي يختصر الوقت والجهد وبغرض اكتساب المعلومات وتنمية رصيدهم المعرفي.

• الفرضية الثانية:

تتمثل الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها أن المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت لا تلبى احتياجات المستخدمين، وبالتالي لا يعتمدون عليها في التحضير لامتحان الشهادة، ولم تتحقق هذه الفرضية، لأن الطلبة يؤكدون أن الانترنت لها قدرة على تلبية احتياجات التلاميذ، حيث قدرت بنسبة 82% حسب النتائج المتحصل عليها من عينة الدراسة، من خلال تلبية كل رغباتهم بكل سرعة وهذا ما يؤدي إلى الاعتماد عليها في الكثير من الأحيان.

• الفرضية الثالثة:

تتمثل الفرضية الجزئية الثالثة في تأثير استخدام الانترنت على نتائج الطلبة من خلال معرفة أثر استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي، كما أن الانترنت تحتوي على عدة تأثيرات من بينها التأثير على التحصيل الدراسي وهذا راجع إلى كثرة استخدام الانترنت من خلال تصفح مواقع غير تعليمية مما يتسبب في تراجع التحصيل الدراسي، وهي فرضية محققة حيث قدرت نسبتها ب 57,5% .

نتائج الدراسة

وقد أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن التلاميذ المقبلين على نيل الشهادة في جميع المستويات يستخدمون شبكة الانترنت ويعتمدون عليها في التحضير لامتحانات الشهادة نظرا لسرعة الوصول إلى المعلومات بكل بساطة، حيث تحقق لهم رغباتهم من المعلومات، وهذا ما يدل على أن الفرضية العامة تحققت.

➤ إرشادات لنجاح الطالب في التعامل مع الانترنت:

- من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، ارتأينا أنه من الضروري تقديم بعض الإرشادات المتعلقة بالموضوع المدروس، وهي كالآتي:
- ✓ ضرورة توعية الطلبة بأهمية استخدام الانترنت والخدمات التي تقدمها باعتبارها مصدرا مهما من مصادر المعلومات.
- ✓ عدم الإسراف في الجلوس أمام الشاشة الحاسوب أثناء استعمال الشبكة لساعات طويلة مما يتسبب في مشكلات صحية، فالاعتدال في استعمالها هو المطلوب في هذا الأمر وذلك لضمان الاستمرار في الاستفادة من خدمات الشبكة وعدم النفور منها.
- ✓ إيجاد بدائل للمواقع التي تتطلب وقتا طويلا لقراءتها وتصفحها.
- ✓ محاولة التعرف على كل جديد في عالم الحاسوب والانترنت باستمرار من حين لآخر، وذلك من خلال المواقع المتخصصة والمنديات الكثيرة ذات العلاقة، من اجل الاستفادة بأقصى حد من خدماتها المتنوعة.
- ✓ ضرورة جعل مراقبة من طرف الأهل أثناء استخدام أبنائهم لشبكة الانترنت من اجل الاستفادة أكثر من ايجابياتها.
- ✓ تزويد أجهزة الحاسوب المستخدمة للاتصال بالشبكة ببرامج حماية من الفيروسات.

نتائج الدراسة

- ✓ رفع مستوى التأهيل للفرد الجزائري في المجال لمواكبة التطور، ورفع قدراته على التحكم في الإبحار، لكسب الوقت من جهة، وتحقيق الأهداف من جهة أخرى، وذلك بإدراج برامج تعمل على تحقيق هذا الهدف.
- ✓ الانترنت سلاح ذو وجهين، ولا بد من الاستغلال الأمثل، الجيد والمفيد منها، وعدم جعلها فقط مجرد وسيلة ترفيهية لقضاء وقت الفراغ.

خاتمة

حاولنا في هذه الدراسة، التعرف على الانترنت واستخداماتها من طرف طلبة الأقسام النهائية في الأطوار الثالث، من خلال اختيار ثلاث مؤسسات تعليمية، وكان تطبيقها على الطلبة المقبلين على نيل شهادة بمدينة خميس مليانة ولاية عين الدفلى، ونتيجة للتقدم العلمي والتقني فقد أصبحت تكنولوجيا التعليم سمة من سمات هذا العصر، وأصبحت الحاجة إليه ملحة، خاصة وأن العديد من طلبة المدارس معنيين بذلك من أجل البحث عن معلومات مفيدة ومتجددة ومتنوعة بمختلف اللغات.

كما تعرفنا من خلال هذه الدراسة أن الشبكة العالمية والتي هي الانترنت، تعرف إقبالا كبيرا من طرف طلبة المدارس، مما يتيح لهم مجموعة من الخدمات والتطبيقات التي تجعلهم يؤدون مهامهم وأعمالهم وهم في مكانهم دون حاجة للتنقل، كما تقدم الانترنت فوائد عدة، وتلعب دورا مهما في توفير المعلومات وتلبية الاحتياجات بشتى أنواعها وفتح مجال للاتصال والتثقيف والترفيه وغيرها من الامتيازات التي تمنحها من خلال الاعتماد عليها، لذا لا تستثني أي فرد حيث يتمكن كل فرد من الولوج إلى الشبكة والاستفادة من خدماتها بالرغم من وجود بعض التأثيرات التي تمس كيان الأفراد، سواء كانت هذه التأثيرات إيجابية أو سلبية عند استخدامها، ولا بد من أنه على الطالب أخذ الحذر في التعامل مع شبكة الانترنت وإيجاد طرق لتفادي هذه التأثيرات، وهذا لأجل مواكبة هذه التكنولوجيا الحديثة وحسن استغلالها على أكمل وجه، ولا بد على المؤسسات أخذ التدابير اللازمة من أجل اعتماد هذه التكنولوجيا في التعليم، والتوعية بمخاطرها.

كما استخلصنا من هذه الدراسة مجموعة من النتائج نوجزها باختصار، فيما يلي:

تساعد الانترنت مستخدميها على ربح الوقت والجهد، كما أنها تساهم في تلبية احتياجاتهم ورغباتهم بدرجة كبيرة، إذ أن معظمهم يستخدمونها لأغراض تعليمية وترفيهية، كما أن أغلبية أفراد هذه الدراسة يؤمنون بأن للانترنت تأثيرات سلبية وإيجابية.

إن دراستنا في مجال استخدام الانترنت والاعتماد عليها في التحضير لامتحانات الشهادات الابتدائية والمتوسطة والثانوية لا تزال في بدايتها، ويرجع ذلك إلى حداثة الموضوع وعدم الوعي بأهميته، وبالتالي ينبغي التوسع في هذه الدراسة ببذل مزيد من الجهود، وتناول الموضوع من جوانب مختلفة، لإثراء الدراسة وتغطية نقائصها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب باللغة العربية:

- 1) أبو ناصر، محمد. منهجية البحث العلمي. عمان: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 1999
- 2) أشرف، صلاح الدين. الانترنت: عالم متغير. القاهرة: مركز الحضارات العربية، 2003
- 3) إبراهيم، محمد. الانترنت، ط2. لبنان: مكتبة بيروت، 2000
- 4) بدر، أحمد أنور. علم المعلومات والمكتبات: دراسات في النظرية والارتباطات العضوية. القاهرة: دار الغريب، 1996
- 5) بديري، ظافر أبو قاسم. الانترنت وانعكاساتها على المكتبيين. تونس: المنطقة العربية للثقافة والعلوم، 1998
- 6) بسيوني، عبد الحميد. الحماية من أخطار الانترنت. القاهرة: دار الكتب العلمية، 2000 .
- 7) حسن أبو سالم، وفيقه مصطفى. تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف، 2007
- 8) حسين، فاروق السيد. الانترنت: الشبكة الدولية للمعلومات - The Internet . بيروت: دار الراتب الجامعية، 1997
- 9) حماد، عبد العلي. التجارة الالكترونية: المفاهيم، التجارب، التحديات التكنولوجية والمادية والتسويقية والقانونية. الإسكندرية: الدار الجامعة، 2004
- 10) الخطيب، علم الدين عبد الرحمان. أساسيات طرق التدريس. [د.م.] منشورات الجامعة المفتوحة، 1997
- 11) الخوري، هاني شحادة. تكنولوجيا المعلومات: على أعتاب القرن 21 . دمشق: مركز الرضى للكمبيوتر، 1988
- 12) خليفة، محمد محمود. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2011
- 13) دريج، محمد. مدخل إلى علم التدريس: تحليل العملية العلمية. البليدة: قصر الكتاب، 2000
- 14) الربحي، محمد. المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم. تونس: دار التوثيق والمعلومات، 1996

- (15) الرشدي، بشير صالح. مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية من أجل تحليل وتفسير والتعليق عن المنظور التحليلي. القاهرة: دار الكتب الحديثة، 2000
- (16) ردمان الدناني، عبد المالك. الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003
- (17) ريان، فكرى حسن. التدريس أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته. القاهرة: عالم الكتب، 1998
- (18) زاهر، أحمد. تكنولوجيا التعليم: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1997
- (19) زاهر، أحمد. تكنولوجيا التعليم: كلسفة ونظام. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996
- (20) سالم، محمد صالح. العصر الرقمي وثورة المعلومات: دراسة في النظم المعلومات والتحديث المجتمع. الهرم: عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2002
- (21) السرطاوي، عادل فايز؛ سعادة، جودت أحمد. استخدام الحاسوب والانترنت: في ميدان التربية والتعليم. عمان: دار الشروق لنشر والتوزيع، 2007
- (22) السعفي، حسن. شبكة الانترنت العالمية واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الإتحاد العربي للمكتبات، 1999
- (23) سمان، محمد علي. مناهج البحث العلمي في علم المكتبات. دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1995
- (24) السيد، عاطف. تكنولوجيا التعليم والمعلومات: استخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم. الإسكندرية: مطبعة رمضان، 2000
- (25) الشرجي، نجية. الانترنت والمكتبة. [دم.، دن.]. 1997

- 26** سمو، علي محمد. الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة: الانترنت، القمر الضوئي الرقمي، الملتيميديا. الإسكندرية: مكتبة الإشعار الفنية، 2002
- 27** شاهين، بهاء. شبكة الانترنت. القاهرة: العربية لعلوم الحاسب كمبيوسايس، 1996
- 28** الصرفي، عبد اللطيف. المعلومات الإلكترونية والانترنت في المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2001
- 29** عبد الهادي، محمد فتحي؛ الو سعود، إبراهيم. النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية. [دم.]: دار الثقافة العلمية [د.ت]
- 30** عبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 1977
- 31** عبيدات، محمد؛ أبو ناصر، محمد. منهجية البحث في العلوم الاقتصادية والمالية والإدارية. عمان: دار الصفاء، 1999
- 32** عدس، محمد عبد الرحيم. المعلم الفاعل والتدريس الفعال. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000
- 33** عليان، مصطفى؛ غنيم، محمد عثمان. مناهج وأساليب البحث العلمي: بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء، 2000
- 34** فاروق، حسين. الانترنت. بيروت: دار الراتب الجامعية، 1997
- 35** قندليجي، عامر؛ السمراي، إيمان. مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر، 2009
- 36** لبيب، رشيد. الوسائط التعليمية. القاهرة: دار الثقافة، 1996

37 محاسن، رضا أحمد. برمجة المواد التعليمية لمحو الأمية وتعليم الكبار. القاهرة: دار النهضة العربية، 1975

38 محمد عبد الهادي، محمد. أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995

39 محمد، عبد الهادي. تكنولوجيا الاتصالات وشبكة المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، مرعي، توفيق أحمد. تفريد التعليم. عمان: دار الفكر العربي، 2002

40 منصور، أحمد حامد. تكنولوجيا التعليم: تنمية القدرة على التفكير الإبتكاري. الكويت: دار السلاسل، 1998

42 هشام، سعيد حلاق. كيف نجعل أساليب التدريس أكثر تشويقاً للمتعلم. [د.م.] [د.ن.]، 2000

43 الهوس، أبو بكر محمود. التقنية الحديثة في المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الفجر، 2002

44 الوكيل، حلمي أحمد. الاتجاهات الحديثة في تخطيط والتطوير مناهج المرحلة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي، 1999

الموسوعات والمعاجم:

51 شامي، محمد أحمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات: انجليزي، عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001

52 عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة؛ مج. 1. القاهرة: عالم الكتب، 2008

53 المركز الوطني للوثائق التربوية: سلسلة من قضايا التربية، الملف رقم 33، مصطلحات ومفاهيم تربوية

54) مفتاح، محمد دياب. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق: انجليزي، عربي. مصر: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 2001

مقالات الدوريات:

55) بومهرة، نور الدين؛ حجار، ماجد. الانترنت: مفهومها وتجلياتها و الآثار المرتبطة عن

استخداماتها. جامعة باتنة: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ ع. 12، جوان 2005

56) شاهين، محمد. دوافع ومعوقات استخدام شبكة الانترنت من قبل العاملين في جامعة القدس.

مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات؛ مج. 5، ع. 1، 2005

57) الكحيل، محمد محمود. نظام التعليم الموصوف للفرد: إستراتيجية مقترحة لتنفيذ مسافات

تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها. الكليات العلوم التربوية في: المجلة العربية للتربية والثقافة

والعلوم، إدارة التوثيق والمعلومات، 1996

58) محمد حسين، محمد صديق. التعليم الذاتي والوسائل التعليمية في التربية، مج. 24 ع. 113

المذكرات:

59) بن بطوش، كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية التقنية داخل المكتبة الجامعية؛

مذكرة ماجستير. قسنطينة: قسم علم المكتبات، 2003

60) بن حمروش، حسبية؛ نويرات، زبيدة. استخدام المكتبين لشبكة الانترنت في المكتبات؛ مذكرة

ليسانس. قسنطينة: علم المكتبات، 2002

61) شعبان، جمال. نوادي الانترنت بدور الثقافة الجزائرية: مقارنة سيسيومعلوماتية؛ مذكرة

ماجستير. قسنطينة: قسم علم المكتبات. 2008

62) غراف، نصر الدين. البحث عن المعلومة التقنية من خلال الويب الخفي: دراسة ميدانية؛ مذكرة ماجستير. سطيف: جامعة فرحات عباس، 2004

63) غرامي سعيدة، وهيبة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات؛ مذكرة ماجستير الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2008

الكتب باللغة الفرنسية

45) Conse,ldetat. Internet et les réseaux numériques. Paris: La documentait française, 1998

46) Frideric , Jacquenod Admis. Tratratiion réseaux. Paris: compus press, 2000

47) Hardy, Danielguy . Mallus Noël jen réseaux: Internet, téléphone, multimédia. Paris: dbook université,2000

48) Honey cut,Iny. Pike Maryaryann Internet. Paris: simon Schuster

49) Macmillan,1997 Montomoolin ,Mourice. L'enseignement programme. Paris: édition ouidat ,1992

50) Serain,damiel. Middleware et Internet. Paris: Dunod,1999

الوبيوغرافيا:

64) المالح،حسان. _ الآثار النفسية والاجتماعية للانترنت [المتاح على الخط] تمت الزيارة في
http / www .hayatnats.com khoater nat sia الموقع ، 2015 / 02/ 08
/inte.htm

65) تمت الزيارة 02/03 / 2015 ، على الموقع

Http/ www .arban net/modules plp? nome.content pa ;showpage pid

66) تمت الزيارة 02/03 / 2015 ، على الموقع

[Http/www .hayatnats.com](http://www.hayatnats.com) khoater nat sia /inte

67) تمت الزيارة 02/03 / 2015 ، على الموقع

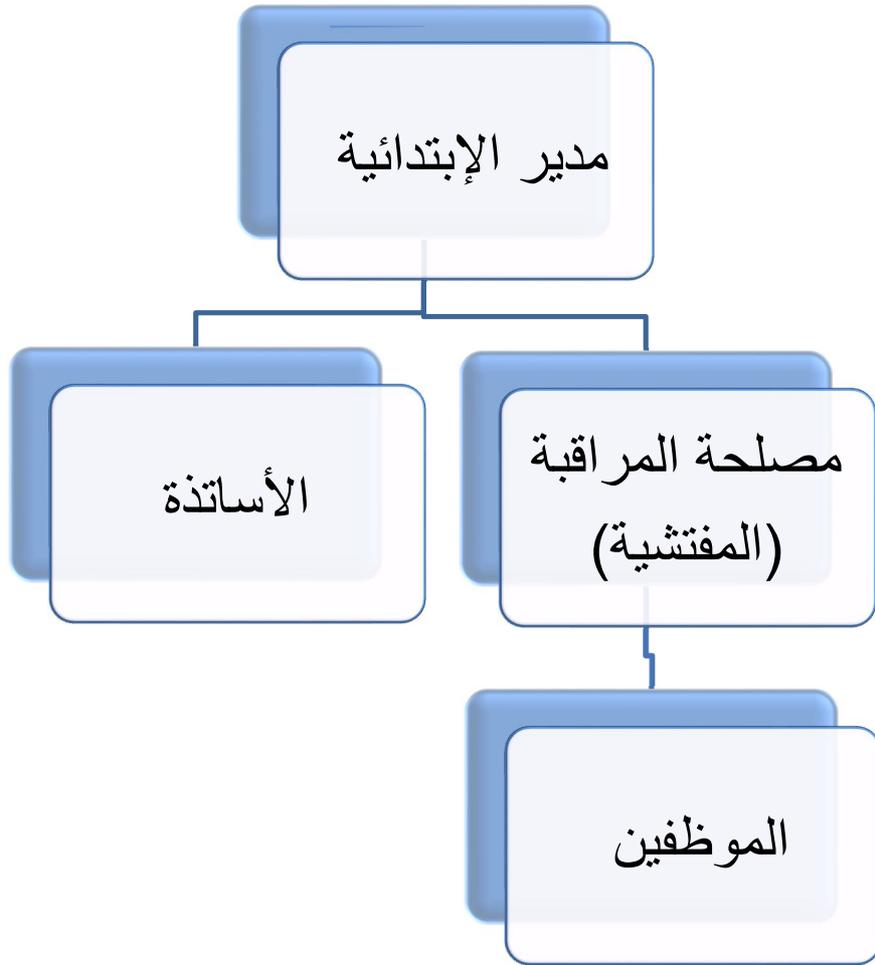
[Http/www. Forum Univbiskra net./Index.pag? Topic 19176.0](http://www.ForumUnivbiskra.net./Index.pag?Topic19176.0) page 06

الملاحق

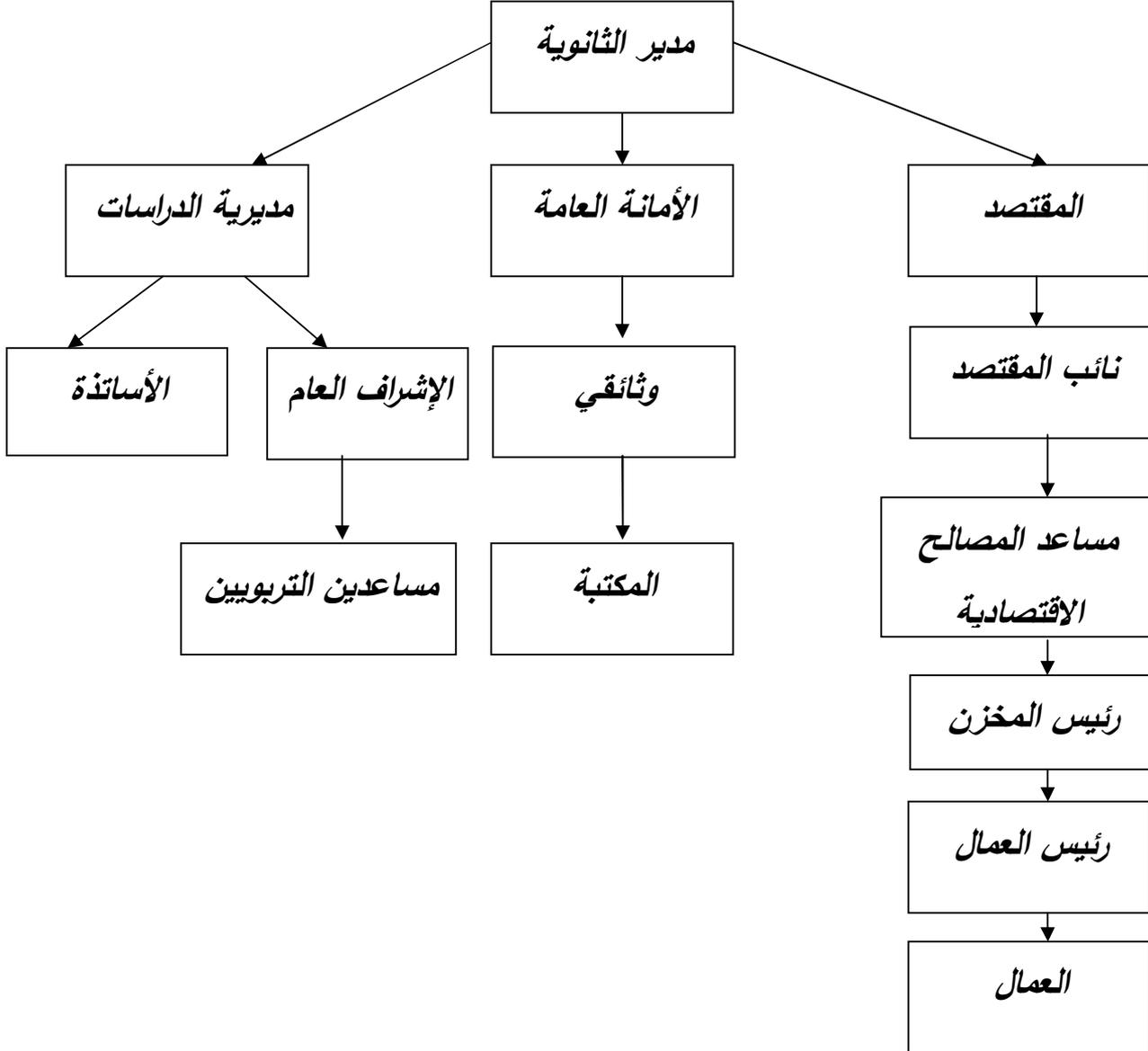
الهيكل التنظيمي للمؤسسات

لكل مؤسسة هيكل تنظيمي، حسب القانون 38/69 المذكور في 1969/05/23 وتنظيم مديرية التربية القانون الوطني للمؤسسات المؤرخ في 1980/07/17 المتضمن إنشاء الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

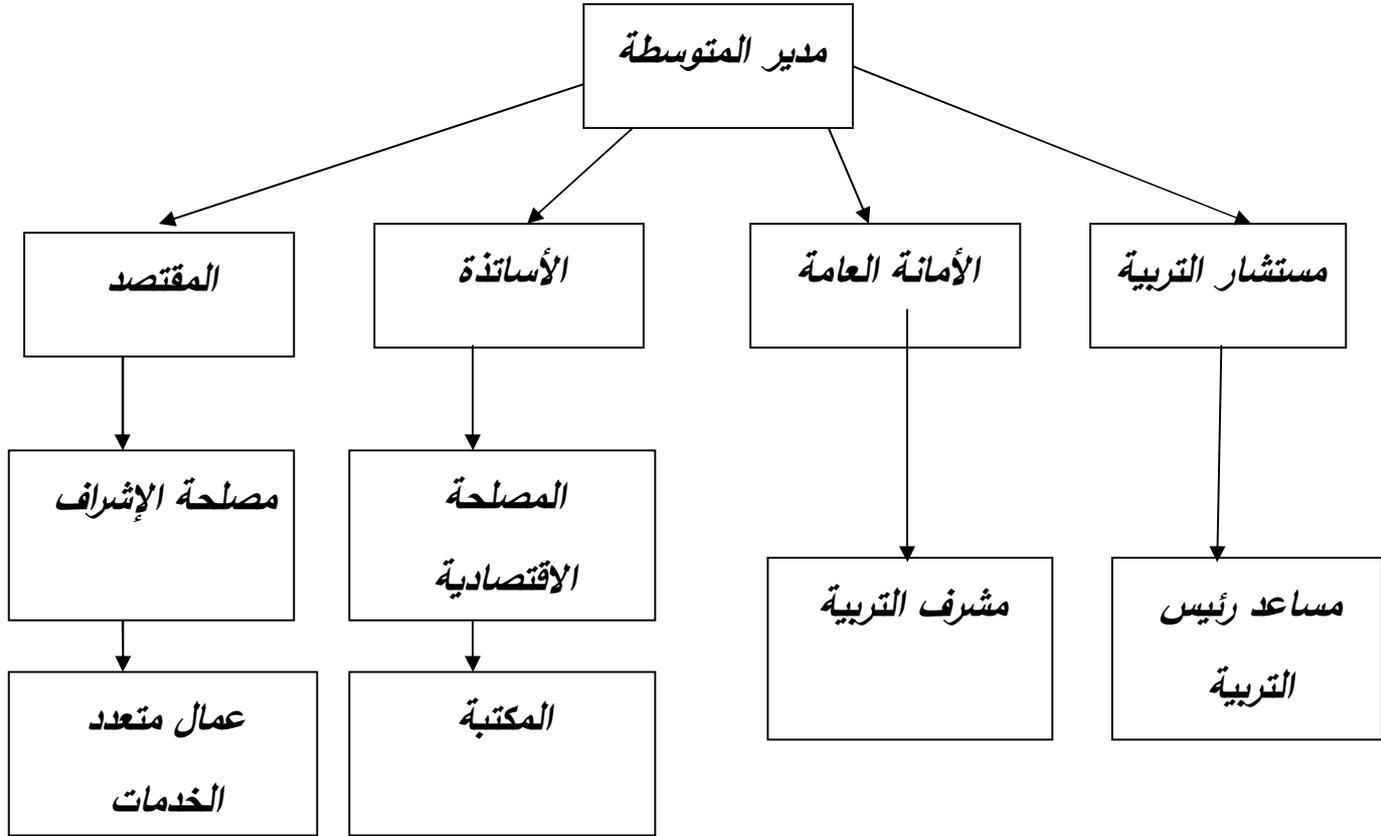
وفي ما يلي نقدم الهياكل التنظيمية للمؤسسات التي قمنا فيها بهذه الدراسة:



الهيكل التنظيمي لابتدائية قرجيج الجيلالي



الهيكل التنظيمي لثانوية حمزة بن عبد المطلب



الهيكل التنظيمي لمتوسطة حروري بن يوسف

جامعة الجبلاي بونعامة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علم المكتبات والمعلومات

استمارة استبيان حول:

**الانترنت واستخداماتها من طرف طلبة الأقسام النهائية في الطورين
(متوسط، ثانوي) بمدينة خميس مليانة**

أخي الطالب/أختي الطالبة.....

في إطار القيام بتحضير شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، بعنوان "الانترنت واستخداماتها من طرف طلبة الأقسام النهائية في الأطوار الثلاثة بخميس مليانة".

وذلك بهدف التعرف على مدى إقبال الطلبة المقبلين على شهادة على شبكة الانترنت، وكذا الآثار التي تسببها الانترنت من خلال الاعتماد عليها، لذا ندعوكم للمشاركة في هذا العمل بالإجابة على الأسئلة المرفقة بهذا الاستبيان بدقة، ثم القيام بوضع علامة في الإجابة الصحيحة، أو الإجابة التي تعبر بها عن رأيك، لأننا ندرك تماما أنه يمكنكم أن تفيّدونا في هذا المجال، ونحيطكم علما بأن المعلومات التي تدلون بها لن تستخدم إلا لغرض علمي.

نشكركم على حسن تعاونكم معنا ونقدر لكم هذا الجهد.

الطالبتين: ب. مليكة/ ك. فاطمة

الموسم الجامعي: 2014/2015

المحور الأول: بيانات عامة

1- الجنس: ذكر أنثى

المحور الثاني: استخدامات الطلبة للانترنت

2- هل تستخدم شبكة الانترنت؟ نعم لا

3- أين تستعمل الانترنت؟

في المنزل

في المدرسة

في مقاهي الانترنت

4- ما عدد المرات التي تستخدم فيها الانترنت؟

مرة في الأسبوع

2 إلى 3 مرات في الأسبوع

يوميا

أكثر من ذلك

5- ما هي مدة استخدامك للانترنت (في اليوم)؟

ساعة

ساعتين

أكثر

6- عند استخدامك للانترنت، ما هي اللغة التي تبحث بها؟

العربية

الفرنسية

الإنجليزية

7- ما الذي يدفعك لاستخدام شبكة الانترنت؟

الوصول الفوري للمعلومة

الوصول إلى معلومات حديثة

دوافع أخرى، أذكرها:

..... -
..... -
..... -

8- هل ترى ضرورة لاستخدام الانترنت في المدارس

لا

نعم

- لماذا؟

.....
.....
.....

9- متى تستخدم شبكة الانترنت؟

في وقت الفراغ

في وقت الدراسة

كل وقت

ليس لي وقت محدد لذلك

10- ما مستوى استخدامك للانترنت؟

مبتدئ

جيد

محترف

المحور الثالث: اعتماد طلبة المدارس على شبكة الانترنت

11- هل تعتمد على شبكة الانترنت من أجل التحضير لامتحان الشهادة؟

لا

نعم

- لماذا؟
.....
.....
.....

12- ما هي أكثر المواقع تصفحا على شبكة الانترنت؟

تعليمية

إخبارية

دينية

ترفيهية

13- ما مدى استفادتك من استخدامك لشبكة الانترنت؟

استفادة ضعيفة

متوسطة

كبيرة

14- هل في رأيك أن الانترنت تلبي جميع رغباتك المعلوماتية؟

لا

نعم

المحور الرابع: تأثير الانترنت على نتائج الطلبة

15- هل أثرت فيك الانترنت لدرجة أنك لا تستطيع مفارقتها؟

قليلا

كثيرا

ربما

16- هل يؤثر استخدامك للانترنت على علاقتك مع أسرتك؟

نعم

لا

نوعا ما

- كيف؟

17- هل استعمالك للانترنت يؤثر على دراستك ووقتك؟

نعم يؤثر، تأثيرا إيجابيا

نعم يؤثر، تأثيرا سلبيا

لا يؤثر

18- من خلال استخدامك للانترنت، هل تحصيلك الدراسي:

جيد

متوسط

مقبول

- كيف؟

19- هل أنت مع الفكرة القائلة بأن العالم أصبح قرية صغيرة بفضل الانترنت؟

لا

نعم

20- هل منافع الانترنت أكثر من مضارها؟

لا

نعم

كيف؟

21- هل ترى أن للانترنت انعكاسات سلبية على صحة الإنسان؟

نعم لا

22- هل وجود ضرورة لفرض الرقابة؟

نعم لا

23- هل تعتبر نفسك مدمنا على الانترنت؟

نعم لا

24- ما هي إيجابيات استخدام شبكة الانترنت؟

.....
.....
.....
.....

25- هل توجد سلبيات لاستخدام شبكة

نعم لا

- إذا كانت الإجابة نعم، فما هي هذه السلبيات؟

- عامل التكلفة
- تضييع الوقت
- لا تمنحك معلومات مفيدة
- تحتوي على برامج غير أخلاقية

سلبيات أخرى، أذكرها:

.....
.....
.....

26- حسب رأيك، ما هي الاقتراحات لمواجهة الآثار السلبية لاستخدام الانترنت؟

.....

.....

.....

مقابلة مع المستوى الابتدائي بعنوان: الانترنت واستخداماتها من طرف طلبة الأقسام النهائية بمدينة خميس مليانة

0										/	
المحور الأول: بيانات عامة											
										ذكر	(1) الجنس
										أنثى	
المحور الثاني: استخدامات الطلبة للانترنت											
										نعم	(2) هل تستخدم شبكة الانترنت؟
										لا	
										في المنزل	(3) أين تستعمل شبكة الانترنت؟
										في المدرسة	
										في مقاهي الانترنت	
										مرة في الأسبوع	(4) ما عدد المرات التي تستخدم فيها شبكة الانترنت؟
										من 2 إلى 3 مرات في الأسبوع	
										يومية	
										أكثر من ذلك	
										ساعة	(5) ما هي مدة استخدامك للانترنت؟
										ساعتين	
										أكثر	
										العربية	(6) عند استخدامك للانترنت ما هي اللغة التي تبحث بها؟
										الفرنسية	
										الإنجليزية	
										الوصول الفوري للمعلومة	(7) ما الذي يدفعك

ملاحق

										جيد	12) من خلال استخدامك للانترنت هل مستوى تحصيلك الدراسي (جيد، أم متوسط، أم مقبول)؟
										متوسط	
										مقبول	
											لماذا؟
											13) ما هي ايجابيات استخدام شبكة الانترنت؟
										نعم	14) هل توجد سلبيات الانترنت؟
										لا	
											15) فيما تتمثل سلبيات استخدام شبكة الانترنت
											16) حسب رأيك، ما هي الاقتراحات لمواجهة الآثار السلبية لاستخدام الانترنت

الفهرس

فهرس المحتويات

02.....	مقدمة.....
	الإطار المنهجي للدراسة.
05.....	1: أساسيات الدراسة.....
05.....	1:1: إشكالية الدراسة.....
05.....	2:1: التساؤلات.....
06.....	3:1: الفرضيات.....
06.....	4:1: أهمية الدراسة.....
07.....	5:1: أسباب اختيار الموضوع.....
07.....	6:1: أهداف الدراسة.....
07.....	2: منهجية الدراسة.....
08.....	1:2: منهج المتبع في الدراسة.....
09.....	2:2: حدود الدراسة.....
09.....	1:2:2: الحدود الموضوعية.....
09.....	2:2:2: الحدود المكانية.....

- 09.....:3:2:2 الحدود الزمنية
- 10.....:4:2:2 مجتمع وعينة الدراسة
- 11.....:3:2 أدوات الدراسة
- 11.....:1:3:2 الاستبيان
- 13.....:2:3:2 المقابلة
- 14.....:3 الدراسات السابقة
- 16.....:4 صعوبات الدراسة
- 17.....:5 قائمة المصطلحات والمفاهيم

الجانب النظري

1. الانترنت: خدماتها وتأثيراتها

- 24.....تمهيد
- 25.....:1 تعريف الانترنت
- 25.....:1:1 التعريف اللغوي
- 25.....:2:1 التعريف الاصطلاحي
- 27.....:2 لمحة تاريخية عن تطور الانترنت
- 32.....:3 مكونات العامة لشبكة الانترنت

- 32.....المكونات المادية.1:3
- 34.....البرمجيات والأنظمة.2:3
- 36.....مزود الخدمة.3:3
- 37.....خصائص الانترنت وخدماتها.4
- 37.....1:4 خصائص الانترنت.
- 39.....2:4 خدمات الانترنت.
- 45.....5: تأثير الانترنت (إيجابياتها و سلبياتها).
- 45.....1:5 ايجابيات الانترنت.
- 46.....2:5 سلبيات الانترنت.
- 48.....خلاصة الفصل.
- ..II. التعليم التقليدي وتكنولوجيا التعليم
- 50.....تمهيد
- 511: التعليم التقليدي.
- 511:1 تعريف التعليم.
- 52.....2:1 أساليب التعليم.
- 52.....3:1 طرق التعليم.

- 56.....4:1 أنواع التعليم.....
- 57.....5:1 أهداف التعليم.....
- 60.....2: تكنولوجيا التعليم.....
- 60.....1:2 تعريف تكنولوجيا التعليم.....
- 61.....2:2 مكونات تكنولوجيا التعليم.....
- 62.....3:2 أهداف تكنولوجيا التعليم.....
- 63.....4:2 فوائد استخدام تكنولوجيا التعليم.....
- 64.....خلاصة الفصل.....

الجانب التطبيقي:

1. الانترنت و مكانتها في التعليم

- 70.....1: استخدامات الانترنت.....
- 72.....1:1 أوقات استخدام الانترنت عند الطلبة.....
- 77.....2:1 لغات البحث عند استعمال الانترنت.....
- 79.....3:1 دوافع استخدام الانترنت.....
- 85.....2: اعتماد الطلبة على شبكة الانترنت.....
- 86.....1:2 التحضير لامتحان الشهادة من خلال استخدام شبكة الانترنت.....

- 87.....2:2: المواقع الأكثر تصفحا على شبكة الانترنت.....
- 88.....3:2: قدرة الانترنت على تلبية احتياجات طلبة المدارس.....
- 91.....خلاصة.....

II. تأثير الانترنت على التعليم

- 93.....1: تأثير الانترنت.....
- 94.....1:1: تأثيرها على الأسرة.....
- 96.....2:1: تأثيرها على الدراسة والوقت.....
- 107.....2: ايجابيات استخدام الانترنت في التعليم في نظر الطلبة.....
- 109.....3: سلبيات استخدام الانترنت في التعليم في نظر الطلبة.....
- 109.....4: اقتراحات الطلبة لاستخدام الانترنت بطريقة فعالة في التعليم.....

III. نتائج الدراسة

- 111.....1:3: النتائج العامة.....
- 111.....2:3: النتائج على ضوء الفرضيات.....
- 113.....3:3: إرشادات لنجاح الطالب في التعامل مع الانترنت.....
- 116.....خاتمة.....